الجامعة الأردنيــة
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٨)
اقرار والتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها
وتعليماتها لطلبة الماجستير

أنا الطالبة: نوير سليمان مبارك البلوي الرقم الجامعي: ٨٠٧١٣١٤
التخصص: علم نفس / تعلم ونمو الكلية: التربية

عنوان الرسالة / الاطروحة
أثر برنامج دي بونو (الكورت) في التفكير الابداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الإبتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي / اطروحتي ، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي /اطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: .... التاريخ: ٢٠١١/ ٨ / ١١

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.......... التاريخ ٢٠١١/٨/١٧

الجامعة الأردنية

نمـــوذج تفـــويض

أنا الطالبة/ نور سليمان مبارك البلوي، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: ١١ / ٨ / ٢٠١٧

أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية

إعداد

نوير سليمان مبارك البلوي

المشرف

الأستاذ الدكتور يوسف قطامي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في علم النفس التربوي

الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

آب، ٢٠١١م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (**أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية**). وأجيزت بتاريخ ٢/٨/٢٠١١م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور يوسف محمود قطامي، مشرفاً أستاذ– علم النفس التربوي	....
الدكتور محمد عودة الريماوي، عضواً أستاذ– علم النفس التربوي	....
الدكتور حيدر إبراهيم ظاظا، عضواً أستاذ مساعد – علم النفس التربوي	....
الدكتور عدنان حسين الجادري، عضواً أستاذ– مناهج تعليم مهني (جامعة عمان العربية للدراسات العليا)	....

الإهداء

إلى من ساندني منذ البداية فقدم لي الدعم وذلل لي الصعاب ووقف إلى جانبي في كل الظروف والأوقات، إلى زوجي العزيز أُهدي عملي المتواضع هذا .

وإلى من جعلت لي حظاً وافراً من دعاءها، إلى والدتي الحبيبة أطال الله بقاءها، وإلى روح والدي طيب الله ثراه، وإلى أخي الأكبر الذي كان لي أباً وآزرني بقوة, وإلى كل إخوتي وأخواتي.

وإلى صديقاتي جميعاً أُهدي رسالتي هذه.

شكر وتقدير

أتقدم بدايةً بعظيم الشكر والامتنان للمشرف على رسالتي الأستاذ الدكتور يوسف قطامي الذي منحني من علمه ووقته وجهده وتوجيهاته الكثير الكثير، والذي تعلمت منه كيف يجب أن يكون تواضع العالم، وكيف يجب أن تكون الأمانة في الإشراف.

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الكرام الأستاذ الدكتور محمد الريماوي، والأستاذ الدكتور عدنان الجادري، والدكتور حيدر ظاظا الذين تكرموا بالموافقة على مناقشة رسالتي متحملين عناء قراءتها ومتكبدين مشاق الحضور، وسيكون لملاحظاتهم وآراءهم بالغ الأثر في إخراج رسالتي على الوجه المطلوب.

كما لايفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر لمعالي وزيرالتعليم العالي الدكتور خالد العنقري الذي ذلل لي كثيراً من الصعاب التي واجهتني وكان بحق والداً لجميع الطلبة، والشكر مقرون لسعادة الملحق الثقافي بالأردن ومساعده الأستاذ محمد العمري الذي رهن كل وقته لصالح الطلبة.

كما أشكر كافة منسوبات المدرسة الابتدائية العشرون للبنات بمدينة تبوك وعلى رأسهن مديرة المدرسة فوزية العمراني التي هيأت لي المناخ المناسب لتطبيق برنامجي التدريبي.

الباحثة

نوير البلوي

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية

إعداد

نوير سليمان البلوي

المشرف

الأستاذ الدكتور يوسف قطامي

ملخــص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وبالتحديد سعت للإجابة عن السؤال الآتي:

- ما أثر تطبيق برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة تدفق الأفكار لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؟

وانبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في تنمية مهارة الطلاقة، لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

٢. ما أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في تنمية مهارة المرونة، لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

٣. ما أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في تنمية مهارة الأصالة، لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

ولتحقيق أغراض الدراسة طوّرت الباحثة أداتين الأولى: برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي، والثانية: مقياس تدفق الأفكار، طبقت الأداتان على عينة مكونة من مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة بلغ مجموعهما ٥٦ طالبة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية (α=٠,٠٥) بين متوسطات علامات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مقياس تدفق الأفكار ككل وعلى ابعاد الطلاقة والمرونة والأصالة.

وفي ضوء النتائج توصي الباحثة بما يأتي:

- تطوير المزيد من البرامج التدريبية التي تسعى إلى تنمية مهارات تدفق الأفكار لدى الطالبات.
- تطوير مهاراتهن في تدفق الأفكار، وبرامج تدريبية متخصصة لكل مهارة من مهارات تدفق الأفكار.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة:

يُعد التفكير الإبداعي من العمليات المعرفية الأساسية التي تتفوق على المعلومات والمعارف في المساعدة على التكيف والسيطرة على القدرات العقلية والموارد الموجودة ضمن السياق للمتعلم من خلال برامج التفكير الإبداعي سواء كانت هذه الموارد على شكل معلومات وخبرات لدى المتعلم أو أدوات متوفرة في البرامج التفكيرية، كما وتعتبر دراسة التفكير وتدفق الأفكار وتعليمها للطلبة ذات أهمية قصوى في وقتنا الحاضر، وذلك لكثرة المصادر الغنية بالمعلومات والكم الهائل من المعارف التي يعجز العقل البشري عن حملها، لذلك عمدت الدراسة إلى البحث في تدفق الأفكار وذلك من أجل مساعدة المتعلمين على استثمار قدراتهم العقلية بشكل أكثر فاعلية، مما يعود عليهم بالمردود الإيجابي على الصعيد الأكاديمي والعملي والإبداعي.

كما أن ميزة الإنسان في التفكير الإبداعي وتدفق الأفكار يتلاءم مع تحقيق احتياجاته وهذا ما يميزه عن باقي الكائنات الحية مما دفع المتخصصين والعلماء إلى البحث عن أدوات ووسائل تُفعل هذه القدرات عند الإنسان بحيث تجعلها تتجلى في أفضل ما يمكن، وتساعد ميزة التفكير لدى المتعلم على النجاح في جميع مناحي الحياه، والاستفادة من ذكائه الفطري لبلوغ النجاح، وتحسين مستوى تدفق الأفكار لديه، وتسهل على المتعلم تذليل الصعوبات الناجمة عن التطور المتسارع، حيث أصبح الهدف في أيامنا هذه ليس حمل المعلومة، ولكن كيفية إدارة هذه المعلومة والاستفاده منها، وتسخيرها من خلال التفكير الفعال والمتقن، وذلك من أجل رفع كفاءة المتعلم في مواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل، وتمكينه من تحدي الغموض والمفاجآت.

يذكر عبد نور (٢٠٠٥) مقولة البرفسور البريطاني رايل Rayle الذي حدد نجاح أي محاضر أو معلم في قدرته على إثارة التفكير لدى سامعيه معبراً عن ذلك في قوله "إن كل المحاضرات هي محاضرات تفكير". وعليه كان لابد من العمل الجاد من قبل العاملين في مجال التربية والتعليم من أجل توضيح عملية التفكير وأفضل الطرق لتعليم التفكير، وتطوير البرامج الفاعلة من أجل النهوض في عقول الطلبة وزيادة قدراتهم على تدفق الأفكار.

إن أهمية توظيف البرامج التفكيرية مثل برنامج ديبونو في التفكير الإبداعي على رفع مهارات تدفق الأفكار من خلال تعليم التفكير تكمن في أهمية رفع قيمة الإنسان وتطوير المقدرة لديه من أجل استثمار الذكاء وابرازه والاستفادة مما هو موجود لديه حتى ينطبق عليه بأنه يمتلك القدرات على تدفق الأفكار، كما أن العمل على رفع مهارات تدفق الأفكار من خلال التدريب على التفكير هو تعليم مهارة موجودة لدى الإنسان ولكن ينبغي تفعيلها إلى أعلى المستويات لتحسين إنتاجية المتعلم الناجمة عن استثمار ذكائة بنجاح.

ويعد التفكير بوصفه عملية معرفية عنصراً أساسيا من البناء المعرفي العقلي الذي يمتلكه الإنسان والذي يتميز بطابعه الاجتماعي وبعمله المنظم الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء المعرفي المؤلف منها، أي يؤثر ويتأثر في العمليات المعرفية، كالإدراك والتصور والتذكر ويؤثر في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية (كنعان وحسين،٢٠٠٤).

لذا من الواجب على التربويين السعي بكل جد من أجل وضع عمليات تدفق الأفكار نصب أعين المدرسين في كل مكان وخاصة لوجود حاجة ماسة إليها في عصر التطور والانفجار المعرفي والتقني، ومن هنا كان البحث في تعليم التفكير والبحث في أثره على نمو مهارات تدفق الأفكار، والعمل على فتح الطريق وتسهيلها أمام الطلبة نحو النجاح والتفوق في شتى مناحي الحياه ذو أهمية بالغة.

تم الاستناد في هذه الدراسة على وجهة نظر إدورد ديبونو Edward De bono في التفكير الإبداعي لبناء برنامج تدريبي، حيث استخدمت الباحثة في بناء البرنامج التدريبي الأدب النظري في التفكير الإبداعي عند ديبونو والاستدلال المنطقي من خلال التفكير وزيادة تدفق الأفكار، التي تعد من ركائز التفكير الإبداعي المتمثل في الطلاقة، والمرونة، والأصالة وهو يقوم على الاستقراء والاستنباط اللذين يعدان من الأسس الهامة في تحديد ماهية التفكير بكل أنواعه.

لم تكن هناك دراسة تهدف إلى تنمية قدرة الطلبة على تدفق الأفكار باستخدام برنامج ديبونو في حصص خاصة لتنمية التفكير، وهو موضوع الدراسة الحالية. حيث تركز على التفكير الإبداعي وربطه بتدفق الأفكار المتمثل في الطلاقة، والمرونة، والأصالة.

وقد تمت الاستفادة في هذه الدراسة من مقياس تدفق الأفكار والذي استخدم في دراسة صابر علي لدراسة تنمية تدفق الأفكار للطلبة المتفوقين والتي اعتمدت تطبيق المقياس على الطلبة المتفوقين فقط، إلا أن الدراسة الحالية ستقوم بتطبيق المقياس على طالبات الصف الخامس دون النظر في مستواهن التحصيلي، ولعل اختيار الصف الخامس تحديدا يعود إلى أن ديبونو يرى أن العمر المثالي لدخول برنامج الكورت في حياة التلميذ هو سن التاسعة أو العاشرة، ولكن عندما اختارت الباحثة العينة لتطبيق البرنامج أخذت سن الثانية عشرة، وذلك لأن الطالبات في هذه المرحلة قد اتقن المهارات الأساسية بشكل جيد وعلية فقد تم اختيار الحد الادنى من العمر الذي يدرس فيه التلاميذ .

أما تطبيق الدراسة على عينة من الاناث فقط فيعود إلى طبيعة بنية التعليم في السعودية والعلاقة بين مدارس الذكور والاناث والصعوبات الاجتماعية التي ترافق ذلك.

كما أن الدراسة الحالية جاءت لتعزز الإيمان بالقدرة على تنمية التفكير وتنمية قدرة الطلبة على تدفق الأفكار من خلال تعريضهم لمواقف عملية وهذا يمكن أن يكون مبرراً لإعداد برامج تدريبية وخاصة تلك التي تستند إلى برنامج ديبونو ولفئات عمرية مختلفة ولفئات متنوعة من الطلبة من حيث قدراتهم التحصيلية والذكاء لديهم، ودراسة أثرها عليهم من جوانب مختلفة كتطور الشخصية، والانفعالات، والثقة بالنفس والتحصيل.

ومن هنا تأتي فكرة هذه الدراسة لبيان اثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، للتعبير عن نموذج تدريبي حديث يسهم في تحسين تدفق الأفكار، وبالتالي العملية التربوية ككل بشكل ينعكس على المؤسسة التربوية بما يضمن لها القدرة على مواكبة المتغيرات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، فهي بالتالي عمدت إلى تطوير برنامج تدريبي، وأدوات لقياس مهارات تدفق الأفكار، وحددت امكانات البرنامج التدريبي في تطوير تلك المهارات.

إن التفكير الإبداعي يدعم الأفراد في المواقف الحياتية بحيث يمكنهم من تكييف الموقف الحياتي بما يتلاءم مع حل المشكلة، حيث يشكل التفكير الإبداعي للأفراد مُحفزاً جيداً للنجاح في المستقبل، كما يشكل التفكير الإبداعي قاعدة أو نموذجا يدلل على الأداء الجيد، والأداء المؤثر الفعال من خلال ارتباطه بمهارات تدفق الأفكار. (Chan,2007).

وأشار ستيرنبرغ وجرجورنكو (2004) Sternberg & Grigorinko، أن الطلبة يتعلمون بصورة أكثر فاعلية إذا تم تدريسهم وفق النماذج العقلية التي يمتلكونها، وأن التدريس من خلال التفكيرالإبداعي يزود الطلبة والمدرسين بصور تعليمية تتلاءم مع نماذج القدرات العقلية لديهم، كما أن التدريس وفق برامج التفكير الإبداعي يساعد جميع الطلبة على زيادة نقاط القوة لديهم وتصحيح نقاط الضعف، كما يساعد على إحداث التوازن بين التعلم و الذاكرة والتفكير الإبداعي بمكوناته الطلاقة، والمرونة، والأصالة (www.findarticales.com).

لذلك تم إعطاء أهمية كبيرة للتدريب على تدفق الأفكار، كما أنه من الملاحظ أن هناك تداخلاً بين التفكير الإبداعي وتدفق الأفكار من حيث الأهمية في مواجهة وحل المشكلات الحياتية، حيث أن الأشخاص الذين يمتلكونها ويمارسونها يحققون نجاحاً كبيراً في الحياة العملية في الحاضر وفي المستقبل، كما أنه يمكنهم حل المشكلات الحياتية بصورة أكثر فاعلية ولديهم قدرات أكبر على اتخاذ القرارات والتنوع فيها من أجل التعلم في المواقف الحياتية.

ونظراً لأهمية امتلاك الطلبة مهارات التفكيربصورة عامة ومهارات تدفق الأفكار بصورة خاصة، بالإضافة إلى وجود إمكانية لتطوير هذا النوع من المهارات، اتجهت هذه الدراسة نحو البحث في تطوير هذه المهارة باستخدام برنامج تدريبي مستند إلى وجهة نظر ديبونو في التفكير الإبداعي، وعليه فإن مشكلة الدراسة تحددت في البحث في أثر برنامج تدريبي في برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الغرض تم تطوير برنامج تدريبي مستند إلى وجهة نظر ديبونو في التفكير الإبداعي (الكورت) لإكساب الطلبة تلك المهارات، كما تم تطوير أداتين لتحديد أثر البرنامج التدريبي والكشف عن مدى امتلاك الطلبة لتلك المهارات، وهما برنامج تدريبي ومقياس تدفق الأفكار، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

- ما أثر تطبيق برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة تدفق الأفكار لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؟

وانبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ما أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة الطلاقة، لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؟

ب. ما أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة المرونة، لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؟

ج. ما أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة الأصالة، لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مهارة تدفق الأفكار لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تعزى إلى برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي ؟

وانبثق عن هذه الفرضية الفرضيات التالية:

أ. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مهارة الطلاقة، لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تعزى لبرنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي.

ب. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مهارة المرونة، لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تعزى لبرنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي.

ج. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مهارة الأصالة، لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تعزى لبرنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي.

أهمية الدراسة:

لأهمية تدفق الأفكار وأثره في حل المشكلات في المواقف الحياتية، التي يتعرض لها المتعلم في مسيرة حياته اليومية والدراسية، عنيت هذه الدراسة ببحث الطرق التي يمكن من خلالها تطوير مهارات تدفق الأفكار، وتدريب الطلبة على ممارستها في الحياة العملية بشكل فعال، من خلال طرح المواقف الحية ومناقشة الوسائل الفعالة في التعامل معها، وكيفية توظيفها مع الموقف، والتخلص من نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة بإستخدام مهارات تدفق الأفكار. تكمن أهمية هذه الدراسة في الهدف الرئيسي لها وهو:

تحديد أثر تطبيق برنامج ديبونو (الكورت) في تنمية مهارة تدفق الأفكار لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

وتظهر أهمية هذه الدراسة في جانبين هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي وفيما يلي عرض لكل جانب من تلك الجوانب:

أولاً: الجانب النظري

١. يمكن أن توفر الدراسة الحالية مراجعة للأدب التربوي النظري المتعلق بتعليم التفكير ضمن الأساليب المتنوعة والمعروفة وركزت على البرامج التي تتولى التدريب على تنمية مهارات التفكير خارج المنهاج المدرسي ومن خلال برامج خاصة.
٢. يمكن أن توفر الدراسة الحالية أدب تربوي مناسب لبناء البرنامج الذي يهدف إلى تنمية القدرة على تدفق الأفكار من خلال أمثلة وتدريبات حياتية.
٣. تم الاطلاع على الجزء الرابع في برنامج الكورت (صفحة٤٠) والمتخصص في تنمية قدرة الطلبة على التفكير الإبداعي بمكوناته الثلاثة الطلاقة، والمرونة، والأصالة.

ثانياً: الجانب التطبيقي

١. تم بناء برنامج تدريبي يستند إلى برنامج ديبونو في تنمية مهارة التفكير الإبداعي، بحيث يشتمل على مواقف تدريبية وأمثلة حياتية هدفها تنمية تدفق الأفكار لدى الطلبة من أجل الوصول لحلول للمشاكل والمواقف وإعطاء بدائل لها، وسوف يتضمن البرنامج التدريبي مقدمة حول النظرية التي استند إليها، والأهداف التي يُرجى تحقيقها، وإجراءات تطبيق

البرنامج، وأدوات برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي وإرشـادات للتطبيـق، كمـا يتضمن المواقف التدريبية والتي تمثل خطة العمل لكل جلسة تطبيقية مما يشكل دليل يـساعد الباحثة لتطبيق البرنامج على الفئة المستهدفة.

٢. تم الاستفادة من المقياس الخاص بتدفق الأفكار الذي طوره صابر (٢٠١٠) والذي يستخدم فـي قياس درجة تدفق أفكار الطلبة بعد تفاعلهم مع مجموعة من المواقف العمليـة التـي تتحـدى عقولهم وتضعهم في ظروف تستلزم حل بعض المشكلات الواقعية .

٣. تم تطبيق البرنامج التدريبي المستند إلى برنامج ديبونو في تنمية الأفكار الإبداعية في الـصف الخامس الابتدائي، ويمكن أن يطور مهارات التفكير لدى الطلبة في المواقف العملية التي لهـا علاقة بالمشكلات المختلفة التي تواجههم.

٤. يمكن أن تبرز أهمية هذه الدراسة أيضاً في أنها تلبي الحاجة في تنمية قـدرة الطلبـة علـى مهارات التفكير الإبداعي والتي يمكن تطويرها ضمن الحصص والصفوف العاديـة بدرجـة منخفضة.

٥. وتظهر أهمية الدراسة في تدريب الطلبة على التفكير وحل المشكلات فالمعلم يـصرف وقتـاً طويلاً في تعلم المهارات الأساسية كالقراءة والحساب وأهداف الكتـب المدرسـية المختلفـة ويصرف القليل من الوقت في تحقيق أهداف تنمية التفكير وتدفق الأفكار لدى الطلبة.

٦. علاوة على ما سبق فإن الدراسة الحالية تتوقع أن توجه اهتمام البـاحثين لإجـراء دراسـات عديدة بالاستفادة من البرنامج وأدواته.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مجموعة من المصطلحات وهي:

التفكير الإبداعي: استخدام المعارف والخبرات، لتحديد ما هو موجود ضمن الموقف الحياتي، ومعرفة كيفية التأقلم معه، ومعرفة أنه يمكن تحسين الأداء مهما بلغ الأمر من الصعوبة، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات معينة تم التدريب عليها، كما أن التفكير الإبداعي هو استغلال المصادر اللامتناهية من خلال التفكير، وأن يكون المتعلم أكثر تنظيماً، وأكثر تأثراً، وأكثر

نجاحاً، والتفكير الإبداعي بعناصرة الثلاثة هو جعل الدماغ الموهبة الفطرية منتجاً بشكل كامل فعال.

الطلاقة: تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمنبه معين وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار مهارات تدفق الأفكار الذي تم تطويره لأغراض الدراسة.

المرونة: وتعني القدرة على توليد افكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتحويل مسار التفكير مع المثير وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار مهارات تدفق الأفكار الذي تم تطويره لأغراض الدراسة.

الأصالة: وتعني الجدة والتفرد وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار مهارات تدفق الأفكار الذي تم تطويره لأغراض الدراسة.

تدفق الأفكار: ويقصد بها مجموعة الحلول والمقترحات التي يستخدمها الطلبة في الإجابات عن المشكلات المعطاة والأسئلة المطروحة، حيث ينوع في استخدام المهارات الأساسية والمتقدمة والمهارات الثانوية التي تتحكم في العمليات العقلية، وهو مقدار الأفكار الجديدة والأصيلةغير المتكررة المستخدة في فترة زمنية محددة في الاستجابة إلى عدد من المواقف والتي يمكن أن تكون إجابة عن سؤال أو حل أصيل لمشكلة. ويقدر مستوى تدفق الأفكار الإبداعية بالعلامة التي يحصل عليها الطالب على درجات مقياس تدفق الأفكار الإبداعية، علما بان درجات هذا المقياس مفتوحة على اعتبار أن المقياس صمم لقياس الأفكار الإبداعية المتمثلة في الطلاقة، والمرونة، والأصالة.

برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي: ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الجلسات موزعة ضمن دروس معنونة وتختلف هذه الجلسات في محتوياتها، وطرق التفاعل ما بين الأفراد من خلالها، وتعالج كل جلسة تنمية مهارة أو أكثر من مهارات التفكير لدى الطلبة ضمن استراتيجيات مخطط لها وفي هذه الدراسة فإن البرنامج المطبق هو برنامج يستند إلى أنموذج ديبونو (الكورت). والتي يمكن أن تتحدد بـ ٢٤ جلسة ومدة كل جلسة ٤٥ دقيقة.

محددات الدراسة:

وفي حال الرغبة في تعميم نتائج الدراسة يمكن ان يتم ذلك في ضوء المحددات الآتية:

- تقتصر هذه الدراسة على عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم في منطقة تبوك من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. كما ستقتصر الدراسة على الإناث لعدم وجود مدارس مختلطة في المملكة العربية السعودية، ولصعوبة الدخول إلى مدارس الذكور لتطبيقها.
- تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

تهتم الأوساط التربوية بعملية التفكير، لأهميته ولكونه ضرورةً حضاريةً لتقدم المجتمعات، وفي الوقت الحاضر أصبح التفكير له أصوله وقواعده ومهاراته التي تتطلب الرعاية والتنمية والتوجيه، وفي المجتمعات المتطورة ظهرت الحاجة للتفكير بطرق جديدة، فلم تعد العادات والتقاليد والطرق القديمة كافية لحل مشاكل هذا العصر سريع التطور، ولذلك يجب أن نركز على الآليات التي تكون السلوك والتفكير، وهو ما يحدث عندما يقوم الفرد بحل مشكلة، أي يحدث السلوك الذي ينقل الفرد من الحالة التي هو عليها إلى حالة تحقيق الهدف أو محاولة تحقيق الهدف (Mayer, 1987).

وأكّد ديبونو (١٩٩٧) على أن التفكير يتعامل مع العديد من المواضيع الغامضة مثل السلوك الإنساني، والسياسة والاقتصاد، فالمستقبل يعتمد مباشرة على نوعية ما نطوره من تفكير، فلا يوجد شيء أثمن من التفكير الإنساني. ومن أجل توضيح خلفية الدراسة الحالية فسيتم استعراض مفهوم التفكير والاتجاه في تدريس التفكير كمادة دراسية مستقلة، وفوائد تعليم التفكير، كذلك سيتم عرض أشهر برامج التفكير المستقلة، بالإضافة إلى عرض برنامج قبعات التفكير الست، والتعرف على أهميته وكيفية استخدامه، وما يتعلق به من الأدب التربوي.

تعليم التفكير:

يذكر أحمد (٢٠٠٥) أننا حين نعلّم الطلبة التفكير، فإننا نعلمهم الاستقلالية والتحرر من الاعتماد على الآخرين، وأن يكونوا مفكرين واثقين من قدراتهم للوصول إلى أفضل الحلول لمشكلاتهم، وأفضل الخيارات لقراراتهم، وتحديد أفضل التفسيرات للأحداث من حولهم، وتطوير ابتكارات من شأنها أن تُحَسِّن من نوعية حياتهم وحياة الآخرين.

وتذكر القطامي (٢٠٠٣) أن مكننة التفكير والتدريب على تشغيل أدواته (الذهن) وشحذه من متطلبات العصر الجديد، فالطفل اليوم يتقدم على الراشد من حوله في فهم وتنظيم وتوليف موجودات

المكان، والطفل يستطيع أن يطور مهارات التفكير في وقت أقصر جداً من الوقت الذي يستغرق والده ومعلمته والراشدين في المجتمع من حوله.

ويعد موضوع تعليم التفكير، وتنمية التفكير الإبداعي، وإعداد المفكر الجيد، ومراعاة أنماط التفكير عند الطلبة موضوع متقدم في التعليم، وبالتالي ما هو إلا مستوى من مستويات رفاهية التعليم، أي بعد الاطمئنان على تحسين نوعية التعليم بشكل عام، واكتمال مقومات التعليم الأساسية في المدرسة، تأتي حركات التطوير المتقدم، وإمكانية نشد المثالية في التعليم، ولكن العملية متبادلة، فلعل الشروع في برامج تعليم التفكير في المدارس العادية، تعمل على تحفيز العملية التربوية بشكل عام، وتدعو إلى تطوير جميع مناحي المؤسسة التعليمية (السرور، ٢٠٠٥).

إن هناك فرقاً بين تعليم التفكير وتعليم مهارات التفكير. فتعليم التفكير يتضمن الفرص والمواقف وتنظيم الخبرات التي تتيح الفرصة أمام الطلبة للتفكير ودفعهم ومبادراتهم على استغلال توظيف العمليات الذهنية المختلفة بها، أما تعليم مهارات التفكير فيتضمن افتراض أن التفكير مثله مثل أي مهارة قابلة للتعلم والنقل والتوظيف في مرحلة حياتية أو أكاديمية جديدة، ويتضمن تعلم مهارة التفكير تعلم استراتيجيات وعمليات ومناسبة استخدامها ومستوى استخدامها، إذ إن استخدام المهارة يتم عادة وفق مستوى ويحدد المستويات درجة السيطرة الذهنية على هذه الأداءات (قطامي، ٢٠٠٣).

وقد أوضح كل من كيفي ووالبرغ (Keefe & Walberg (1992. كيفية الارتقاء بالتفكير من خلال طرق تدريس تعتمد على إثارة التفكير، واستخدام الأنشطة المعرفية المختلفة في تنمية مهارات التفكير، واستغلال خاصية الدافعية، وحب التعلم لدى الطلبة في تنظيم أفكارهم بطريقة علمية.

وتشير شلختر (Schlichter (1991. أيضاً إلى أن تنظيم المادة العلمية بطريقة تساعد على تنمية مهارات التفكير مع إرشادات تتعلق بكيفية أسلوب التعلم قد نجح في تدريس التفكير المنتج والتخطيطي والتنبؤي، وكذلك اتخاذ القرار والاتصال في مجالات التاريخ والأدب والرياضيات، وذلك بهدف تطوير التفكير دون أن يكون ذلك على حساب محتوى المنهج.

إن ممارسة مهارات التفكير مطلب حيوي للطالب منذ دخوله المدرسة، فبوساطتها يستطيع الطالب الاستنتاج، وربط العلاقات والتمييز، وتطوير العمليات العقلية العليا، وتطوير مهارات الدقة والسرعة، وكذلك تطوير استراتيجيات جديدة وصحيحة، واكتساب وتعميم الاستراتيجيات، وتطوير المهارات التفكيرية نفسها (Hong, 1995).

ويؤكد صالح (٢٠٠١) على تعويد الطالب على طريقة التفكير التي تساعده على النظرة الموضوعية إلى مشاكل الحياة، وبالتالي العمل على إزالة المعتقدات الفاسدة والآراء السابقة، والتعصب الأعمى، والتخلص من أساليب التفكير الخرافي والتواكلي، الذي يعتبر مسؤولاً عن تقهقر القوي الفكرية في الأفراد والشعوب، والعمل على تنمية التفكير النقدي والمقارن البعيد عن التحيز والآراء وفق الهوى، وأن ينظر الطالب إلى حل مشكلات الحياة اليومية نظرة موضوعية، كي يتمكن من التغلب عليها نتيجة التفكير السليم.

فالتعلم والتعليم ظاهرة لغوية، حيث يتم التعلم من خلال التفاعل اللفظي بين المعلم والطالب. ولذلك يمكن للمعلمين أن يطوروا تفكير الطلبة من خلال اللغة التي يستخدمونها، وإذا كان هدفنا إعداد برامج لتدريس التفكير فلا بد أن يتعلم الطالب لغة التفكير ومفرداته، فالمعلم دائماً يطلب من الطالب أن يفكر جيداً، وكثيراً ما يتهم الطالب بأنه لا يفكر ومفهوم التفكير يغطي عدداً كبيراً من العمليات المعرفية، وقد يكون سبب فشل الطالب في التفكير أنه لا يفهم المقصود أو أنه لا يعرف كيف (يوظف) أو يقوم بالوظيفة المعرفية المطلوبة منه، ولذلك على المعلم أن يستخدم المفهوم المحدد المطلوب، وأن يدرب الطلبة على القيام بهذه المهارة المعرفية المحددة (الأعسر، ٢٠٠٠).

ويذكر قطامي (١٩٩٠) أن مهمة التدريس الذي يهدف إلى تطوير تفكير الطفل، هي توفير بيئة مشتركة بين المعلم والمتعلم، تشتمل على مجموعة من القيم والمعتقدات، التي تمثل أسلوب تعلمهم وإدراكهم للحقيقة مع تبني فكرة إعادة النظر بين الفينة والأخرى في بعض القيم.

ولعل من أهم المكتسبات والنتائج المترتبة على تعليم الطلبة التفكير في المدارس، هو ربط الطالب بالواقع وتعزيز العمل التعاوني، وهما من الأهداف التي تسعى وزارات التربية جاهدة لتحقيقها، ويتجلى ذلك في أن برامج التفكير تعتمد في تصميمها على مواقف مختلفة.

جهود المملكة العربية السعودية في برامج تعليم التفكير:

بدأت جهود وزارة التربية في المملكة العربية السعودية في مجال تعليم التفكير بعمل بعض البرامج والأنشطة التي يكون من بين أهدافها تنمية التفكير العلمي، ومن هذه البرامج التي تعمل في المدارس الحكومية (النشاط المدرسي)، فقد استحدثت وزارة التربية قسماً للنشاط المدرسي عام ١٩٦١/٦٠، ثم تطور إلى إدارة النشاط المدرسي، وبرنامج النشاط المدرسي هو عبارة عن مجموعة متجانسة من الطلبة لها ميول وهوايات متقاربة، ولديها الاستعداد للعمل الجماعي في أحد مجالات الأنشطة الثقافية، والاجتماعية، والعلمية.

كذلك تبنت وزارة التربية مشروع رعاية المتفوقين والموهوبين، حيث بدأ تنفيذ المشروع في العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨، واختير الصف الثالث الابتدائي للكشف عن الطلبة المتفوقين والموهوبين، وهو عبارة عن برنامج إثرائي مكملٍ لبرنامج الدراسة العادي يتم في الصف الرابع الابتدائي، ويتم فيه التعمق بمنهج إثرائي عن طريق إعداد أنشطة إضافية تقدم للطلبة في أيام تجميعهم بالفترة المسائية، ويتم إعطاء الطلبة في المركز الإثرائي أنشطة إثرائية في مواد (العلوم، واللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، والحاسوب، وبرنامج تدريب الإبداع، وتعليم التفكير وتنمية الإبداع)، ويقوم بتقديم هذه المواد مجموعة من المدرسين والمدرسات المؤهلين والحاصلين على دورات في تدريس الطلبة المتفوقين.

كذلك أنشأت وزارة التربية مركزاً للتدريب تعقد فيه كثير من الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات في كيفية تحسين العملية التعليمية، وتوجد برامج مستمرة تعقد في مركز التدريب، وهناك بعض الدورات تكون إجبارية للمعلمين (وزارة التربية، ٢٠٠٣).

وهناك جهود فردية قام بها مجموعة من المتخصصين في مجال التنمية البشرية، بإنشاء مراكز خاصة تقوم على تنمية التفكير والقدرات القيادية، ولهذه المراكز الكثير من الدورات التدريبية لتعليم التفكير والمهارات الحياتية المتنوعة.

تعليم التفكير كمادة دراسية مستقلة:

هناك اتجاه إلى تعليم التفكير كمادة مستقلة بذاتها مثلها مثل بقية المواد الدراسية الأخرى، فتعليم الطلبة التفكير من خلال مادة مستقلة لها أدواتها التفكيرية، يجعل الفرد يتعامل مع التفكير بشكل مباشر. كما يؤكد دي بونو (١٩٨٩) بأن هناك حاجة ماسة لتعليم التفكير، وجعله مادة تعليمية قائمة بذاتها وإدراجها في لائحة المناهج الدراسية.

وهناك العديد من البرامج العالمية في تعليم التفكير التي أسهمت في تطوير حركة تعليم التفكير في العديد من دول العالم، ومنها على سبيل المثال (برنامج الماستر ثنكر، وقبعات التفكير الست - برنامج الكورت)، ويرى ديبونو (١٩٨٩) أن كثيراً ما يفترض في الموضوعات المدرسية أن المعلومات أكثر أهمية من التفكير، ويعد التفكير فقط أداة لتمثيل المعلومات وتصنيفها، كما أن المعلومات أسهل تعليما بكثير من التفكير.

ويؤكد باير Beyer (1988) أن القائلين بإمكانية دمج مهارات التفكير بالمحتوى الدراسي، يجب أن يضعوا نصب أعينهم أن المتعلم لا يركز على التفكير، ولا يتتبع عملية التفكير التي يقوم بها خلال أسلوب المناقشة، فتركيز المتعلم على الموضوع المطروح للمناقشة، مما يؤدي إلى عدم تمكنه من مهارات التفكير.

ويعد ديبونو من المؤيدين لتدريس مهارات التفكير بمعزل عن المواد الدراسية الأخرى، والذي يؤكد بأنه يجب أن يكون هناك مكان لمهارات التفكير في المنهج، وذلك حتى يعرف المدرسون والطلبة وأولياء الأمور بأن مهارات التفكير تدرس مباشرة، وكذلك يؤكد ديبونو بأنه إذا سلمنا بأن هناك تفكيراً في الرياضيات وتفكيراً في العلوم وتفكيراً في التاريخ، وأن كل نوع له قوانينه الخاصة من حيث التطبيق وتميزه عن الآخر، فمن الصعوبة بمكان الإفادة مما يتعلمه المتعلم في إحدى هذه المجالات إلى مجال آخر.

ويمكن تقييم التفكير بشكل أفضل، إذا ماطبق كبرنامج خاص ومستقل، ولعل ديبونو من أكثر القادة التربويين إسهاماً في دفع حركة تعليم التفكير في الحقبة الحالية، وهو الذي يركز على تعليم

التفكير كموضوع مستقل، ويرى أنه إذا أردنا جعل مهارات التفكير ذات ناتج أو نواتج فاعلة، فلا بد من تعليمها على أنها موضوع مستقل عن غيره من المواضيع.

وقد وقف ديبونو على وجهات نظر طائفة كبيرة من العلماء والخبراء والعاملين في الميدان التربوي، وتعامل مع الكثير من الآراء والأفكار والاتجاهات والثقافات والمعتقدات والمذاهب والطوائف، وقد تكشف له من خلال خبرته التربوية العريضة أن هناك حاجةً ماسةً وتطلعاً جاداً من قبل العديد من الأقطار في العالم، للعمل على تعليم التفكير، واعتماده كمادة تعليمية قائمة بذاتها، ويقول ديبونو إن تركيز الانتباه والتعميم اللازم، وتطوير المهارات القابلة للتحويل والانتقال من كل ذلك لن يحدث إذا تم تعلم التفكير من خلال المنهاج المدرسي الاعتيادي (Beyer,1988؛ Costa,1985؛ السرور، ٢٠٠٠).

مزايا تعليم التفكير:

بعد الاطلاع على الدراسات المتوافرة التي تناولت تعليم برامج التفكير كدراسة العنزي(٢٠٠٢)؛ مطر (٢٠٠٠)؛ السمير (٢٠٠٣)؛ Burke, 1985؛ Mary & Jones, 2004؛ Charles, 1998) تم حصر مجموعة من المزايا التي يمكن أن تحققها برامج تعليم التفكير وهي كالآتي:

- زيادة في التحصيل الدراسي والإنجاز في المواد الدراسية.
- تنمية المهارات العليا كالتطبيق، والتحليل، والتركيب.
- تطوير القدرات الإبداعية الكامنة لدى الطلبة.
- تنمية مفهوم الذات لدى الطلبة، وتقوية مشاعر الانتماء والإحساس بالمسؤولية نحو المجتمع.
- التعرف على المواقف والمشكلات الحياتية المتوقعة.
- مساعدة الطلبة في الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى مرحلة توظيفها في معالجة المشكلات الحقيقية في عالم الواقع.
- إكساب الطلبة القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار.
- رفع مستوى الاتجاهات الايجابية عند الطلبة نحو العملية التعليمية.

- إتاحة العديد من الفرص أمام الطلبة للتعبير عن آرائهم المختلفة دون تردد أو خوف؛ لأن الجميع يشارك من خلال الإجابات والحوار والمناقشة.
- امتداد فوائد تعليم التفكير إلى الأسرة من خلال الواجبات البسيطة التي تعرضها الطالبة على أسرتها.
- غرس القيم في تفكير الطلبة كالنظام والتعاون من خلال عمل المجموعات.
- تدريب الطلبة على استخدام طرق جديدة كالحوار والمناقشة التي يفتقدها الطلبة أثناء الحصص المدرسية.

التفكير الإبداعي

قبل الحديث عن التفكير الإبداعي لابد من التطرق أولاً إلى التفكير بصورة عامة حيث ينبثق التفكير الإبداعي عنه ويعد تحديداً شكلاً من أشكاله المهمة.

التفكير بصورة عامة:

يعرف روجر Reger (2006) التفكير بفهم الفرد للعلاقة بين البنى المعرفية الموجودة لدى الفرد وبين البنى والمكونات للموقف موضع التفكير ضمن أسس من التفكير والانضباط.

كما ويعرفه باير Byer (1988) بفحص احتمالات الحل ودراسة مدى ما يمكن ان يفعله الفرد أثناء معالجة معينة أو أداء ما.

كما عرفت موسوعة وكيبيديا Wikipedia (2007) التفكير على أنه عمليه عقلية تسمح للكائن تشكيل نماذج عقلية للمحيط، كما تمكنه من معالجته بفاعلية وفقا إلى هدف محدد، أو حسب خطة ذهنية، من أجل الوصول إلى نهاية أو رغبة محددة، وتتحدث الموسوعة عن مفاهيم مماثلة للتفكير كعملية ذهنية، حيث تضمنت كلمة معرفة (cognition) وكلمة وعي (sence) وكلمة يقظة أو شعور (consciousness) وفكرة (idea) وكلمة تخيل أو تصور (imagination)،كما بينت أن التفكير يستخدم للتفاعل وتدوير المعلومات مثل تشكيل مفهوم معين، أو جدال أو حل مشكلة، أو إطلاق حكم. وأن التفكير عملية معرفية عليا وتحليل عملية التفكير هو مهمة من مهمات قسم علم النفس المعرفي (www.wikipedia.org).

وعرف الأصفهاني التفكير لغة فكر في الأمر يفكر فكراً يعني أعمل العقل فيه، ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول وفكر في الأمر فهو مفكر، والتفكير هو إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها (ريان، ٢٠٠٦).

أما قاموس وبستر (Webster (2001 فقد عرف التفكير بأنه الفكر والتعرف والتأمل والحكم والتخيل والنشاط العقلي، وهو ملكة الفـكر القادر على تنظيم وتسلسل الأفكار (Anges & Michael, 2001).

وعرف ايشنجر (Eichinger (2004 التفكير بأنه عملية نشطة، تشمل جميع المواقف من أحلام اليقظة إلى حل المشكلة والتفكير عملية مستمرة على شكل حوار داخلي يرافق الأفعال التي يقوم بها الفرد أثناء أدائه لمهمة وصولاً إلى هدف (www.peopleoffaith.com).

ويتفق راسيل (Russel (1991 في تعريف التفكير تماماً مع روجر (Reger (2006 وهو فهم الفرد للعلاقة بين البنى المعرفية الموجودة لدى الفرد وبين البنى والمكونات للموقف موضع التفكير ضمن أسس من التفكير والانضباط.

ويعرفه جونسن (Johnson (1972 بمجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد أثناء قيامه بحل مشكلة معينة، أي أن التفكير هو ما يحدث أثناء حل مشكة ما.

أما كوستا (Costa (1985 يعرف التفكير بالمعالجة الذهنية كالاستنباط، والاستقراء، والمقارنة، والتقييم لما تستقبله الحواس وذلك لبناء أفكار، بحيث يقوم الفرد بناء على ذلك بفهم وإدراك الأحداث والعناصر واصدار حكما أو اتخاذ قرار لحل المشكلة.

وعرف هيمان (Human (1989 التفكير بأنه قدرة الفرد على التمعن في العلاقات بين العناصر وإحداث روابط بينها من خلال التقييم أو إصدار حكم أو اتخاذ قرار.

أما ماير (Mayer (1984 حأول الكشف عن تعريف أشمل للتفكير من خلال النظر في أقوال العلماء ويتمثل التعريف بان التفكير عملية داخلية تعرف بالأثر التي تحدثه، ذلك يعني أن التفكير له

عدة جوانب منها أنه يحدث ضمن الأبنية المعرفية الداخلية، ويستدل عليه من الأداء، وأن التفكير موجه نحو حل مشكلة.

ويعرف كوهن (Cohen (1971 التفكير بأنه عملية عقلية تمتد من العناصر المختلفة المكونة للظاهرة، مروراً بالحواس، إلى الترميز ودمج المثيرات مع الخبرات، انتهاء بصيغة جديدة للأفكار (الاستنباط) تنتهي بحل.

ويعرف شفر (Schiever (1991 التفكير بأنه الفاعلية في استخدام المهارات والاستراتيجيات لحل المشكلات والإنتاج والنقد والإبداع والتقييم واتخاذ القرارات.

أما استيرنبيرغ (Sternberg (1991 فقد عرف التفكير الإبداعي بأنه عملية استدلالية تتمثل في ملاحظة موقف معين والتعرف على الخبرات اللازمة للتعامل مع ذلك الموقف ووضع الحلول والمقارنة بينها واتخاذ القرارات الملائمة.

أما حبيب (٢٠٠٣) فقد عرف التفكير بأنه التقصي المدروس للخبرة (التقييم) من أجل غرض ما، قد يكون ذلك الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما، من خلال العديد من العمليات كالاستنباط، والاستقراء، والمقارنة.

يلاحظ من التعريفات السابقة ان التفكير الإبداعي يتداخل ويتمازج بصورة جوهرية مع التفكير بصورة عامة إلى الدرجة التي لا يمكن معها فصلهما عن بعضهما البعض وفيما يلي تعريف بالتفكير الإبداعي.

التفكير الإبداعي:

لا بد من استعراض مفهوم التفكير بصورة عامة قبل الوصول إلى تعريف التفكير الإبداعي فالتفكير حسب باريل Barell عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتم التعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحده أو أكثر من الحواس الخمسة: اللمس، البصر، السمع، الشم، الذوق،والتفكير بمعناه الواسع عملية استقصاء للمعنى في الموقف أو الخبرة وقد يكون هذا

المعنى ظاهراً حينا وغامضاً حينا آخر، ويتطلب التوصل إليه تأملا وامعانا وتقييما لمكونات الموقف أو الخبرة التي يمر فيها الفرد (جروان، ٢٠٠٢).

ويعرف ديبونو Debono التفكير الإبداعي بأنه استنباط الأفكار المتضمنة في الخبرة من أجل الوصول إلى هدف، وبالتالي يطور الفرد الفهم واتخاذ القرار والتخطيط من أجل حل مشكلة (قطامي، ٢٠٠٧).

كما عرف على انه قدرة الفرد على الانتاج انتاجا يتميز باكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة، والأصالة والتداعيات البعيدة وذلك استجابة لمشكلة أو موقف مثير (عبادة،٢٠٠١).

والتفكير الإبداعي هو التفكير الذي يستطيع المتعلم من خلاله إيجاد أشياء غير مألوفة، ويتضمن في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، ويستطيع المتعلم من خلال التفكير الإبداعي تجاوز المعلومات المقدمة من الموقف الحياتي، والحكم عليها بعد تقييمها، وتوليد الأفكار الجديدة عالية الجودة.

ويعد التفكير الإبداعي بوصفه عملية معرفية عنصراً أساسيا من عناصر البناء المعرفي العقلي الذي يمتلكه الإنسان والذي يتميز بطابعة الاجتماعي وبعمله المنظم القائم على الاستنباط، والمقارنة الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء المعرفي المؤلف منها، أي يؤثر ويتأثر في العمليات المعرفية، كالإدراك والتصور والتذكر ويؤثر في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية (كنعان وحسين،٢٠٠٤).

وينظر للتفكير الإبداعي على عملية صب عدة عناصر يتم استدعاؤها في قالب جديد يحقق حاجة محدودة او منفعة (قطامي، ١٩٩٠).

كما ان التفكير الإبداعي يدعم الأفراد في المواقف الحياتية بحيث يمكنهم من تكييف الموقف الحياتي بما يتلاءم مع حل المشكلة، حيث يشكل التفكير الإبداعي للأفراد متنبئاً ومستقرءا جيدا للنجاح في المستقبل، كما يشكل التفكير الإبداعي قاعدة أو نموذجا يدل على الأداء الجيد، والأداء المؤثر الفعال (Chan, 2007).

وفيما يتعلق بالتفكير الإبداعي فقد هدف ستيرنبيرغ في نظرية الذكاء إلى التعلم من الموقف بشكل تحليلي وعملي وابداعي مما يرقى بالتعلم والإنجاز والتحصيل العلمي داخل الغرفة الصفية وخارجها والتميز والتركيز والتعمق في المحتوى التعليمي تبعا للقدرات والاستعدادات، كما ويُمكّن التفكير الإبداعي الطلبة من تقييم نقاط القوة ونقاط الضعف الموجودة لديهم، والتدريب على التفكير الإبداعي الذي يُمكّن النظام التعلمي من تحقيق التوازن بينه وبين قدرات واحتياجات الطلبة، والمقارنة بين تلك البدائل، ومن الأهداف التي تسعى لها وجهة نظر ديبونو في التفكير الإبداعي تفعيل الذكاء الموجود لدى المتعلم في الأصل، وتنمية قدراته على حل المشكلات، والاستنباط، والاستقراء، وتدريب المتعلم على أن يجيد مهارات استخدام الذكاء المختلفة بالشكل الأكثر فاعلية (Sternberg, 2002).

ويشير التفكير الإبداعي إلى الابتعاد عن الطرق التقليدية في وضع الحلول للمشاكلات التي تواجه الطلبة، والعمل على الاستنباط والاستقراء ضمن الموقف بشكل مستمر، وبحسب نظريات التفكير فإن الذكاء الإبداعي يتم تحديده بشكل خاص عن طريق معرفة امكانات الأفراد على تدفق الأفكار، وبالتالي فإن الذكاء الإبداعي إيجاد ما هو جديد في طبيعته سواء كان ذلك بعيدا أو قريباً من الموقف التعليمي، كما يتمثل الذكاء الإبداعي في إكمال أحداث ناقصة أو وضع تنبؤات في المستقبل بناء على معلومات ناقصة، أيضاً في بناء المقارنات، أو إكمال سلسلة، أوالتصنيف أو حل مسائل.

ويمكن تعليم مهارات التفكير الإبداعي علما بأن اختبارات الإبداع تذهب إلى ما هو ابعد من اختبارات الذكاء التحليلي القياسي في أداء المهمات التي تتطلب من الأفراد التعامل مع مواقف مبتكرة نسبيا او حل مسائل تفكيرية أو الاستجابة إلى اسئلة تتسم بالغرابة، وبنفس الوقت تقيس الإبداع ضمن السياق الموجود(Stemberg,1999).

ويشير كل من ليبرت واستيرنبيرغ إلى أن الذكاء الإبداعي يمتد بشكل كبير إلى ما هو أبعد من المجال العقلي، والمصادر المتوفرة للمتعلم، وما وراء الاختلافات الفردية والنمائية في الأداء الإبداعي، ولا يشمل الذكاء الإبداعي العمليات فقط بل مجالات المعرفة، وأساليب التفكير، والشخصية والدوافع والسياق البيئي، وتدفق الأفكار ضمن الموقف الذي يعمل الفرد من خلاله (Sternberg & lubart,1995).

العمليات الأدائية والتنفيذية في التفكير الإبداعي:

بحسب نظرية التفكير الإبداعي لستيرنبيرغ (Sternberg (2000a فإن هناك مجموعة عامة من العمليات ترتبط بنواحي التفكير الإبداعي الثلاث. وهذه العمليات عالمية، فعلى سبيل المثـال، إن فهم عناصر المشكلة، وتحليل الأفكار، التي تعتبر ذكية في ثقافة ما، قد تكون مختلفة عـن الحلـول الذكية في ثقافة أخرى، ولكن الحاجة لتحديد المشكلات ووضع الاستراتيجيات لحل هذه المـشكلات من خلال اختيار البدائل، وتطبيق الأمثل منها، تظهر في جميع الثقافات وهذا يشير للعالمية.

لقد أطلق استيرنيرغ على تلك العمليات بالعمليات التنفيذية لمكونـات الموقـف أو المـشكلة metacomponents، وهي تحديد عناصر المشكلة، والاشراف على الأشياء أثناء عملهـا، وتقيـيم الأشياء بعد الانتهاء من عملها، ومن الأمثلة على metacomponets هي: ملاحظة وجود مـشكلة، وتعريف طبيعة المشكلة، وإقرار استراتيجية لمعالجة المشكلة، والاشراف على حل المشكلة، وتقيـيم الحل بعد الانتهاء من المشكلة كما أن المحتويات الأدائية تنفذ تعليمات metacomponents، مـثلاً يستعمل الاستنباط لاتخاذ قرار حول كيفية الربط بين مثيرين ويستخدم التطبيـق لتطبيـق مـا تـم استنباطه (Sternberg,1997b).

ومن الأمثلة الأخرى التي ساقها استيرنبيرغ ١٩٩٧ علـى أداء المحتويـات هـو مقارنـة المثيرات الناجمة عن الموقف، ووضع تبريرات من قبل الفرد للاستجابة المعطاة على أنها مناسـبة، حتى لو لم تكن مثالية، والقيام بالاستجابة للموقف. إن اكتساب المعرفة عن الموقف يـستخدم لـتعلم كيفية حل المشكلة، أي ان اكتساب الفرد للمعرفة يمكنه من توضيح العناصر المرتبطة في الموقـف والتي لها علاقة من العناصر التي ليس لها علاقة ويتم ذلك من خلال ترميز العناصر لكـل موقـف للوصول إلى حل واسع الرؤية للمشكلة (Strnberg,1997b).

وبناء على ما تقدم فقد ذهبت الباحثة إلى تعريف التفكير الإبداعي بأنه مجموعة من القدرات والإمكانيات والمهارات لدى الطلبة المتمثلة في الطلاقة، والمرونة، والأصالة وفيمـا يلـي عـرض مفصل لكل مهارة من هذه المهارات:

١. الطلاقة:

وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البـدائل او المترادفـات اوالأفكـار اوالمـشكلات او الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين،والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرهـا عمليـة تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات او خبرات او مفاهيم سبق تعلمها، وقد تم التوصل إلى عدة انواع للطلاقة عن طريق التحليل العاملي، وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع مع أمثلة عليها:

أ. طلاقة الرموز والكلمات: ويطلق على هذا النوع من الطلاقة اسم الانتاج التباعدي لوحدات أو رموز، أو ما يسمى بطلاقة الكلمات.

ب. طلاقة المعاني او الطلاقة الفكرية، مثل:

- أذكر جميع الاستخدامات الممكنة لعلبة المشروب الغازي.
- أذكر كل النتائج المترتبة على زيادة عدد سكان السعودية بمقدار ثلاثة اضعاف.

ج. طلاقة الأشكال: هي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات فـي الاستجابة لمثير موضعي أو بصري مثل: كون اقصى ماتستطيع مـن الأشـكال أو الاشـياء باستخدام الدوائر المغلقة أو الخطوط المتعرجة (قطامي، ١٩٩٠).

٢. المرونة:

وهي القدرة على توليد افكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتوجيه أو تحويـل مسار التفكير مع تغير المثير او متطلبات الموقف، والمرونة هي عكس الجمود الذهني، الذي يعنـي تبني أنماطاً ذهنية محددة سلفا وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة. ومن أشكال المرونة:

- المرونة التلقائية.
- المرونة التكيفية.
- مرونة اعادة التعريف. ومن الأمثلة عليها:

أكتب مقالا قصيراً لا يحتوي على أي فعل ماض.

ويلاحظ هنا أن الاهتمام ينصب على تنوع الأفكار أو الاستجابات، بينمـا يتركـز الاهتمـام بالنسبة للطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع (قطامي، ١٩٩٠).

٣. الأصالة:

وهي أكثر الخصائص ارتباطاً بالتفكير الإبداعي والإبداع، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع.

ويختلف عامل الأصالة عن عاملي الطلاقة والمرونة من حيث أنه لا يشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يقترحها الشخص بل يعتمد على قيمة تلك الأفكار ونوعيتها وجدتها، وهذا ما يميزها عن الطلاقة. وكذلك لا تشير إلى نفور الشخص من تكرار تصوراته، او افكاره هوشخصيا، كما هو في المرونة، بل يشير إلى نفوره من تكرار مايفعله الآخرون، وهذا ما يميزه عن المرونة (قطامي،١٩٩٠).

مواصفات المفكر المبدع:

إن ما يقوم به المفكر المبدع، هو إعادة ترتيب أدوات الذهن القديمة والسريعة وبناء التكيفات والمقارنة، وتقييم البدائل واقتراح أنماط جديدة وطرق جديدة للنظر إلى المشكلات. وهذا ما يسميه البعض تفكيرا داخليا والبعض الآخر يسميه تفكيرا ابداعيا، أو خلاقا، والعديد مهتمون بالتفكير الإبداعي الذي قد يطور بناء أو خلق طريقة جديدة في التفكير والتي بدورها قد توجد حلولا جديدة للمشكلات. لذلك لا تقيدوا أنفسكم باستخدام منهج واحد فقط. إن تحديكم يكمن بمعرفة أن تكونوا مؤثرين ومبدعين في تصميم طريقة و منهاج لحل المشكلة.

كما أن المفكر المبدع (Master Thinker) واثق من تفكيره وليس قلقا من كونه محقا، وليس قلقا من إيجاد البدائل لحل المشكلة، ولكنه واثق من أنه سيجد الحل المناسب وواثق من قدرته على تقييم أفكاره وتوجيهها، كما انه ليس شخصا ينتقل من فكرة إلى فكرة ولكنه يوظف تفكيره بحيث يركز على رؤية واسعة للموقف وعندما تنتهي المهمة فإن المفكر المبدع يكون على علم بالتقدم الذي احرزه، ولا يتقبل فكرة أن الذي ولد ذكيا هو الذكي فقط، ولديه القدرة على تطوير قدراته العقلية من خلال قيامه بآلاف التجارب في الحياة، كما أن لديه القدرة على إدراك محددات العقل، ويمكنه إيجاد واستخدام مهارات ذهنية مثل المقارنة والتقييم والاستقراء والاستنباط التي تمكنه

من التخلص من تلك المحددات، كما أن لديه القدرة على عمل شيء مختلف في كل مرة يقوم بها في أداء من خلال وضع تصور ومنهج خاص لكل أداء، في اطار حل المشكلات أثناء تفكيره.

وتؤكد وجهة نظر ديبونو في التفكير المبدع على الطريقة التي يفكر فيها المتعلم بالمشكلة تجعلها أكثر سهولة أو أكثر صعوبة، كما أن المنهجية المتبعة في حل المشكلة توجد فرقا كبيرا في حل هذه المشكلة أو غيرها. كما إن المفكر المبدع يحتاج إلى بنية هيكلية تقوم على التفكير المبدع لحل المشكلات وما تتضمنه العملية من استنباط، واستقراء، ومقارنة، لأنها مفتاح التنظيم للافكار والانتقال من فكرة إلى أخرى.

إن المفكر المبدع لا يقفز إلى النتيجة الأولى التي تلمع في عقله مباشرة، بل ينظر للموقف من زوايا عديدة، ويعمل على تقييم كافة البدائل المطروحة. إن الذكاء الإبداعي لا يضمن مهارات تفكير جيدة، والدليل على ذلك أن ذوي مستويات الذكاء المرتفعة يحتاجون إلى تمارين ذهنية وتمارين في مهارات التفكير وأن الشخص الذي لا يملك مستوى عال من الذكاء. لا يمكن للتدريب أن يساعده ويصقل مهارته في التفكير، إنه يمكن تعليم استراتيجيات التفكير التي يمكن أن توصل المتعلم إلى مستويات أبعد من قدراته في التفكير بغض النظر عن مستوى ذكائه.

التعليم من أجل التفكير الإبداعي:

يشمل التعليم من أجل التفكير الإبداعي كذلك تشجيع الطلبة على استخدام وتطوير مهارات التفكير الإبداعي، فقد أشار استيرنبيرغ إلى أن بعض الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عندما يسمح لهم بإيجاد طرقهم الخاصة لتعلم المواد، وعندما تترك لهم الحرية لاكتشاف الأفكار، التي توصلهم إلى ما هو ابعد مما هو موجود في الكتب والمحاضرات (Sternberg, 2000).

ومن الأمثلة التي يقدمها والمتعلقة بالتعليم من أجل التعلم والتفكير الإبداعي: الابتكار لشيء ما، والاختراع، واكتشاف طرق جديدة، والتخيل لأشياء لم يخبرها الطالب، ووضع الافتراضات الممكنة وغير الممكنة، والقيام بتركيب الأشياء والأحداث وإعادة تركيبها بشكل آخر، كما ويقترح استيرنبيرغ حتى يتعلم الطلبة التفكير الإبداعي عليهم تعلم اتخاذ القرارات، ومن ضمن الوسائل التي اقترحها لذلك: إعادة تحديد المشكلات بدلا من تقبل الطريقة التي تقدم فيها المشكلات، والاستعداد للأخذ بمخاطر عقلانية، وأن يكون الطلبة على استعداد لمواجهة العقبات، وتخطيها مثلا عندما ينتقد

الناس محاولات الفرد الإبداعية والابتكارية، وأن يكون المتعلم على استعداد لاقناع الآخرين بقيمة افكاره الإبداعية، وأن يطور المتعلم اعتقاداً بأن لديه الإمكانيات وبصدق لإنتاج أفكار إبداعية (Sternberg, 2000).

وعلى المعلم ان يكون قادرا على ممارسة تدريب الطلبة على مهارات التفكير الإبداعي من خلال الموضوع الذي يعلمه، فهو مطالب بالوعي التام لدور الطالب الحيوي الفاعل في السيطرة على البيئة التي توجد حوله، والنظرة الايجابية للمتعلم بقدرته على الاستفادة من التدريب الذي يتلقاه داخل الغرفة الصفية، كما ان مهارات التفكير يمكن تنميتها وتنظيمها، واحترام تفكير الطلبة والاستناد اليه في الارتقاء بهم (غباين،٢٠٠٣). واذا عدّل المعلم سلوكه الصفي في تعليم الطلبة مهارات التفكير الإبداعي فانه يكون قادرا على تنمية هذا التفكير وبالتالي تحقيق الأغرض العليا للتربية (جروان، ٢٠٠٢، قطامي، ٢٠٠١).

برامج تعليم التفكير المستقلة:

بدأ الاهتمام في الدول العربية ببرامج تعليم التفكير؛ لشيوع هذا الاتجاه العالمي في التعليم، لذلك لا بد من وجود دراسات في الميدان لتكون دليلاً يحتذى به، ولمساعدة أهل القرار على رؤية واضحة في عملهم عند التوجه لتطوير عملية التعلم، بما يتناغم ومواكبة تطور حركة تعليم التفكير العالمية، حيث هناك العديد من البرامج العالمية في تعليم التفكير، وفيما يلي نبذة مختصرة عن أهم البرامج التي أسهمت في تطوير حركة تعليم التفكير في العديد من دول العالم، ومنها (المواهب غير المحدودة، وبوردو لتنمية التفكير الإبداعي، والماستر ثنكر، و(TRIZ) لتنمية التفكير الإبداعي، والكورت)، وستهتم الدراسة بالتعرض لبرامج التفكير الاكثر شهرة واستخداما في المجالات التربوية والتعليمية.

ولعل هذه من أشهر البرامج التدريبية المستقلة لتعليم التفكير، ونهدف من خلال تسليط الضوء على هذه البرامج، التعرّف على مكونات هذه البرامج ومقارنتها برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي، وللدلالة على أهمية تعليم التفكير وتنوع البرامج الخاصة في التفكير كذلك؛ لأن في الدراسات السابقة في هذه الدراسة من استعان ببعض هذه البرامج.

أولا: برنامج المواهب غير المحدودة:

يُعد برنامج المواهب غير المحدودة أحد البرامج واسعة الانتشار، ويعد من البرامج الناجحة لتعليم التفكير. وقد قامت شلختر (1971) Schlichter وفريقها بصياغة هذا البرنامج، ويرى واضعو هذا البرنامج ضرورة تنمية مهارات الطفل في مجالات التفكير المنتج، والاتصال والتنبؤ، واتخاذ القرار، والتخطيط، والمهارات الأكاديمية، وقد أثبت هذا البرنامج نجاحه في المدارس الابتدائية وللمدارس الثانوية أيضاً.

فالبرنامج عبارة عن نموذج تعليمي تدريسي لمهارات التفكير في غرفة الصف، وقد صمم هذا النموذج بحيث يناسب جميع المراحل الأساسية والثانوية، وهو ذو فاعلية مع كافة مجموعات الطلبة المتفاوتة وغير المتجانسة في القدرات العقلية والتحصيل والمستويات الاجتماعية والاقتصادية.

ويتكون نموذج المواهب غير المحددة من (٤) عناصر أساسية هي:

١. وصف للمهارات الأساسية في مجموعات المواهب المتعددة لنموذج تايلور (Taylor Model)، والمتمثلة في التفكير الإنتاجي، واتخاذ القرار، والتخطيط، والتنبؤ، والاتصال.
٢. استخدام مواد النموذج التعليمية، والتي يمكن من خلالها توضيح وظيفة مهارات التفكير في نموذج المواهب غير المحددة في تنمية التعليم الأكاديمي.
٣. وضع البرامج التدريبية التي تمكن المعلمين من معرفة طبيعة قدرات التفكير المتعددة لدى الطلبة.
٤. وضع نظام لتقييم تطور الطالب في عناصر مهارة التفكير (السرور، ٢٠٠٠).

ثانيا: برنامج بوردو لتنمية التفكير الإبداعي The Purdue Creative Thinking Program

وقد صمم هذا البرنامج لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي، وذلك بهدف تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، ويتألف هذا البرنامج من (٢٨) درساً مسجلة على أشرطة سمعية (كاسيت) مع تمارين مطبوعة مرافقة لها، وقد أثبت هذا البرنامج فاعليته

في تنمية التفكير الإبداعي، لذا انتشر هذا البرنامج في معظم الولايات المتحدة الأمريكية (الروسان، ٢٠٠١).

ثالثا: برنامج المفكر البارع (Master Thinker):

يهدف هذا البرنامج إلى تعليم الأفراد كيفية التفكير وتدريبهم على استراتيجيات تفكيرية، تجعل منهم مفكرين جيدين، قام ديبونو (De Bono) ببناء هذا البرنامج عام ١٩٨٨، يأتي برنامج (المفكر البارع) في حقيبةٍ على أربعة أشرطة مسجلة، ويدور محتوى البرنامج في الكتاب الأول والثاني على الأبواب الآتية:

الباب الأول والثاني: تعريف بالبرنامج، والتركيز على أن التفكير مهارة، وأنه بحاجة إلى أدوات وطرائق، ويرتبط التفكير بالعواطف والمشاعر والقيم، وهي جزء منه، وتستخدم عادة عند اتخاذ القرارات وعمل الخيارات، ويعد التفكير مصدراً، وأن مستقبل العالم مبني على هذا المصدر, فلذلك هناك ضرورة للتفكير والتركيز على هذا الاهتمام، وكيفية تحديد وقت له، وأهمية امتلاكنا على تكتيكات التفكير، ومن ثم كيف ندرب أنفسنا على التفكير، وكلما ازداد التدريب على مهارة التفكير زاد الإتقان، وهناك بعض التمارين التي تعزز هذه الأفكار.

الباب الثالث: وتركز في محتواه على علاقة الذكاء بالتفكير.

الباب الرابع: ويركز باستخدام الكثير من التمارين على توضيح مفهومين هامين:

- الأول: التفكير النشط أو الفاعل، وهذا يحدث عندما تأخذ قراراً في إنجاز مهمة ما على عاتقك مع عدم توفر الحقائق المطلوبة، بل عليك أن تحدد ما هي الحقائق التي تحتاجها وأين تجدها.
- الثاني: التفكير المتفاعل أو الارتكازي، وهذا يحدث عندما تتوفر لديك وأمامك المعلومات وتستجيب لها وتتفاعل معها، وهذا غالباً ما يحدث في عملية التعلم في المدارس، إذ تبرز في كيفية استجابة الطالب وتفاعله مع المعلومات المطروحة بين يديه، وغالباً ما تظهر هذه العملية حين يجيب الطالب عن أسئلة المدرسين مثل (هل فهمت، هل هذا صحيح، هل تستطيع إعادة التنظيم لكذا وكذا). وكذلك المستثمر والطبيب فهما في عملهما يمارسان هذا اللون من التفكير، هما يدرسان الحالة ثم يستجيبان للوضع، وفي حالات كثيرة يحدث استخدام التفكير النشط والارتكازي بشكل مشترك.

الباب الخامس: في هذا الباب يلخص المؤلف الأبواب التالية من الباب السادس ولغاية الحادي عشر إذا يعطي وصفاً للبرنامج، ويشبه "نظام التفكير بالنظام الجسدي للإنسان"، ليتسنى للفرد بسهولة التعرف على البرنامج ولسهولة تذكره وممارسته، وفيه يعطي فاعليات أسماء ذات علاقة بأجزاء الجسم الإنساني ويربطها بأدوارها بالعمل.

الباب السادس: ويسمى بالعظام، ويشتمل على تدريبات تساعد الفرد في معرفة كيفية بناء أو تقييم الأفكار الرئيسة أو الكبيرة في الموضوع الواحد، وكيفية فرز الأفكار الكبيرة والرئيسة من الأفكار الصغيرة والمتفرعة، وكيفية اعتمادها على بعضها بعضاً.

الباب السابع: العضلات، ويشتمل على تدريبات توضح كيفية بناء جانب القوة في الفكرة أو تقييم الجانب القوي في الفكرة، وبالتالي تأتي القوة من المعلومات والمنطق والمشاعر.

الباب الثامن: الأعصاب، ويشتمل على استراتيجيات توضح كيفية ربط الأفكار ببعضها بعضاً ومعرفة مسارب علاقتها ببعضها، وبالتالي التركيز على أساسيات شبكة الوصل والإنجاز وشبكة التحليل والتنظيم وشبكة الاستكشاف.

الباب التاسع: الدهن، وتغطي التمارين هنا جوانب الأفكار المتفرعة، وحيث توضح كيفية المحافظة على بناء الفكرة المتكاملة المستديرة الوافية، إذ إن الفكرة الكبيرة أو الصغيرة، ومهما كانت قوتها ومتانة ترابطها، فهي لا بد بحاجة إلى الإضافات والحذف لتتبلور، وتظهر بشكل مناسب.

الباب العاشر: الجلد، ووصفه المؤلف بأنه مظهر للفكرة، وهو ما نعبر به عن أنفسنا للآخرين، وبالتالي هو فن العرض والاتصال في مجال التفكير، وتركز تدريبات هذا الباب على كيفية إخراج الفكرة.

الباب الحادي عشر: الصحة، وتوضح التمارين هنا، على أن الصحة تعني التقييم، وهو ناتج التفكير، وما هي قيمة التفكير، هل هو ضعيف، أم هل هو مضر (دي بونو، ١٩٨٩).

رابعاً: برنامج (TRIZ) لتنمية التفكير الإبداعي

عرف هذا البرنامج باسم نظرية الحل الإبداعي للمشكلات، وهي تقنية متطورة ذات قاعدة معرفية واسعة جداً، تضمنت مجموعة كبيرة من الطرق الإبداعية التي تستخدم في حل المشكلات، ومبتكر هذه النظرية هو العالم الروسي (هنري التشلر Henry Altshuller)، وبدأت هذه النظرية

تنتشر خارج روسيا في بداية التسعينيات، وتعد المنهجية الوحيدة للإبداع التي تستند على قاعدة معرفية ضخمة.

ويهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية القدرة على التفكير الإبداعي، واستخدام هذا البرنامج لا يقتصر على فئة دون غيرها، ويتكون البرنامج التدريبي من أربعة أجزاء رئيسة، يحتوي كل جزء منها على عشرة دروس أساسية، ويتضمن كل درس إحدى الاستراتيجيات التي توصل إليها صاحب هذه النظرية وهي (٤٠) استراتيجيةً، وتشكل كل استراتيجية محوراً رئيساً وأساسياً في برنامج تريز لتنمية التفكير الإبداعي (أبو جادو، ٢٠٠٥).

خامسا: قبعات التفكير الست (Six Thinking Hats)

انتشرت نظرية قبعات التفكير الست في الأدب الأجنبي بعد أن أصدر ديبونو كتابه قبعات التفكير الست (١٩٨٥) من خلال تطبيقها في الدراسات العلمية وعقد محاضرات ودورات تدريبية في العديد من الجامعات العالمية، وفي الأدب العربي بدأت النظرية في الظهور من خلال ترجمة كتب مؤلف النظرية (الجيوسي، ٢٠٠١؛ وخياط، ٢٠٠٢). وهناك بعض الدورات التي تعقدها مراكز خاصة في تعليم التفكير، ولم تطبق قبعات التفكير الست في دراسة علمية بسبب حداثتها، وعدم اشتمال كتب الترجمة على آليات التطبيق.

وصمم برنامج قبعات التفكير الست لنقل التفكير بعيداً عن طريقة الجدل التقليدية إلى أسلوب رسم الخرائط، مما يجعل التفكير عملية من مرحلتين، الأولى هي رسم الخريطة، والثانية اختيار مسار على هذه الخريطة. فإذا كانت الخريطة جيدة يتضح أفضل المسارات، وكما في تشبيه الطباعة، تقوم كل قبعة بوضع نمط من التفكير على الخريطة. فالتفكير المركز يصبح أكثر فاعلية، فبدلاً من إضاعة الوقت في الجدل والنقاش المتشعب، يتم استخدام مدخل منظم رسمي ودقيق لإدارة النقاش والاجتماعات.

ويذكر ديبونو De Bono (2004) أن قبعات التفكير الست طريقة منظمة فنيـاً وواضـحة، وكل قبعة من القبعات تمثل جانباً من التفكير، وهي كالآتي:

القبعة البيضاء: موضوعية، وحيادية، وتركز فقط على الحقائق الموضوعية والأرقام.

القبعة الحمراء: اللون الأحمر يرمز للغضب (يحمر غضباً) والغيظ والعواطف، والقبعة الحمراء بذلك تمثل وجهة النظر العاطفية (الحدس، والمشاعر، والعواطف).

القبعة السوداء: اللون الأسود يوحي بالحزن والسلبية، والقبعة السوداء تركز على النواحي السلبية، وعلى نقاط الضعف والفشل، وتركز على الأحكام السلبية، ووضع أسباب فشل الفكرة.

القبعة الصفراء: اللون الأصفر مشرق وإيجابي، والقبعة الصفراء رمز للتفاؤل والأمل والتغير الإيجابي، والآراء البناءة، فهي تمثل شروق الشمس.

القبعة الخضراء: اللون الأخضر يدل على العشب الكثير والنمو والخصوبة، والقبعة الخضراء رمز للابتكار والإبداع والأفكار الجديدة.

القبعة الزرقاء: التفكير حول التفكير، والتحكم بالعمليات، وإدارة الفريق، واتخاذ القرارات، فهي تلعب دور التحكم المنظم لعملية التفكير واستخدام القبعات الأخرى. فاللون الأزرق بارد، وهو لون السماء التي تعلو كل شيء.

ويوضح ديبونو (2004) De Bono أن عملية تذكر وظيفة كل قبعة سهلة إذا ارتبطت باللون ومدلولاتها وتداعي المعاني أو الأفكار، ويمكن أن يفكر بالألوان بطريقة ثنائية على النحو التالي: الأبيض والأحمر، الأسود والأصفر، الأخضر والأزرق.

ومن الناحية العملية يتم الرجوع إلى القبعات والتحدث عنها بذكر ألوانها وليس الوظائف التي تؤديها. وهناك سبب وجيه لذلك لأنك لو طلبت من أحد الأشخاص ردود أفعال عاطفية، فلن تحصل على إجابات صادقة، لأن طبيعة الناس تعتقد أنه من الخطأ أن تكون عاطفياً. ولكن مصطلح "القبعة الحمراء" حيادي وغير متحيز. إن باستطاعتك أن تطلب من أحد الأشخاص أن "يخلع القبعة السوداء للحظة" بسهولة أكثر من طلبك منه أن يكف عن السلبية. إن حيادية الألوان تتيح الفرصة لاستخدام القبعات دون خلق إحراجات. وهكذا يصبح التفكير لعبة لها قوانينها بعيداً عن الاستنكار والشجب وأسلوب الوعظ والإرشاد.

ويبين ديبونو (٢٠٠١) أن هناك وظيفتين لمفهوم قبعات التفكير الست. الأولى تبسيط التفكير بإتاحة الفرصة أمام المفكر للتعامل مع قضية واحدة في الوقت الواحد، بدلاً من تدخل العواطف والأحاسيس والمنطق والمعلومات والآمال والإبداع جميعها في آن واحد، ويكون بإمكان المفكر

التعامل مع كل قضية على حده. فبدلاً من استخدام المنطق لتعزيز عاطفة نـصف مخيفـة، يمكـن للمفكر إخراج العاطفة إلى السطح باستخدام قبعة التفكير الحمراء دون الحاجة لتبريرها. ويأتي بعـد ذلك دور قبعة التفكير السوداء للتعامل مع عنصر المنطق، إن أشد أعداء التفكير هو التعقيـد الـذي يقود إلى الإرباك والتشويش. فعندما يكون التفكير واضحاً وبسيطاً يصبح أكثر إمتاعاً وفاعلية. لهـذا تفكير القبعات الست في غاية البساطة وسهولة الاستخدام.

والوظيفة الثانية لمفهوم قبعات التفكير الست هو السماح لنقل التفكير وتحويلـه. فـإذا كـان موقف أحد الأشخاص سلباً في اجتماع ما، يمكن الطلب منه بخلع "قبعة التفكيـر الـسوداء"، وهـذه إشارة له بأنه أصر على السلبية، ويمكن الطلب منه ارتداء قبعة التفكير الصفراء وبذلك طلب مباشر له بأن يكون إيجابياً، وبهذه الطريقة يتيح لنا تفكير القبعات الست مصطلحاً محـدداً دون أن نكـون عدائيين ونسيء للآخرين، والأهم من ذلك هو عدم تهديد شخصية الآخرين، بل تحويل الموقف إلـى تمثيل الأدوار أو إلى لعبة، وبذلك يصبح استخدام قبعات التفكير نوعاً من إعطاء تعليمـات بطريقـة الاختزال، والغرض من مفهوم قبعات التفكير الست هي اتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد، بدلاً من القيام بكل شيء في نفس الوقت ويشبه ذلك طباعة الألوان، حيث يتم طباعة كل لون علـى حده، ثم تتحد جميع الألوان.

وقد يشعر مستخدمو مفهوم قبعات التفكير الست بنوع من الغرابة، ولكن سرعان مـا تـزول هذه الغرابة، وتتضح سهولة النظام، ويبدأ استخدام الأسلوب بطريقـة الالتمـاس بارتـداء قبعـة أو استبدالها بقبعة أخرى (De Bono, 1985).

وتكمن أهمية القبعات بأنها توزع أدواراً للتفكير، حيث يشعر المفكر بالاعتزاز والفخر عنـد تمثيله جميع هذه الأدوار. وبدون إضفاء الصبغة الرسمية على القبعات يستمر بعض المفكـرين فـي نمط تفكيري واحد، وقد يكون نمط تفكير القبعة السوداء، إن هذا البرنامج سهل للغاية،، ولكن جوهر كل قبعة يجب تذكره (ديبونو، ٢٠٠١).

طريقة عمل القبعات الست:

ترى الباحثة أن طريقة القبعات الست تتلخص بعرض موقف أو مشكلة ما من قبل المدرب أو المعلم، وتحديد نوع القبعة المطلوب التفكير بها والوقت المسموح لها، ثم الانتقال إلى قبعة أخرى، وهكذا حتى يتم النظر بالمشكلة من خلال جميع القبعات الست، ويتم تلخيص الأفكار والقرارات في نهاية الجلسة عن طريق القبعة الزرقاء، وأعتقد أنه من السهل جداً التعرف على طريقة عمل القبعات الست، فبعد أن يتقن الطالب وظيفة كل قبعة، ويميّز بين عمل القبعات الست المختلفة، ونوع التفكير لكل قبعة، يسهل عليه التفكير بالقبعات الست، ويتطلب ذلك من المدرب شرحاً مفصلاً للبرنامج والقبعات الست، وإعطاء أمثلة عديدة كنماذج قبل البدء بالأنشطة التدريبية.

ويعتقد ديبونو (٢٠٠٢) أن هذه الطريقة تعطي الإنسان في وقت قصير قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية، وفي نطاق العمل أو في نطاق المنزل، وأنها تحول المواقف السلبية إلى مواقف إيجابية، والمواقف الجامدة إلى مواقف مبدعة، إنها طريقة تعلمك كيف تنسق العوامل المختلفة للوصول إلى النجاح، فمن السهل فهم أنواع التفكير الستة، ولكن المهم هو التدرب المتكرر، حتى يصبح لبس القبعات الست عادة، والقبعة المقصودة هنا ليست قبعة حقيقية، ولكنها ترمز إلى طريقة في التفكير، أي أنه لن يكون هنا لبس حقيقي لأية قبعة أو خلعها، وإنما استخدام طريقة معينة في التفكير، ثم الانتقال إلى طريقة أخرى، وهكذا. وسوف نستعرض بالتفصيل خصائص كل قبعة ونوع الأسئلة المناسبة لكل قبعة.

- **القبعة البيضاء:**

تعني القبعة البيضاء أن يبدأ الفرد بطلب المعلومات والحقائق أولاً، ثم ينتقل إلى الوصول إلى النتائج، وليس العكس أي ألا يحاول الوصول من النتائج إلى المعلومات والحقائق، ولكن يجب ألا يصل طلب المعلومات إلى حد المبالغة، فهي التفكير بالمعلومات والحقائق والأرقام والإحصاء والتساؤل والسؤال، وهي بعبارة أخرى تحديد حاجاتك المعلوماتية، فحينما تكون في حالة تفكير القبعة البيضاء تتساءل:

ما اتجاهات الناس حول موضوعٍ ما؟ وهنا توجه الفرد للحصول على المعلومات, أي أن هذا الطراز من التفكير ليس هو المعلومات وحدها، بل تحديد الحاجة إلى المعلومات, وحينما تكون المجموعة في حالة تفكير القبعة البيضاء ويشذ أحدهم، فمن الضروري تنبيهه إلى هذا النوع من التفكير، ونطلب إليه أن يلتزم بالحقائق وما تعنيه تلك الحقائق، إن تفكير القبعة البيضاء هو التفكير بالحقائق الحيادية، دون محاولة استغلالها للانتصار لفكرة أو دفع فكرة.

- **القبعة الحمراء:**

هذه القبعة توفر طريقة في التفكير يمكن من خلالها إخراج العواطف والانطباعات والحدس حتى يمكن استخدامها، ولكن تحت الملاحظة والضبط، فهي تعني التعبير عن الانفعالات والمشاعر والحدس والتخمين، أن التنفيذيين الكبار في مجال الأعمال يعتمدون في (٧٠٪) من قراراتهم على الحدس والتخمين، ولكنهم لا يعترفون بهذا للعاملين معهم (قطامي،٢٠٠٩).

والحقيقة أن هناك ما يؤيد أهمية هذا التفكير في الوصول إلى النجاح. إن المشاعر والظنون وهي تفكير القبعة الحمراء هي أمر لازم، ولا حاجة إلى أن تدافع عن نفسك حين تمارس هذا النوع من التفكير، فهي موجودة في التفكير الإنساني وهي جزء من التفكير شرعي ومحترم، فالكل لديه عواطف ومشاعر، ويجب أن تظهر هذه العواطف حتى لا تؤثر على التفكير بشكل بعيد عن التحكم. يقول ديبونو (٢٠٠٢) يجب أن نعتبر الحدس كمستشار، فإذا ثبت في الماضي أن توصياته يوثق بها، فالأجدر أن نصغي لما يقول الآن.

- **القبعة السوداء:**

هذه هي القبعة التي يرتديها الناس أكثر الوقت، يفعل الإنسان هذا مثلاً، حينما يقول هذه الفكرة لا تتوافق مع الحقائق أو مع النظام أو مع الخطة، أو مع الثقافة، أو مع الخبرة المتوفرة، تعمل أكثر العقول في غالب الأحيان، سواء كانت متدربة على التفكير أم لا، ضمن تفكير القبعة السوداء. فمن الملاحظ في المجتمع أن أكثر الاهتمام ينصب على النقد والمجادلة، وعلى عكس ما يظن الناس، فإن ميزة استخدام القبعة السوداء تكمن في أنها تخفف من ميل الناس إلى النقد.

يوضح المدرب للفرد دور القبعة السوداء، ويطلب من المتدربين توجيه النقد مع دعمه بالحقائق، وبعد فترة معقولة نكون فرغنا من القبعة السوداء فتنتقل إلى قبعة أخرى، وبهذا يحتاج المشاركون إلى وضع حدٍ للنقد الدائم. إن التفكير المبدع يبقي ضامراً إلى جانب تفكير القبعة السوداء، التفكير الناقد، إن هذه القبعة تتساءل عما يجعل الفكرة المطروحة غير مجدية، إنها قبعة الحكم السلبي على الأمور، ولكن بسبب. ومن المفيد طرح ملاحظة هنا، وهي أن نوجه جلسة البحث إلى استخدام القبعات، فيجب أن نوضح للحاضرين أن لا يخلطوا القبعة السوداء مع القبعة الحمراء، فالنقد في القبعة الحمراء لأسباب انطباعية شعورية، وأما في القبعة السوداء فهناك أسباب منطقية (ديبونو، ٢٠٠١؛ ديبونو، ٢٠٠٢).

- **القبعة الصفراء:**

هذه القبعة تبرز الجوانب الإيجابية، فهي تتساءل لماذا سوف تنجح الفكرة، أو المشروع، أو الخطة، فهذه القبعة تبين السبب الذي يبرر القول بنجاح الأمر المطروح، إنها أمل بالمستقبل ولكن لسبب، فإذا انخفضت مثلاً أسعار البورصة بمقدار واحد بالمئة، فماذا يعطينا هذا من فرصة للإفادة؟

يستخدم الفرد تفكير القبعة الصفراء في الغالب حينما يكون له مصلحة شخصية في الموضوع، ويمكن أن يكون تفكير القبعة الصفراء لمصلحة عامة أيضاً، فهو تفكير إيجابي يبحث فيه الفرد عن الجوانب النافعة، فتفكير القبعة السوداء يحمي ويبعد عن الأخطار، أما تفكير القبعة الصفراء فنقوم به بدافع الفضول والسرور، لأنه يمكن من أن نصوغ الأمور وأن نخرجها إلى الوجود، فمثلاً إذا حدث أمر نبغضه جداً، فيمكن حسب تفكير القبعة الصفراء أن نقول: مما يسرني أن هذا الأمر المزعج قد حدث، ولم يعد هناك أي ريب حوله، فهذه القبعة مفيدة، ولكن من المفيد أحياناً أن ننظر النظرة الناقدة، نظرة القبعة السوداء (قطامي،٢٠٠٧).

- **القبعة الخضراء:**

لقد اختار ديبونو اللون الأخضر ليكون رمزاً للإبداع والابتكار. إن نمو النبات الكبير من الغرسة الصغيرة، إنه النمو والتغيير، إنه الخروج من الأفكار القديمة، فعند استخدام هذا التفكير عن قصد، فسوف تخرج أفكاراً تتجاوز التفكير الموجود عادة، ونحمي الغرسات الصغيرة التي هي الأفكار الجديدة من التفكير الذي يحاول تجفيفها، تفكير القبعة السوداء.

فهذه هي قبعة الابتكار والإبداع، فاللون الأخضر يذكر بالنبات والكثـرة والتجديـد. إن هـذا التفكير يشمل الاقتراحات والبدائل واستثارة التفكير، فهي تتحرك من فكرة إلى فكرة أخرى، يختلـف تفكير القبعة الخضراء عن كل أنواع التفكير الأخرى، فتفكير القبعة البيضاء نطلـب منـه عرضـاً موضوعياً حيادياً للحقائق المتوفرة، أما تفكير القبعة الخضراء فلا يمكن أن نتأكد من الحصول علـى ما نريد منه، وإنما كل ما يمكن أن نفعله هو أن نطلـب منـه بـذل الجهـد فـي هـذا السبيل (ديبونو، ٢٠٠١؛ ديبونو، ٢٠٠٢).

- **القبعة الزرقاء:**

تخيل أنك أمام لوحة تحكم كبيرة عليها أضواء كثيرة وأزرار وأذرعة للتحكم، ويقف عنـدها شخص يلبس ملابس زرقاء وقبعة زرقاء، وهو يتحكم في عمل اللوحة، واختـار دي بونـو اللـون الأزرق لسببين: الأول: لأن السماء زرقاء وهي تغطي كل شيء، وتشمل تحتها كل شيء، والثـاني: لأن اللون الأزرق يوحي بالحيادية الهادئة، فنحن حينما نلبس القبعة الزرقاء لا نفكـر فـي التفكيـر نفسه، بل نفكر كيف نوجه التفكير اللازم للوصول إلى أحسن نتيجة، يقوم صاحب القبعـة الزرقـاء بتقرير أي القبعات يجب أن تنشط، ومتى يكون عملها، فهو يضع الخطة لتفكير القبعـات المختلفـة، ويتابع إعطاء التعليمات في نسق معين، فمهمة تفكير القبعة الزرقاء أن ينتبه إلـى أي ابتعـاد عـن الموضوع الذي يدور حوله البحث والتفكير، فلابس القبعة الزرقاء يشبه المايسترو الذي يوجـه كـل العازفين في حفلة موسيقية، فهو يقول: نحتاج هنا إلى تفكير إبـداعي (أي القبعـة الخـضراء)، أو عاطفي (الحمراء)، أو لنزد من تفكير القبعة البيضاء وهكذا، إن القبعة الزرقاء تتساءل وتبحث فـي نوع التفكير اللازم حتى نصل إلى النتيجة، فهي تفكير في التفكير، إنها توجه كل الحـديث وتقـسمه وتعطي الفرصة المناسبة لجميع أنواع التفكير (ديبونو، ٢٠٠١؛ ديبونو، ٢٠٠٢).

يتضح من العرض السابق لطريقة عمل القبعات الست، اشتمال القبعات الست علـى جميـع أنواع التفكير، وسهولة استخدام هذا البرنامج وإمكانية تطبيقه لدى الطلبة، فعمل القبعات الست ما هو إلا أداة لإدارة الانتباه توجه انتباهنا إلى أكثر من نوع من التفكير، وتتيح لنا فرصة التحول من تفكير البعد الواحد إلى تفكير سداسي الأبعاد، وتساعدنا على ممارسة نوع واحد من التفكيـر فـي الوقـت الواحد، بدلاً من التفكير في كل شيء في وقت واحد، وسوف نستعرض أقوال اوآراء الباحثين حـول قبعات التفكير الست.

يؤكد ديبونو على أن معظم تفكيرنا غير الموجه هو تفاعلي، تماماً، مثل تتبع لخريطة طريق، لقد قام بمقابلة هذا التفكير التفاعلي مع التفكير المقصود غير القادر على إنشاء الخريطة بالمقام الأول، ومثل هذا التفكير المقصود يحتاج إلى إعلان حميميته مع كل من أنماط التفكير الستة، فهذه الأنماط تخدم كأداة عقلية لتسهيل الانتقالات الهادفة في التفكير (Salty and Carol,1989).

ويذكر الجيوسي (٢٠٠١) أن قبعات التفكير الست بشكل عام تهدف إلى التوصل إلى فكرة جوهرية تتعلق بتركيز التفكير، وعدم المزج بين الآراء الشخصية والحقائق، والنقد الإيجابي والسلبي، والحدس والإبداع.

سادساً: برنامج الكورت (Cognitive Research Trust (CORT)

يُعد برنامج الكورت أحد البرامج العالمية في تعليم التفكير، ويتم فيه تدريس التفكير بشكل مباشر، وينظر مؤلف البرنامج ديبونو إلى التفكير على أنه مهارة يمكن أن تكتسب بالتدريب، ويعرّف ديبونو التفكير بأنه المهارة العلمية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة، وبمعنى آخر هو المهارة التي لا تكون خلالها أفكار الأفراد متقنه بالضرورة مع مستوى ذكائهم، وقد صممت دروس الكورت لتنشيط هذه المهارة لتعليم الأفراد ذوي القدرات المختلفة لتطبيق ذكائهم بشكل فاعل على المواقف الأكاديمية أو الشخصية أو الاجتماعية.

ويمكن استخدام مواد الكورت في جميع الأعمار من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، وهناك مجموعة من التعليمات تعطى إلى المدرس لاتباعها حسب المرحلة التي يتم تدريبها على تعليم التفكير. ويرى ديبونو أن العمر المثالي لدخول برنامج الكورت في حياة التلميذ هو سن التاسعة أو العاشرة، ولكن عندما اختار المؤلف العينة لتطبيق البرنامج أخذ سن الثانية عشرة، أي ما يعادل الصف الخامس، وذلك لأن الطلبة في هذه المرحلة قد أتقنوا المهارات الأساسية بشكل جيد.

وقد تم تصميم برنامج الكورت لتعليم الطلبة مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهم الإفلات بوعي تام من أنماط التفكير المتعارف عليها، وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع ولتطوير نظرة إبداعية أكثر في حل المشكلات، وبتعليم هذا البرنامج يصبح الطلبة مفكرين متشعبين، وبرنامج كورت يستخدم في الوقت الحاضر على نطاق واسع في العالم في مساقات التعليم المباشر حيث يقوم باستخدامه ما يزيد على سبعة ملايين طالب في المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية في أكثر من ثلاثين دولة بما فيهم الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزلندا

وفنزويلا واليابان ودول الاتحاد السوفييتي وبلغاريا والهند وسنغافورا وماليزيا (De Bono,1980).
ويرى ديبونو (١٩٩٨) أن هناك أربعة مستويات لأهداف الكورت الرئيسة:

- يوجد في برنامج كورت ما يجعل الفرد يتعامل مع التفكير بشكل مباشر.
- ينظر الطلبة للتفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها بالانتباه والتعليم والتدريب.
- يكتسب الطلبة أدوات تفكيرية متحركة، وتعمل بشكل جيد في جميع المواقف.
- ينظر الطلبة لأنفسهم على أنهم مفكرون.

مكونات البرنامج:

يتكون البرنامج من ست وحدات مختلفة، ويجب البدء بالوحدة الأولى لأنها تهدف لتوسيع مجال الإدراك وهي وحدة أساسية في البرنامج ككل، وهذه الوحدات تشمل توسعة مجال الإدراك (Breadth) والتنظيم (Organizing) والتفاعل (Interaction) والإبداع (Creativity) والمعلومات والمشاعر (Information) والعمل (Action).

خصائص البرنامج:

- أنه برنامج بسيط وعملي ويمكن للمعلمين استخدامه كلٌ حسب طريقته.
- أنه برنامج قوي ومترابط ومتماسك ومتدرج.
- أن كل مستوى تدريبي فيه مستقل عن الآخر.
- يساعد الطلبة على التفكير الإبداعي والناقد.
- يجعل الطلبة يستمتعون بدروسهم.

أولاً: في مجال الإدراك (Breadth):

تسعى هذه الفقرة لمساعدة الطلبة على توجيه أفكارهم بشكل هادف، وذلك عن طريق توسيع مداركهم، وتشمل هذه الوحدة على الدروس الآتية:

١. أسلوب معالجة الأفكار: يعطي الطلبة فكرة ما ويطلب منهم التفكير في جوانبها الإيجابية والسلبية بدلاً من قبولها أو رفضها.

٢. أسلوب العوامل ذات العلاقة: يطلب من الطلبة دراسة العوامل ذات العلاقة لاكتشاف الحالات الجديدة وليس الاكتفاء فقط بدراسة العوامل الواضحة المعروفة.
٣. القوانين: يستخدم الطلبة مهارات التفكير والعوامل العقلانية في دراسة القوانين لاستحداث قوانين جديدة.
٤. النتيجة والعاقبة: يطلب من الطلبة التفكير في النتائج المحتملة لمشكلةٍ ما على سبيل المثال مشكلة التدخين على المدى القريب والمتوسط والبعيد.
٥. الأهداف: يعلم الطلبة كيف يركزون على الهدف والتفريق بينه وبين رد فعلهم الفردي، ويتعلم الطلبة على اكتشاف وتوضيح وسائل الوصول إلى أهدافهم، والتعرف على أهداف غيرهم من زملائهم.
٦. التخطيط: يتعلم الطلبة مهارات التخطيط للعمل بالوسائل السابقة الذكر.
٧. الأولويات الهامة: يتعلم الطلبة تحديد أولوياتهم وأهدافهم ويتعلمون عدم رفض البدائل بل التعرف عليها، ومن ثم تقييمها واختيار أفضلها.
٨. البدائل: يتعلم الطلبة بدلاً من رفض الفكرة إعطاء أفكار بديلة عنها.
٩. القرارات: يستخدم الطلبة مهارات اتخاذ القرار اعتماداً على ما تعلموه سابقاً.
١٠. آراء الناس الآخرين: يتعلم الطلبة كيف يحصلون على تغذية راجعة من الآخرين من أجل تقييم أعمالهم، ومعرفة اتجاهاتهم السلبية والإيجابية نحوها بهدف إعطاء أفكار جديدة وملائمة.

ثانياً: في مجال التنظيم (Organizing):

تهدف هذه الوحدة إلى تعليم الطلبة كيفية تنظيم أفكارهم، وتتألف هذه الوحدة من الدروس الآتية:

- التعرف والإدراك: ويطلب من الطلبة في الدرس تحديد أنواع المشكلات والمواقف من أجل فهمها ومناقشتها بشكل أفضل.
- التحليل: يتعلم الطلبة أكثر من طريقة لتحليل المشكلات الصعبة إلى عناصر يمكن فهمها والتعامل معها.
- المقارنة: يتعلم الطلبة توليد أفكار جديدة من خلال مقارنة فكرتين مع بعضهما بعضاً.

- الاختيار: يحدد الطلبة الخطوط العريضة لحالة معينة وتقديم عدة حلول ممكنة لمشكلة ما وتطويرها، ومن ثم اختيار أفضل حل مناسب.
- البحث عن طريقة أخرى: يتعلم الطلبة بأن الجهد المبذول للبحث عن وجهات نظر بديلة لأي موقف ينتج أفكاراً جديدة وإبداعية.
- نقطة البدء: يتعلم الطلبة التفكير في مشكلةٍ ما، باختيار أسلوب معين وبأسلوبٍ ما وبشكل واعٍ بدلاً من الانتقال إلى المشكلة في نقطة غير محددة.
- التنظيم: ضرورة وضع الطلبة خطة لمواجهة المشكلات من أجل وضع الأفكار المناسبة والحلول المناسبة لها.
- التركيز: يتعلم الطلبة تركيز تفكيرهم على ما الذي يبحثون عنه الآن أو ما هي النقطة التي يجب التركيز عليها.
- الدمج: تقييم الطلبة طريقة تفكيرهم وما تم إنجازه من أعمال ناتجة عنها، ويحددون هل هناك نقاط أخرى بحاجة إلى دراسة بشكل أكبر.
- الاستنتاج: يتعلم الطلبة كيف يصلون إلى القرارات عن طريق الاستنتاج.

ثالثاً: في مجال التفاعل (Interaction):

هذه الطريقة تعتبر الطريقة المثلى في استمطار الأفكار وتوليدها، حيث إن الأفكار المتفاعلة والمتلاحقة تأتي بأفكار جديدة تختلف عن الأولى، وتساعد في حلول إبداعية لمشكلة مستعصية، حيث إن النظر بعينين أفضل من النظر بعين واحدة (Two Eyes are Better Than One)، وفي هذه الطريقة تتحدى الأفكار المختلفة عليها والتي سيتم التفاوض عليها ومناقشتها، وتتألف هذه الوحدة من الدروس الآتية:

- فحص وجهتي نظر: يتعلم الطلبة مناقشة وجهات النظر المختلفة.
- الدليل النوع: يتعلم الطلبة التمييز بين الوهم والحقيقة.
- الدليل القيمة: يتم تقييم الدليل بشكل فردي من كل طالب، واعتماد على قيمة الدليل في حل المشكلة.
- الدليل البنية: يتم دراسة بنية المنافسة لتحديد أجزائها المستقلة والمعتمدة على الأجزاء الأخرى.

- الاتفاق، عدم الاتفاق، لا علاقة بالموضوع: يتعلم الطلبة هنا أداة لتمديد نقاط الاتفاق والمعرفة والنقاط الحيادية بين الطرفين المتعارضين.
- مدى الصحة: تعتمد طريقتان لمناقشة نقطةٍ ما لمعرفة مدى صحة فكرةٍ ما.
- مدى الخطأ: معرفة الأفكار الخاطئة والمتميزة.
- المخرجات: يناقش الطلبة ما تم إنجازه بغض النظر عن اتفاقهم أو اختلافهم.

رابعاً: في مجال الإبداع (Creativity):

الإبداع عملية يمكن تعلمها والتعرف عليها وتطبيقها بشكل مقصود، وتتكون هذه الوحدة من الدروس الآتية:

- نعم أو لا: تطرح الفكرة من أجل فتح قنوات تفكير جديدة فيها لحلها، ولا تطرح لأنها صحيحة أو خاطئة.
- الحجر المتدحرج: تقدم أفكار غريبة لإثارة أفكار جديدة، أي طرح أفكار غير تقليدية لاستثارة أفكار جديدة.
- المداخلات العشوائية: تعطي للطلبة أفكاراً عشوائية وغير مترابطة لتوليد أفكارٍ جديدة منها.
- معارضة المفهوم: يتحدى الطلبة أفكاراً يفترض أنها صحيحة، وليس للبرهنة على أنها خاطئة، من أجل تحديد طرق بديلة لعمل الأشياء.
- الفكرة السائدة: يحدد الطلبة الأفكار المسيطرة على موقفٍ ما، ومن ثم يتم التهرب من هذه الأفكار المسيطرة للبحث عن أفكار جديدة.
- تعريف المشكلة: بذل جهد مقصود لتعريف مشكلة ما بدقة وبالتالي يكون من السهل حلها.
- إزالة الأخطاء: يتعلم الطلبة تحديد الأخطاء الموجودة في فكرة ما، ثم محاولة التخلص منها.
- الربط : يتعلم الطلبة وضع الأشياء الموجودة بشكل منفصل مع بعضها البعض لإنتاج شيء له قيمة أكبر من مجموع قيمة أجزائه.
- المتطلبات: يتعلم الطلبة تحديد المتطلبات اللازمة لحل المشكلة وترتيبها حسب أولوياتهم.
- التقييم: فحص الأفكار أو الحلول لرؤية أي منها يمكن أن يناسب بشكل أكبر.

خامساً: في مجال المعلومات والمشاعر (Information and Feelings):

من هذه الوحدة يتعلم الطلبة كيفية تجميع وتقييم المعلومات بشكل فاعـل، ويتعرفـون علـى كيفية تأثير مشاعرهم وقيمهم على معالجتهم للمعلومات التي لديهم، وتتألف هذه الوحدة من الـدروس الآتية:

- المعلومات: يتعلم الطلبة تحليل المعلومات وفرز المعلومات الهامة التي تتطلب إجابة إيجابيـة أو سلبية.
- مفاتيح الألغاز: تشجيع الطلبة على معرفة الأدلة وتقديم كل دليل على حده، ومن ثم تقييم الأدلة معاً.
- المتناقضات: يتعلم الطلبة فحص المعلومات لتحديد المتناقضات والاستنتاجات الخاطئة.
- التخمين: يتعلم الطلبة التفريق بين التخمينات الصغيرة والكبيرة، بهدف تجميع المعلومات التـي من حجم التخمين نفسه.
- المعتقدات: يتعلم الطلبة التمييز بين معتقداتهم الشخصية ومعتقدات الآخرين.
- الأفكار الراسخة: يتعلم الطلبة كيفية التركيز على الأفكار والمعتقدات الراسخة.
- الانفعالات والعواطف: يتم تقصي ما هو مدى تأثير المشاعر والعواطف على التفكير والتمييز بين المشاعر العادية مثل الحب، والكره، والمشاعر الذاتية.
- القيم: يتم التركيز هنا على أهمية القيم وتشجيع الطلبة على تحديد الأولويات.
- التوضيح والتبسيط: يتم توضيح الفرق بين المعنيين.

سادساً: السلوك – الأداء – العمل (Action):

تتعامل هذه الوحدة مع التفكير ككل من لحظة اختيار الهدف إلى تشغيل الخطة لإنجاز الحل، وتتألف هذه الوحدة من الدروس الآتية:

- الهدف: يتعلم الطلبة توجيه أفكارهم باتجاهٍ محددٍ.
- التوسع: يتعلم الطلبة التوسع في الأهداف وتحليلها وفحص ارتباطها بالأهداف الأخرى.
- العقد والاتفاقية: يتعلم الطلبة طرقاً لتوسيع الفكرة، ويقوم الطلبة بتقريب أفكارهم مـن خـلال تحجيمها وتبسيطها وتلخيصها.

- مراجعة الدروس الثلاثة الأولى الهدف، والتوسع، والعقد.
- الهدف: تحدد نوع الهدف النهائي من خلال السؤال التالي ماذا أريد.
- المداخلات: تحدد نوع المدخلات المطلوبة قبل إجراء عملية التفكير.
- الحلول: وتعتبر بداية عملية التفكير، حيث يتم توليد حلول بديلة.
- الاختيار: يختار صاحب المشكلة حلاً واحداً من بين مجموعة من الحلول البديلة اعتماداً على تفضيلاتهم الشخصية.
- التنفيذ: ويعتبر الخطوة الأخيرة في حل المشكلة وتفضيل خطوات الحل وتنفيذها (ديبونو، ١٩٩٨).

وهناك العديد من برامج التدريب التي تهتم بتعليم التفكير، وتختلف هذه البرامج في تطبيقاتها والاستراتيجيات المتبعة في تنفيذها، وتتشابه هذه البرامج في هدفها العام وهو تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وتفترض قطامي (٢٠٠٣) أنه نظراً لتعدد الاتجاهات في تفسير العمليات الذهنية، ومن جملتها التفكير، فقد تعددت الاتجاهات التي تفسر أساليب تعلم التفكير ونماذجها، وتختلف هذه النماذج نظراً لاختلاف الاتجاهات التي انطلق منها أصحابها، والنظرة السيكولوجية التي انطلقوا منها، لتفسير العمل الذهني التي يفترضون توظيفها في المواقف التعليمية.

ومن العرض السابق يمكن إدراك أهمية تعليم التفكير، وتعدد طرق تعليم التفكير، وذلك نتيجة الاختلاف والتعدد في المهارات ولهذا تنوعت البرامج، ولعل أشهر هذه البرامج التدريبية في الأدب التربوي هو (الكورت)، وهو في الوقت الحاضر يستخدم على نطاق واسع في العالم نتيجة ترجمة البرنامج إلى عدة لغات منها اللغة العربية، ويوضح لنا ذلك الحاجة الملحة في تعليم التفكير بشكل مستقل بعد أن تبين للتربويين، كما ذكر جروان (٢٠٠٢) زيف الافتراض القائل بأن تعليم محتوى المواد الدراسية بالطرائق المعتادة كفيل بتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تحاول توظيف برنامج الكورت في التفكير الإبداعي في تطوير القدرات والمهارات الإبداعية لدى الطلبة والمتمثلة في تدفق الأفكار الذي تعكسه القدرات في عناصر الإبداع وهي الطلاقة، والأصالة، والمرونة.

ويوضح السويدان والعدلوني (٢٠٠٤) أن برنامج الكورت من الأساليب الشائعة والشيقة لتنمية الإبداع وتحسين التفكير عموماً، بحيث يستطيع المبدع أو المفكر أو المحلل أن يستخدم كل نمط متى شاء.

ويذكر باتول (Batool,2004) أن برنامج الكورت هو إحدى تقنيات الإبداع التي تظهر كيفية تجزيء عملية التفكير إلى عناصر محددة وتسمح لنا بإعادة توجيه تفكيرنا لمواقف مختلفة، فهي طريقة مفيدة لتدريس المواضيع المختلفة وتثير دافعية الطلبة في التعلم الفاعل.

وقد جاء اختيار برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي دون غيره من البرامج للأسباب الآتية:

- برنامج شامل متكامل.
- لا يشتمل على أجزاء ولا يتطلب تنفيذه وقتاً طويلاً.
- يمتاز البرنامج بعدم التعقيد وأن عناصره سهلة وواضحة.
- من البرامج الحديثة والجديدة على البيئة العربية عامةً، والسعودية خاصةً.

ثانيا: الدراسات السابقة

هناك الكثير من الدراسات باللغتين العربية والانجليزية التي بحثت في بناء بـرامج تدريبية مبنية على برامج التفكير بصورة عامة أو استخدام البرامج التدريبية على التفكير الإبـداعي بعـد ترجمتها او تكييفها لبيئات خاصة وقد عمدت الباحثة إلى تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين هما:

أولاً: الدراسات العربية:

أجرى علي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن اثر برنامج تدريبي مستند إلى انمـوذج رينزولي الاثرائي في تنمية تدفق الأفكار لدى الطلبة المتفوقين، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من ١٠٠طالب من طلبة مدارس وكالة الغوث في الاردن، تم تقسيمهم إلـى مجمـوعتين ضـابطة وتجريبية، واستخدم في الدراسة ثلاث أدوات هي: مقياس تقدير الخـصائص الـسلوكية للمتفـوقين، ومقياس تدفق الأفكار الإبداعية، ومقياس الذكاء الانفعالي. وقد اظهرت نتائج هذه الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية واضحه بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مقياس تدفق الأفكار الإبداعية.

أجرى الردادي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تعليمي قـائم علـى حـل المشكلات في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في مادة العلوم لطلاب الصف الثاني متوسـط فـي المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوه . تكون مجتمع الدراسة مـن جميـع طلاب الصف الثاني متوسط، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً تم تقسيمهم إلـى مجمـوعتين : مجموعة ضابطة تكونت من ٢٥ طالباً درست بالطريقة الاعتيادية ومجموعة تجريبه تكونت من ٢٥ طالباً درست مادة العلوم عن طريق البرنامج التعليمي القائم على حل المشكلات وقد استخدم الباحث عدد من الأدوات وهي : اختبار تورانس للتفكير الإبداعي علـى الـصورة اللفظيـة (أ)، واختبـار تحصيلي لمحتوى مادة العلوم ومقياس لاتجاهات الطلبة نحو البرنامج التعليمي. وقد أظهرت النتـائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والتفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية التـي تعرضت للبرنامج.

وأجرى الموسى (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى قياس أثر استخدام برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لأطفال ماقبل المدرسة (٤-٦) سنوات في المملكة العربية السعودية . أجريت الدراسة على ٣٣ طفلاً وطفلة من مدارس واحة العلم، تم إخضاعهم لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي (ب) قبل تطبيق البرنامج التعليمي متعدد الوسائط، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (الطلاقة – المرونة – الأصالة) تعزى للبرنامج التعليمي.

وقامت العمري (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تفكيري في التربية الإسلامية على تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحوه . تكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالبا وطالبة في الصف السابع الأساسي تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: مجموعة ضابطة تكونت (٤٠) طالبا وطالبة ومجموعتان تجريبيتان الأولى درست مادة الفقه بطريقة التعلم التعاوني المحوسب وبلغ عددها (٣٨) طالب وطالبة، والثانية درست المادة التعليمية ذاتها بطريقة التعلم الفردي المحوسب وبلغ عددها (٣٨) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام عدد من الأدوات بعد التحقق من صدقها وثباتها وهي: برمجية تعليمية واختبار تحصيلي واختبار تورانس للتفكير الإبداعي . وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والتفكير الإبداعي وذلك لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام البرنامج التفكيري.

وقام عبد الله (٢٠٠٥) بدراسة عنوانها فاعلية برنامج تدريبي قائم على برنامج COGNITVE RESEARCH TRUST (CORT) للتفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة التمريض في كليات المجتمع في الأردن هدفت إلى تقويم مستوى توافر مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات ومن ثم بناء برنامج تدريبي (CORT) للتفكير والتحقق من فاعليته في تنمية تلك المهارات. تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) طالباً وطالبة من كليات التمريض، أظهرت نتائج الدراسة أن توافر مهارات التفكير الإبداعي لدى معظم أفراد العينة كان ضمن الفئتين المتدنية والمتوسطة، أما بالنسبة للقدرة على حل المشكلات فقد أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة كان لديهم قدرات متوسطة على حل المشكلات، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توافر مهارات التفكير

الإبداعي، والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة من الذكور والإناث على كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات والمهارات ككل.

كما قام أبو جادو (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الحل الإبداعي (TRIZ)، في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، تم اختيار عينة الدراسة من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة شمال عمان، حيث بلغ عدد أفراد الدراسة (١١٠) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي المستند إلى نظرية الحل الإبداعي للمشكلات على أفراد المجموعة التجريبية لمدة ستة أسابيع، ولقياس أثر البرنامج التدريسي تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية البرنامج التدريبي ونهايته كاختبار قبلي وبعدي، وكشفت هذه الدراسة عن النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلبة الصف العاشر الذين تعرضوا لبرنامج تدريبي مستند إلى نظرية (تريز)، ومتوسط أداء الطلبة من نفس المستوى الذين لم يتعرضوا للتدريب، وذلك على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي وفروعه الثلاثة: الطلاقة والمرونة والأصالة، ولصالح الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي (المجموعة التجريبية).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الذكور، ومتوسط أداء الإناث على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي وفروعه الثلاثة.
- عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري المجموعة والجنس في التفكير الإبداعي وفروعه الثلاثة.

وقام السمير (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الأداء الإبداعي المعرفي لطلبة الصف العاشر في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالباً وطالبة موزعين على ثماني شعب صفية، تم اختيار مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين من الذكور والإناث بطريقة عشوائية من بين الشعب الثمانية وكان عدد أفراد كل مجموعة (٣٠) طالباً وطالبة، تم تطبيق اختبار الأداء الإبداعي المعرفي على المجموعات قبل تطبيق البرنامج وبعده، أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة الإبداعي تعزى إلى البرنامج، وعلى جميع المهارات، وعلى الاختبار ككل، ولصالح أداء أفراد المجموعتين التجريبيتين .
- يختلف تأثير البرنامج في أداء المجموعتين التجريبيتين على الاختبار ككل باختلاف الجنس ولصالح أداء الإناث في المجموعة التجريبية.
- أظهرت نتائج تحليل التباين أن هناك اختلافاً في تأثير البرنامج في أداء أفراد المجموعتين التجريبيتين على الاختبار ككل في ضوء مستوى تحصيل الطالب، حيث تبين أن الاختلاف في الأداء كان فقط بين أداء الطلبة ذوي التحصيل المتدني وأداء الطلبة في المستويات التحصيلية الأخرى، في حين لم يوجد اختلاف في أداء الطلبة ذوي التحصيل العالي جداً والعالي والمتوسط.

كما قامت الصباطي (٢٠٠٣) بإجراء دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير خبره استخدام الحاسوب في تنمية بعض مكونات التفكير الإبداعي (الأصالة، الطلاقة، المرونة) لدى المراهقين السعوديين في كل من الريف والحضر. تكونت عينية الدراسة من (٢٣٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني متوسط . وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات : المجموعة الاولى تألفت من (٧٠) تلميذا من الحضر من التلاميذ الذين تزيد خبرة استخدامهم للحاسوب أكثر من (٣) سنوات، والمجوعة الثانية تألفت من (٥٥) تلميذا من الحضر من التلاميذ الذين تقل خبرة استخدامهم للحاسوب اقل من (٣) سنوات، والمجموعة الثالثة تالف من (٤٠) تلميذا من الريف من التلاميذ الذين تزيد خبرة استخدامهم للحاسوب أكثر من (٣) سنوات، والمجموعة الرابعة تألفت من (٦٥) تلميذا من الريف من التلاميذ الذين تقل خبرة استخدامهم للحاسوب اقل من (٣) سنوات. وقد تم استخدام اختبار التفكير الإبداعي إضافة إلى استمارة جمع البيانات، كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة مثل : تحليل التباين الثنائي . وانتهت النتائج إلى أن التلاميذ الذين تزداد خبرة استخدامهم للحاسوب أكثر من (٣) سنوات، ومن ذوي الخلفية الثقافية الحضرية أكثر أصالة وطلاقة ومرونة وابتكارية.

قام اشتيه (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تدريس اللغة العربية لطلبة الصف السادس بمحافظة نابلس في فلسطين، وأثرها في تحصيلهم وقدرتهم على حل المشكلات اللغوية، واجريت الدراسة على عينة من طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس

الحكومية بمحافظة نابلس، وبلغ حجم العينة ٦٠٨ من الطلبة موزعين على ١٦ مدرسة، ٨ منها تجريبية و ٨ ضابطة، قام الباحث باعداد أربعة اختبارات ضمت مهارات التفكير الإبداعي الأربعة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التوسع) وأداة قياس عبارة عن استبانة ضمت مواقف لتطوير قدرات الطلبة على حل المشكلات، تكونت من ٣٨ فقرة. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تحصيل تلاميذ الصف السادس الأساسي تعزى لكل من طريقة التدريس، والجنس والمعدل الدراسي والتفاعل الثنائي بين طريقة التدريس والمعدل الدراسي, كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي تعزى للتفاعلات الثنائية بين طريقة التدريس والجنس، والجنس والمعدل الدراسي، والتفاعل الثلاثي بين طريقة التدريس والجنس والمعدل الدراسي. ووجود فروق دالة إحصائيا بين قدرات طلبة الصف السادس الأساسي في وحدة العلم سبيل الرقي من مادة اللغة العربية، على حل المشكلات اللغوية، تعزى لكل من طريقة التدريس، والجنس، والمعدل الدراسي, وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث بعض التوصيات مثل ضرورة الاهتمام بالتفكير الإبداعي لدى الطلبة في مختلف المستويات التعليمية والتخصصات الدراسية، وضرورة احتواء الدورات التدريبية للمعلمين مساقات متخصصة في التفكير الإبداعي.

وأجرت رنا (٢٠٠٢) دراسة في الاردن حول أثر استخدام الأطفال للحاسوب وعلاقته بمحتوى قدراتهم الإبداعية، إذا هدفت إلى معرفة مدى تأثير استخدام الأطفال للحاسوب في مستوى قدراتهم الإبداعية. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٥) طالبا من الصف الخامس الابتدائي والتي تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات الأولى: مكونة من (٤٥) طالب وطالبة من الذين يستخدمون الحاسوب سواء في المنزل أو المدرسة، والثانية: مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من الذين يستخدمون الحاسوب في المدرسة فقط، والثالثة: تكونت من (٥٠) طالب وطالبة من الذين ليس لديهم خبره استخدام حاسوب. وأظهرت النتائج أن مجموعة الطلبة الذين يستخدمون الحاسوب في المنزل و المدرسة أكثر إبداعية من المجوعتين الأخريين.

قامت شبيب (٢٠٠٠) بدراسة فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج الكورت في التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي وعلاقتها بمتغير الجنس أو المستوى الدراسي أو المادة الدراسية، تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني الإعدادي في مدرسة الآسية بدمشق في

سوريا من العام الدراسي ٩٨-٩٩، تراوحت أعمارهم بين ١٣- ١٤ سنة. استخدم في الدراسة اختبار تورانس التفكير الإبداعي الصورة اللفظية(أ) وبرنامج الكورت, أظهرت النتائج فاعلية برنامج الكورت لدى المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فروق تعزى لمستوى التحصيل الدراسي ولصالح المتوسط، وعدم وجود فروق تعزى للجنس أو المادة الدراسية.

أما دراسة عبد الحميد (١٩٩٩) فقد هدفت على التعرف على اثر برنامج تدريبي محوسب في تنمية مهارات التفكير التفاعلي عند استخدامه كوسيلة تعليمية وعند استخدامه في الثقافة الحاسوبية لدى عينة من الطلبة في منطقة نابلس بفلسطين . واختيرت عينة عشوائية مكونة من شعبتين تجريبيتين احدهما من الذكور والاخرى من الاناث, وشعبتين ضابطتين كذلك, المجموعين التجريبيتين تعاملت مع الحاسوب كوسيلة تعليمية، المجموعتين الضابطتين تعاملت مع الحاسوب للثقافة الحاسوبية. وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجوعات التجريبية والضابطة لصالح المجموعات التجريبية, ولصالح الاناث مقابل الذكور.

وقد أجرى القاعود وجورانه (١٩٩٦) دراسة في الأردن بعنوان أثر التعليم بواسطة الحاسوب في تمنية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا . هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم بمساعدة الحاسوب على تنمية التفكير الإبداعي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالبة من طالبات الصف العاشر وطبق عليها اختبار تورانس للتفكير الإبداعي. ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإبداعي والسمات الإبداعية لصالح المجموعة الضابطة.

الدراسات الأجنبية:

قام دينايز (2008) Dennis بدراسة هدفت إلى فحص مدى فاعلية حل المشكلات من خلال التفكير الإبداعي المعتمدة على اختبار TRIZ للتفكير الإبداعي، الذي بناه الباحث ليسهم في احراز تقدم في قدرة مستخدميه على حل المشكلات النادرة، أو الفجائية غير المتكررة. قام الباحث بتطوير دليل إرشادي يعتمد على مفاهيم TRIZ لخدمة هذه الدراسة التي تعنى تحديداً بتأثير مفاهيم TRIZ في الدليل الإرشادي على مستوى المشاركين من حيث القدرة على الإبداع وإنتاج حلول قابلة للتطبيق إضافة إلى اكتسابهم لامكانات مستقبلية تساعدهم في حل المشكلات. ويُعد اختبار TRIZ

(نظرية الإبداع في حل المشكلات) منهجية علمية يمكن الافادة منها في التعريف والتحليل وصـــياغة الحلول للمشكلات المعقدة التي تمتاز عادةً بالطبيعة التقنية. تحأول الدراسة تطبيق مفـــاهيم الاختبـــار في حل مشكلات غير تقنية يواجهها المشاركون الذين يفتقرون إلى معرفـــة متخصـــصة فـــي حـــل المشكلات في بريطانيا. أعطي الدليل الإرشادي لفحص التفكير الإبداعي في حـــل المـــشكلات إلـــى عينة تكونت من ٥٠ متطوع في ورشة عمل قبل النشاط وبعد النشاط. تم جمع البيانـــات باســـتخدام اختبارات Torrance للتفكير الإبداعي بنموذجين: قبل النشاط وبعد النشاط إضافة إلـــى اســـتخدام استبيان بنموذجين أيضاً: قبل النشاط وبعد النشاط. بينت نتائج الدراسة استخدام المـــشاركين للـــدليل الإرشادي احراز تقدم إحصائي دلالي في فئات الإبداع والطلاقة في التعبير وتمييز الحلول من حيث الكم والنوع والقدرة على مواجهة المشكلات المعقدة.

وأجرى شهرزاد Chehrazade (2007) دراسة في جامعة تكساس في الولايـــات المتحـــدة هدفت إلى اكتشاف إمكانية تعزيز القدرة على الإبداع في بيئة تعلم تجريبية علـــى مـــستوى التعلـــيم الجامعي إضافة إلى بحثها في مدى تأثير نموذج الإبداع في العمليات التعليمية وكذلك نماذج الإبـــداع البنائية على السلوك الإبداعي في بيئة تعليمية تجريبية قائمة على مبدأ التعلم التعأوني. اعتمد الباحث على ملاحظات ميدانية ومقابلات جماعية واستبيانات وزعت على الطلبة ونماذج تقييم واحتوت عينة الدراسة على طلبة مختارين من كلية الزراعة والعلوم الحياتية في جامعة تكـــساس. بينـــت نتـــائج الدراسة أن نماذج العمل الإبداعي في العمليات التعليمية أو الإبداع البنائي تعد مؤشرات جيدة علـــى تحديد الأداء الإبداعي. وشملت أبعاد الإبداع في اختبار تورانس والتي أظهرها الطلبـــة: اســـتيعاب المشكلة و القدرة على فهم وإنتاج الكثير من البدائل والقدرة على وضع الأفكار في سياقاتها المناسبة إضافة إلى توظيف حس الدعابة والاستجابة الحركية وتخطي حواجز الاتصال مع الآخـــرين. أمـــا أبعاد الإبداع المعتمدة على تريفنجر فشملت: الاحساس بالمشكلات وتحقيق الانسجام وبلاغة التعبيـــر وامتلاك مهارات بحثية وادارية جيدة إضافة إلى المعرفة الإدراكية والـــذاكرة والتحليـــل والتطبيـــق والانفتاح نحو خبرات الاخرين والثقة والاعتماد على الذات فـــي الاســـتفهام والبحـــث والاســـتعداد للاستجابة وتقبل التغيرات. وشملت بناء داسيز (Dyses) وهـــو الاحـــساس بالمـــشكلات والتفكيـــر التباعدي والتفكير التقاربي والانفتاح والاعتماد على الذات في التوصل إلى قرارات والإرشاد الذاتي والدعابة . أما بناءات جاكسون وميسيك فقد اظهرت قدرات على التحليل والحدس والانفتـــاح وردود

الأفعال. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن جميع الخطوات الواردة في نموذج أوبسون وبارنيس حول الإبداع العملي قد تم تطبيقها والافادة منها بصورة كاملة في البيئة التعليمية التجريبية الجماعية. و في ضوء الجهود الرامية إلى إيجاد نماذج تعلمية وتعليمية التي من شأنها تشجيع الطلبة على المزيد من الإبداع في عملية إيجاد حلول للمشكلات المعقدة، يمكن الافادة من معطيات هذه الدراسة لتحديد كيفية تعزيز الإبداع في التعليم التجريبي الجماعي.

وقام يايان (2007) Yayin بدراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى اكتشاف إمكانية وجود ارتباط بين الإبداع وكل من: ١) المعتقدات التعلمية ٢) الخبرات العملية التعلمية و٣) الإنجاز، أو التحصيل الأكاديمي. كما بحثت هذه الدراسة عما اذا كان الإبداع يرتبط بدرجة أكبر بالمنهجية التعليمية العملية، أو بالمنهجية التعليمية المرتكزة على المخرجات، كما اهتمت الدراسة بالتعرف إلى المنهجية الأكثر تأثيرا في تعزيز الإبداع وتطويره. وقد وضعت قيد المقارنة المعتقدات والخبرات التعلمية، والتحصيل أو الإنجاز الأكاديمي والأداء الإبداعي للطلبة المعلمين في الولايات المتحدة و تايوان. وتم استخدام اختبار Torrance للبالغين لقياس التفكير الإبداعي للمشاركين الذين سجلوا فيه معتقداتهم حول عملية التعليم وخبراتهم التعلمية السابقة في المدرسة في استبيان يستند إلى قائمة من المنهجيات التعليمية المختلفة التوجهات.

وبينت نتائج الدراسة أن الأداء الإبداعي ارتبط بصورة سلبية بالمعتقدات التعليمية، لكل من المنهجية التعليمية العملية والمنهجية التعليمية المرتكزة على المخرجات، الناجمة عن التدريب والتعزيز. إلا أنه لم يوجد أي ارتباط دلالي بين الأداء الإبداعي و بين أي من جوانب الخبرات التعلمية. أما العلاقة الإيجابية الوحيدة التي تم اثباتها تربط بين التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي خاصة في نتائج مهارتي القراءة والكتابة. وأشارت النتائج أيضاً إلى ارتباط التفكير الإبداعي بالمعتقدات أكثر منه بالممارسات التطبيقية، حيث أن الاعتقاد الراسخ بأي من المنهجين أوالجانبيين التعليميين سواء الاجرائي منها أو المرتكز على المخرجات قد يؤثر سلباً على التفكير الإبداعي، أما اختبارات التحصيل الأكاديمي فقد تشكل دلالات على الأداء الإبداعي.

وبينت نتائج أخرى مثل وجود اختلافات ذات دلالة بين مجموعتين من دولتين مختلفتين، وتباين بين قدرات التقييم الذاتي والأداء الحقيقي في الاختبارات. حققت مجموعة الولايات المتحدة

نتائج أعلى وذات دلالة في الأداء الإبداعي بشكل عام والقدرة الإبداعية في تقديم الحلـول. وظهـر التباين أيضاً داخل المجموعة التي تنتمي إلى العرق نفسه، فعلـى سـبيل المثـال سـجل الطلبـة الأمريكيون من أصول آسيوية نتائج أفضل وذات دلالة مقارنة بأقرانهم من تايوان. وعنـد مقارنـة الأداء الإبداعي استنادا لمتغير الجنس فقد حققت الطالبات الاناث في تايوان نتائج أفضل في التفكيـر الإبداعي من الطلبة الذكور الا أنه لم يثبت هذا العامل أي فروقات واضحة في الولايات المتحدة.

قام موش ويارن Moshe and Yaron (1999) بدراسة ميدانية في المملكة المتحدة لاستقصاء اثـر برنامج تعليمي (الكورت) معد لتنمية التفكير الإبداعي بواسطة الحاسوب. تكونت عينة الدراسة مـن (٣٧) طالبا تم تطبيق البرنامج عليهم خلال ثلاث سنوات, وقد تدرب الطلبة خلال تلك الفترة علـى استخدام حل المشكلات المعقدة، وإيجاد الحلول أثناء تأدية الاختبارات، والقدرة علـى تبنـي بعـض البرامج لحل المشكلات، وذلك باستخدام الحاسوب، وقد اسـتخدم الباحثـان فكـرة نظـام الإشـارة الضوئية، وما يرتبط بها من مواقف ومشكلات توجه الطلبة عند ركوبهم في السيارات، وتم إعطـاء مجموعة من الخيارات والبدائل وطلب منهم اختيار الموقف المناسب. وقد اظهرت الدراسـة وجـود فروق واضحة في مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

واجرى بلاك Black (1998) دراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى التعـرف علـى أثـر استخدام الحاسوب عن طريق لغة لوجو في تنمية قدرات التفكير الإبداعي. وتكونت العينة من (٦٤) طالبا من طلبة الصف السادس الابتدائي، حيث قدم الباحث لغة اللوجو إلى جميع أفراد العينية لمـدة ثلاث أشهر بمعدل حصتين أسبوعياً، وطبق الباحث تحليل التباين للقياسات المتكررة لتحليل بيانـات الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقـل مـن (٠,٠١) بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي وذلك في متوسـط درجـات قـدرات التفكيـر الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، القدرات الإبداعية) وقد ارجع الباحثون ذلك إلى أثـر لغـة لوجو وطبيعتها البنائية في تنمية القدرة الإبداعية لأفراد العينة.

وأجرى إدوارد Edwareds (1997) دراسة في الولايات المتحدة تحمـل عنـوان فاعليـة برنامج لتدريس الإبداع في تعليم القدرة الإبداعية والتحصيل والذكاء لدى عينة مـن طلبـة الـصف الرابع الأساسي . وكان هدف الدراسة معرفة أثر برنامج كورت (CORT) في التـدريس، تكونـت

عينة الدراسة من (٨٠) طالباً، تم استخدام مقياس تورانس للتفكير الإبداعي ومقياس التحصيل في الامتحانات المدرسية أظهرت النتائج وجود زيادة ملحوظة إحصائياً في مستوى تقدير الطلبة مهاراتهم التفكيرية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن برنامج كورت (CORT) للتدريس ساهم في زيادة التحصيل في الامتحانات المدرسية، وساهم في رفع مستوى قدرات الطلبة في المهارات التفكيرية الإبداعية.

أما هاركو (1996) Harkow فقام بدراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال: تنمية الإبداع اللفظية و الصورية وتنمية المرونة اللفظية الصورية لطلبة الصف الثاني والثالث الموهوبين باستخدام التخيل والحاسوب وحل المشكلات. تكونت عينة الدراسة من (١٦) طالبا واستمرت فترة تطبيق الدراسة (١٢) أسبوعاً بما مجموعة (٩٠) دقيقة، منها (٣٠) دقيقة اشتملت على لقاءات حل المشكلة، و(٣٠) دقيقة للتدريب على برامج الحاسوب، و(٣٠) دقيقة لإنتاج كتابات مبدعة, كما أُخذت ملاحظات المعلمين أثناء التنفيذ، وقد تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي قبل وبعد إجراء التجربة. وأظهرت النتائج أن هناك تنمية في مهارات الإبداع اللفظي والصوري للأصالة اللفظية والمرونة اللفظية بنسبة ٨٠%، بينما كانت النسبة أقل من ذلك في تنمية الطلاقة اللفظية والصورية والأصالة الصورية علماً بأن جميع هذه الزيادات كانت ذات دلائل إحصائية .

وعلى عينة مكونة من (٦٠) طالباً قام سيتورشات (1995) Sitthiworachat بدراسة هدفت إلى التحقق من اثر برنامج تعليمي بمساعدة الحاسوب لتعلم مادة التصميم التعليمي والإبداع لدى المتعلمين. كانت عينة الدراسة من كلية فنون الاتصالات في جامعة دايركجبندث (Dhurak Ijpundith) في المانيا في السنة الدراسية (١٩٩٥) تم تقسيم العينة إلى مجموعتين : مجموعة الإبداع العالية، ومجموعة الإبداع المنخفضة باستعمال اختبار التفكير الإبداعي – إنتاج الرسم (Test for Creative Thinking-Drawing Production. TCT-D) المطور من قبل جيلين ويوريان (Jellen and Urban) كما استعمل اختبار التحصيل كأداة أخرى للدراسة حللت النتائج باستخدام اختبار (T-test) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. كما وجد الباحث في نتائج دراسته أن متوسط تحصيل طلاب مجموعة الإبداع العالي أعلى من متوسط تحصيل طلاب مجموعة الإبداع المنخفضة .

أجرى اريكسون Erickson (1990) دراسة من أهدافها الكشف عن أثر برنامج الكــورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً من طلبة الصف السادس وحتى الثامن الأساسي في جنوب أفريقيا، استخدم اختبارتورانس للتفكير الإبــداعي كاختبار قبلي وبعدي، بالإضافة إلى تعرض أفراد العينة إلى برنامج الكورت. أظهرت النتائج وجــود أثر لبرنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال مراجعات الدراسات السابقة وجدت الباحثة أن كافة الدراســات الــسابقة إهتمــت بتنمية التفكير الإبداعي وشملت جميع المراحل (ابتدائي – متوسط – ثانوي) حتى ما قبل المدرســة، كذلك شملت جميع التخصصات (أدبية – علمية) وفي نهاية استعراض الدراســات الــسابقة يمكــن إجمال السمات المميزة لها ونتائجها على النحو الآتي:

إن معظم الدراسات السابقة إن لم تكن جميعها, على الرغم من أنهــا بحثــت فــي التفكيــر الإبداعي إلاّ أنه يكاد لا توجد دراسة اعتمدت على برنامج الكورت مباشرة وبصورة تجريبية، وإنما قام معظمها بتوظيف مادة محوسبة أو مقرراً دراسياً وبحَث في تنمية التفكير الإبداعي من خلاله كما هو الحال في دراســة الــردادي (٢٠٠٧)، والــصباطي (٢٠٠٣)، ويوســف (٢٠٠٢)، ودراســة سيتورشات (١٩٩٥).

إستخدمت العديد من الدراسات سواءً المسحية أو التجريبية برامج أُخرى مثل برنــامج تــرز TRIZ كدراسة دينانيز (٢٠٠٨) ودراسة أبوجادو (٢٠٠٣)، وحاولت الكشف عن علاقــة البــرامج المبنية على برنامج ترز TRIZ والتفكير الإبداعي.

تنوع المتغير المستقل الذي بحثت هذه الدراسات أثره في المتغير التابع مــا بــين اســتخدام طرق وأساليب التدريس المختلفة مثل: برنامج تدريبي السمير (٢٠٠٣)، وبرنامج تدريبي مستند إلى نظرية الحل الإبداعي أبو جادو (٢٠٠٣)، ومعرفة أثر برنامج قائم على برنــامج (CORT) مثــل دراسة عبداللة (٢٠٠٥)، وشبيب (٢٠٠٠)، وجاءت هذه الدراسة لتتفق إلى حدٍ قريب في متغيرهــا المستقل مع غالبية هذه الدراسات من حيث تطبيق برامج ومعرفة أثرها في تنمية التفكير الإبداعي.

وإن المطلع على هذه الدراسات والتي تبنت فكرة تنمية التفكير لدى الطلبة يجد أنها اجتمعت على الإيمان بتنمية التفكير لدى الطلبة من خلال بناء برامج خاصة وهذا ما قامت به الدراسة الحالية، كما أن الدراسات السابقة: استهدفت فئات خاصة من الطلبة كالمتفوقين، وتناولت تنمية التفكير من خلال المنهاج المدرسي, ولم تكن هناك دراسة تهدف إلى تنمية قدرة الطلبة على تدفق الأفكار باستخدام برنامج ديبونو في حصص خاصة لتنمية التفكير، وهو موضوع الدراسة الحالية, حيث تُركز على التفكير الإبداعي وربطه بتدفق الأفكار.

وتُعد هذه الدراسة مرتكزة على مقياس تدفق الأفكار والذي استخدم في دراسة صابر علي لدراسة تنمية تدفق الأفكار للطلبة المتفوقين والتي اعتمدت تطبيق المقياس على الطلبة المتفوقين، إلا أن الدراسة الحالية ستقوم بتطبيق المقياس لطالبات الصف الخامس دون النظر في مستواهن التحصيلي.

كما أن الدراسة الحالية جاءت لتعزز الإيمان بالقدرة على تنمية التفكير وتنمية قدرة الطلبة على تدفق الأفكار من خلال تعريضهم لمواقف عملية, وهذا يمكن أن يكون مبرراً لإعداد برامج تدريبية وخاصةً تلك التي تستند إلى برنامج ديبونو ولفئات عمرية مختلفة ولفئات متنوعة من الطلبة من حيث قدراتهم التحصيلية والذكاء لديهم، ودراسة أثرها عليهم من جوانب مختلفة كتطور الشخصية، والانفعالات، والثقة بالنفس, والتحصيل.

وتظهر أهمية هذه الدراسة بتفردها في دراسة أثر برنامج تدريبي اعتمد التفكير الإبداعي في تدفق الأفكار ضمن حصص خاصة لتعليم التفكير, مما يشجِّع العاملين في ميدان التعليم وغيرهم لينهجوا هذا النهج الذي يهدف إلى تخصيص حصص لتعليم التفكير وتنمية قدرات الطلبة على تدفق الأفكار.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي, يرتكز على التحقق من فرضية بحثية من خلال المقارنة بين أداء مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تم اختيارهما بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث طُبِّق مقياس تدفق الأفكار على المجموعتين بصورة قبلية, وبعد انتهاء التدريب للمجموعة التجريبية طُبِّق بعدياً على المجموعتين وقورنت النتائج بينهما.

افراد الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغ مجموع أفراد مجتمع الدراسة (٤١٧٣) طالبة، موزّعين على (١٤٩) شعبة ضمن (٢١٧) مدرسة، وتوزّعت مدارس مجتمع الدراسة على ثلاثة مكاتب للإشراف.

ويبين الجدول (١) توزيع مجتمع الدراسة من حيث أعداد المدارس، وأعداد الشعب، وأعداد الطالبات.

الجدول ١: توزيع أفراد مجتمع الدراسة من حيث أعداد المدارس، وأعداد الشعب، وأعداد الطالبات

عدد المدارس	عدد الشعب	عدد الطالبات
٢١٧	١٤٩	٤١٧٣

بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة (٥٦) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي موزّعين على شعبتين دراسيتين، الأولى ضابطة وبلغ عدد الطالبات فيها (٢٨)، والثانية تجريبية وبلغ عدد الطالبات فيها (٢٨)، ويبيّن الجدول (٢) أعداد الطالبات في كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية.

الجدول ٢: أعداد الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية لأفراد عينة الدراسة

المجموعة	عدد الطالبات
الضابطة	٢٨
التجريبية	٢٨

وقد روعي في اختيار عينة الدراسة أن يكون في المدرسة أكثر من شعبة واحدة من أجل إتخاذ شعبة ضابطة وأخرى تجريبية بالطريقة العشوائية البسيطة، كما تم اختيار المدرسة مع مراعاة أن تكون قريبة من مكان سكن الباحثة، وأن تكون إدارة المدرسة متعاونة ومستعدة لتوفير الظروف من أجل تطبيق الدراسة.

أدوات الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية.

ولتحقيق أغراض الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام أداتين هما: البرنامج التدريبي (برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي)، ومقياس تدفق الأفكار، وفيما يلي وصف لأداتي الدراسة:

أولاً: البرنامج التدريبي (برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي):

أعد هذا البرنامج من قبل المشرف على الرسالة والباحثة لأغراض تدريب الطالبات على مهارات تدفق الأفكار، وتكوَّن البرنامج في صورته النهائية من (٢٤) جلسة تدريبية، يتم العمل من خلال الجلسة التدريبية على تنمية مهارة أو أكثر من مهارات التفكير لدى الطالبات ضمن استراتيجيات مخطط لها.

إجراءات تطوير البرنامج فكانت كما يلي:

١. تم استعراض عدد من البرامج في التفكير الإبداعي وبحث خصائصها ومميزاتها، والنظر في الجوانب الإيجابية والسلبية في كلٍ منها، وبناءً على ذلك تم اعتماد برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي من أجل تطبيقه في هذه الدراسة.

٢. تكوَّن برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي من (٢٤) جلسة تدريبية، تمت ترجمة الجلسات التدريبية وإعادة صياغة المحتوى له لتتناسب مع مستوى الطالبات والبيئة المحلية، تم عرض الصورة الأولية على ستة من المحكّمين وطُلِبَ منهم أن يُبدوا رأيهم حول مدى ارتباط الأداء الذهني التفكيري المقرر في الجلسة التدريبية مع مهارة أو أكثر من مهارات تدفق الأفكار، كما طُلِبَ من المحكّمين أن يُبدوا الرأي حول الاستراتيجية التدريبية المقترحة ضمن الجلسة التدريبية من حيث مناسبة الجلسة وقدرتها على تحقيق أهداف الموقف التدريبي, هذا بالإضافة إلى أية ملاحظات تتعلق باللغة.

٣. بناءً على آراء المحكّمين أُعيدت صياغة العديد من الأهداف المقررة للأداء التفكيري في (١١) جلسة تدريبية، كما أُعيدت صياغة ٤ من صيغ وبنية الجلسات، وعُدِّلت استراتيجيات التدريب لـ (٩) جلسات تدريبية.

٤. قامت الباحثة باختيار شعبة صفيّة من مجتمع الدراسة وخارج عيّنتها ونفّذت تدريباً استطلاعياً على تلك الشعبة, وكان التركيز ينصبّ في هذا التدريب الاستطلاعي على تطوير وتحسين البرنامج التدريبي والكشف عن المعوقات التدريبية التي تواجه تنفيذ البرنامج، وبناءً على هذا التطبيق تم التعديل على (٨) جلسات تدريبية، ومن خلال الإجراءات السابقة يكون قد تحقّق الصدق الداخلي للبرنامج وبالتالي أصبح البرنامج التدريبي في صورته النهائية مكوناً من (٢٤) جلسة تدريبية، كما في الملحق (١).

شرح عن جلسات البرنامج ونبذة عن كل جلسة من الجلسات:

الخصائص العامة لكل جلسة من الجلسات:

١. أخذت كل جلسة تدريبية رقما تسلسلياً، وحُدِّدت مدتها الزمنية بـ (٤٥) دقيقة.

٢. حُدِّد لكل جلسة عنوان معين يتناسب مع طبيعتها.

٣. حُدِّدت الأهداف لكل جلسة من الجلسات.

٤. جُهِّزت الأدوات والوسائل اللازمة لتنفيذ كل جلسة.

٥. تم تحديد وعرض إجراءات الجلسة.
٦. بُنِيَ التقييم لكل جلسة.
٧. حُدِّد لعدد من الجلسات محتوى معرفي، وأُلحق بالبعض الآخر واجباً منزلياً.

وفيما يلي تعريف بكل جلسة من الجلسات:

جلسة رقم (١)

عنوان الجلسة: هيا نفكِّر ونتعلّم

أهداف الدرس الخاصة:

- أن تتعرّف الطالبات بأهداف الجلسات بشكلٍ عام, والبرنامج بشكلٍ خاص.
- أن تُبيِّن المتدرّبة للطالبات الأنشطة والواجبات التي ستنفذها أثناء البرنامج.
- أن تنسج المدرّبة علاقة طيبة مع الطالبات لرفع دافعيتهن نحو جلسات البرنامج.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

عرض حاسوبي (Power Point)، السبورة والأقلام الملونة، الداتا شو.

جلسة رقم (٢)

عنوان الجلسة: التفكير متعة الدماغ

أهداف الدرس الخاصة:

- أن تتعرف الطالبات إلى معنى التفكير.
- أن تتعرف الطالبات إلى بعض مهارات التفكير: الترتيب، التصنيف، التسلسل، الاتصال.
- أن تذكر الطالبات فوائد تعليم التفكير.
- أن تصف الطالبة مواقف حياتية تظهر فيها استخدام مهارات التفكير.
- أن تتعرف الطالبات على سمات التفكير الإبداعي: الطلاقة والأصالة والتفاصيل والمرونة.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

عرض حاسوبي (Power Point)، السبورة والأقلام الملونة، الكاميرا، التعلّم التعاوني، الحوار والنقاش، الشفافيات, أعواد كبريت.

جلسة رقم (٣)

عنوان الجلسة: الكورت والإبداع

أهداف الدرس الخاصة:

- أن تتعرّف الطالبات إلى برنامج الكورت وأجزائه.
- أن تتعرّف الطالبات إلى العالم ديبونو كمؤسس لبرنامج الكورت.
- أن تتبيّن الطالبة مميزات برنامج الكورت.
- أن تتعرّف الطالبة إلى مهارات التفكير الإبداعي.
- أن تستنتج الطالبة معنى التفكير الإبداعي وأهميته.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

عرض حاسوبي (Power Point)، السبورة والأقلام الملونة، الكاميرا،صندوق، ملعقة خشبية.

جلسة رقم (٤)

عنوان الجلسة: نعم،لا،إبداعي

أهداف الجلسة:

- أن تميِّز الطالبات الجمل الإبداعية وغير الإبداعية باستخدام مصطلح (PO).
- أن تتدرّب الطالبات على إصدار الحكم على الجمل صحيحة، خاطئة.
- أن تنتج الطالبات أفكاراً ذات منظور غير مألوف.
- أن تحفز الطالبات لإنتاج أكبر قدر من الأفكار.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات.

جلسة رقم (٥)

عنوان الجلسة: نعم، لا، إبداعي

أهداف الجلسة:

- أن تستخدم الطالبات الأداة PO، No،Yes استخداماً واضحاً صحيحاً.
- أن تطبق الأداة على أفكار : مواقف، جمل متنوعة.

- أن تتبين الفرق في الحكم على الأفكار.
- أن تبين أهمية التعامل مع الأفكار بطريقة جديدة.
- أن تتسابق الطالبات في تقديم أفكار أكثر حول نفس الفكرة الأصيلة المعروضة أمامهن.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (٦)

عنوان الجلسة: الحجر المتدحرج

أهداف الجلسة:

- أن تربط الطالبات بين مجموعة من الأفكار للوصول إلى أفكار جديدة ومتنوعة.
- أن تستخدم الطالبات مهارة الحكم على الأفكار دون اللجوء إلى منطق معين.
- أن تتحرر الطالبات من التعامل مع الأفكار بشكل مألوف.
- أن تنمو لدى الطالبات القدرة على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (٧)

عنوان الجلسة: الحجر المتدحرج

أهداف الجلسة:

- أن تستخدم الطالبات أداة التفكير الحجر المتدحرج استخداما سليماً.
- أن توظف الطالبات أداة التفكير الحجر المتدحرج في مواقف عملية في الحياة.
- أن تتمكن الطالبات ومن خلال استخدام أداة التفكير الحجر المتدحرج من الخروج عن المألوف وإطلاق العنان للأفكار دون حصر.
- أن تنمو لدى الطالبات القدرة على وضع حجارة خطو لتقديم وبناء أفكار متنوعة وجديدة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام

جلسة رقم (٨)

عنوان الجلسة: المدخلات العشوائية

أهداف الجلسة:

- أن تتعرف الطالبات إلى مفهوم المدخلات العشوائية.
- أن توظف الطالبات المفهوم لتوليد أفكار إبداعية.
- أن تنمو لدى الطالبات القدرة على الربط بين الأفكار للوصول إلى أفكار جديدة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام، سلة المهارات.

جلسة رقم (٩)

عنوان الجلسة: المدخلات العشوائية

أهداف الجلسة:

- أن تطبق الطالبات أداة المدخلات العشوائية في توليد الأفكار الإبداعية.
- أن تأتي الطالبات بنماذج من توليد الأفكار باستخدام المدخلات العشوائية.
- أن يتطور أداء الطالبات في استخدام المدخلات العشوائية لتوليد كم كبير من الأفكار الغريبة والجريئة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (١٠)

عنوان الجلسة: كوكتيل

أهداف الجلسة:

- أن تستخدم الطالبات مهارات التفكير التي أخذت بمهارة.
- أن تنتج الطالبات أفكار إبداعية باستخدام مهارات التفكير المتنوعة.
- أن تميز الطالبات بين المهارات عند استخدامها.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (١١)

عنوان الجلسة: معارضة المفهوم/ الفكرة (Concept Challenge)

أهداف الجلسة:

- أن تبين للطالبات معنى أداة التفكير معارضة المفهوم.
- أن تتولد لدى الطالبات القدرة على تحدي الأفكار.
- أن تنتج الطالبات أفكار جديدة غير متصلة بواقع الفكرة الأصيلة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (١٢)

عنوان الجلسة: معارضة المفهوم/ الفكرة (Concept Challenge)

أهداف الجلسة:

- أن تطبق الطالبات أداة التفكير في نواحي مختلفة من الحياة.
- أن تنتج الطالبات أفكار جديدة غير متصلة بواقع الفكرة الأصيلة.
- أن تبين الطالبة الفرق في نوع الأفكار المنتجة.
- أن تقدم الطالبة المزيد من الأفكار دون تحيز أو انغلاق.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (١٣)

عنوان الجلسة: الفكرة السائدة (Dominant Idea)

أهداف الجلسة:

- أن تحدد الطالبات الأفكار الرئيسية في موقف ما.
- أن تحدد الطالبات الفكرة الرئيسية في الموقف.

- أن تميز الطالبات الفكرة السائدة عن الفكرة الجانبية.
- أن تنتج الطالبات أفكارا أخرى للهروب من الفكرة السائدة.
- أن تطبق الطالبات أداة التفكير في نواحي مختلفة من الحياة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (١٤)

عنوان الجلسة: الفكرة السائدة (Dominant Idea)

أهداف الجلسة:

- أن تطبِّق الطالبات الفكرة السائدة في مواقف مختلفة في الحياة.
- أن تنتج الطالبات أفكاراً سائدة غير مألوفة.
- أن تستدرج الطالبة زميلاتها للإتيان بأفكار سائدة من خلال عرض مواقف مختلفة.
- أن تتمكن الطالبات من الهروب من الفكرة السائدة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (١٥)

عنوان الجلسة: تعريف المشكلة (Define The Problem)

أهداف الجلسة:

- أن تحدد الطالبة المشكلة بشكل محدد.
- أن تدرك الطالبة أن تحديد المشكلة خطوة أساسية في خطوات حل المشكلات.
- أن تذكر الطالبة أمثلة على بعض المشكلات التي تواجهها في الواقع.
- أن تذكر الطالبات حلولاً متنوعة للمشكلات.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (١٦)

عنوان الجلسة: تعريف المشكلة (Define The Problem)

أهداف الجلسة:

- أن تطبق الطالبات أداة التفكير تحديد المشكلة بمهارة.
- أن تقترح الطالبة حلولاً للمشكلة.
- أن تبتكر الطالبات حلولا غير مألوفة للمشكلة.
- أن تبين الطالبات أهمية تحديد المشكلة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (١٧)

عنوان الجلسة: إزالة الأخطاء (Remove Faults)

أهداف الجلسة:

- أن تميز الطالبات الأخطاء الموجودة في موقف معين.
- أن تنتج الطالبات أفكاراً متنوعة أصيلة لإزالة الأخطاء في موقف معين.
- أن تتبين الطالبات أهمية النظر بعين ناقدة لما يدور حولنا.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (١٨)

عنوان الجلسة: إزالة الأخطاء (Remove Faults)

أهداف الجلسة:

- أن توضح الطالبة أداة التفكير إزالة الأخطاء.
- أن تقدم الطالبات أفكاراً تساعد في إزالة الأفكار.
- أن تصيغ الطالبة مواقف وتزيل الأخطاء منها.
- أن توضح الطالبات دورها في إزالة الأخطاء.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (١٩)

عنوان الجلسة المتطلبات (Requirements)

أهداف الجلسة:

- أن تتعرّف الطالبات إلى أداة التفكير المتطلبات.
- أن تستخدم الطالبات أداة التفكير في مواقف حياتية.
- أن تحدد الطالبات أهمية تحديد متطلبات أي عمل قبل القيام به.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (٢٠)

عنوان الجلسة: المتطلبات (Requirements)

أهداف الجلسة:

- أن توضح الطالبة أداة التفكير المتطلبات.
- أن تقدم الطالبات مواقف تطبق فيها هذه الأداة.
- أن تضع الطالب مخطط لعرض المتطلبات في الإعداد لمشروع.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (٢١)

عنوان الجلسة: الرّبط (Combination)

أهداف الجلسة:

- أن تربط الطالبات بين كلمات،أفكار، مواقف لإنتاج أفكار جديدة.
- أن توظف الطالبات أداة التفكير الربط لإنتاج بدائل جديدة.
- أن تستخدم الطالبات أداة التفكير الربط في الحياة العملية.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (٢٢)

عنوان الجلسة: الربط (Combination)

أهداف الجلسة:

- أن تستخدم الطالبات أداة الربط في حياتها.
- أن تنتج الطالبة أفكارا جديدة غريبة باستخدام أداة الربط.
- أن تحدد الطالبة فائدة استخدام أداة التفكير الربط.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (٢٣)

عنوان الجلسة: التقييم (Evaluation)

أهداف الجلسة:

- أن تُحدد الطالبة أولويات الجلسات والأفكار.
- أن ترتّب الطالبات الأولويات.
- أن تصنّف الأولويات حسب الأهمية.
- أن تحدّد حسنات الأولويات وسيئاتها.
- أن تربط الفكرة بالموقف.
- أن تصبح لدى الطالبات القدرة على إضافة تعديلات على الأفكار لزيادة تناسبها.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

جلسة رقم (٢٤)

عنوان الجلسة:

أنا أُفكِّر إذاً أنا موجود

أنا موجود إذاً أنا أُفكِّر

أهداف الجلسة:

- أن تستخدم الطالبات أدوات التفكير بسهولة ويسر.
- أن تميز الطالبات الأدوات التي تستخدمها.
- أن تعلق الطالبات على استخدام أدوات التفكير.
- أن تصبح لدى الطالبات القدرة على إعطاء المزيد من الأفكار المتنوعه.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point)، بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

ثانياً: مقياس تدفق الأفكار

اعتمدت الباحثة في إعداد أسئلة مقياس تدقق الأفكار على العديد مــن اختبــارات ومقــاييس التفكير الإبداعي، تكوّن المقياس في صورته النهائية من عشرة أســئلة مفتوحــة النهايــة، يُعــرض السؤال على الطالبة وتقوم بالإجابة عليه كتابة.

ونفّذت العديد من الإجراءات لتطوير المقياس المستخدم في هذه الدراسة (مسترشدة بمقيــاس صابر) وهي كما يلي:

- الإطلاع على الأدب التربوي المتعلّق بطالبات الصف الخامس الابتدائي وطــرق تفكيــرهن، والاستراتيجيات المتّبعة لديهن.
- مراجعة اختبارات الإبداع مثل اختبارات تورنس وجلفورد وديفز(Torance, Gelford and Daves).
- تحديد مهارات التفكير الإبداعي موضع القياس (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).
- الإطلاع على المناهج الدراسية الخاصة بالصفوف الابتدائية.
- إعداد أسئلة المقياس, حيث تكون من ١٠ أسئلة, كل سؤال يتحدّى عقل الطالبة، وقد ارتبطــت هذه الاسئلة بالبرنامج التدريبي (برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي).
- إعداد مفتاح إجابات تم إستخدامه في تصحيح استجابات الطالبات لأغراض تطوير المقيــاس، وإستخراج النتائج للدراسة وفق محاور المقياس الثلاثة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

صدق مقياس تدفق الأفكار الإبداعية:

للتحقق من صدق مقياس تدقق الأفكار الإبداعية لأغراض هذه الدراسة, تم عرضــه علــى مجموعة من المحكّمين الخبراء ليتلائم مع البيئة التعليمية في المملكة العربية السعودية حيث أبــدوا بعض الملاحظات على فقرات المقياس، وقد تم تعديل الفقرات بناءً على تلك الملاحظات حيث بلــغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (١٠) أسئلة، الملحق (٢).

ثبات مقياس تدقق الأفكار الإبداعية:

لتقدير ثبات مقياس تدقق الأفكار الإبداعية تم تطبيق المقياس على عيّنة استطلاعية تكوّنــت من ٢٧ طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي, تم اختيارهن مــن مجتمــع الدراســة وخــارج

عيّنتها, وتم احتساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا، ويبيّن الجــدول (٣) قــيم معاملات الثبات لمحاور المقياس الثلاثة وللمقياس ككل

الجدول ٣: قيم معاملات الثبات لمحاور المقياس الثلاثة وللمقياس ككل

محاور المقياس	معامل الثبات
مقياس تدفق الأفكار الإبداعية ككل	٠,٩١
الطلاقة	٠,٨٣
المرونة	٠,٨١
الأصالة	٠,٨٨

يُظهر الجدول (٣) أن قيم الثبات المحسوبة مقبولة لغايات هذه الدراسة.

كما حُسب الثبات عن طريق تطبيق المقياس على عيّنة من الطالبات وأُعيد تطبيقه بعد (١١) يوماً ويبين الجدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيق وإعادة التطبيق للمقياس ككــل ولكــل محورمن المحاور الثلاث.

الجدول ٤: معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيق واعادة التطبيق للمقياس ككل ولكل محور من المحاور الثلاث

المهارة	التطبيق		إعادة التطبيق		معامل ارتباط بيرسون
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
الطلاقة	٥٥,٨٦	١٨,٠٦	٥٤,١	١٩,١٥	٠,٩٥
المرونة	٢٨,٣٨	١٦,٨٦	٤١,٦١	١٦,٩٤	٠,٩٥
الأصالة	١٩,٧١	١٠,٧٢	٢٤,٠٤	١٢,٤٥	٠,٩٦
الكلي	١١٣,٣٥	٤٤,٦٢	١١٩,٧٦	٤٦,٥٥	٠,٩٨

إجراءات تصحيح مقياس تدفق الأفكار الإبداعية:

بعد تطبيق المقياس عوملت إجابة الطالبة الواحدة على المقياس كوحدة واحدة حيث اتُخذت الخطوات التالية في التصحيح:

١. صُحح السؤال ووضعت ثلاثة علامات على السؤال الواحد, علامة للطلاقة وأُخرى للمرونة وثالثة للأصالة, تشمل علامة الطلاقة كل عبارة أو عدد من العبارات تُشير إلى بدائل أو أفكار أو مشكلات عند الإستجابة للسؤال، وتأخذ العبارة علامة واحدة وتُجمع العلامات التي تشير إلى الطلاقة لتمثّل علامة السؤال الواحد على الطلاقة. ثم تُحسب علامة واحدة لكل عبارة أو عدد من العبارات تشير إلى المرونة والتي تظهر فيها القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادةً وتحويل مسار التفكير في السؤال، وتجمع العلامات على العبارة أو العبارات التي تُشير إلى المرونة لتكون العلامة الكلية على السؤال الواحد. ثم تُحسب علامة الأصالة بالنظر إلى العبارة أو العبارات التي تدل على الجدّة والتفرّد، وتُجمع العلامات على العبارة أو العبارات التي تدل على الأصالة لتكون علامة الطالبة الكلية على الأصالة على السؤال الواحد.

٢. تُجمع العلامات التي تخص الطلاقة على كافة أسئلة المقياس لتشكّل العلامة الكلية على بُعد الطلاقة على المقياس ككل، وهكذا بالنسبة للمرونة، والأصالة.

٣. من خلال ما سبق يتبيّن أن كل طالبة تحصل على ثلاث علامات على المقياس, واحدة للطلاقة وأُخرى للمرونة، وثالثة للأصالة، ومجموع كلي للعلامات الثلاث لتكون هذه العلامة هي العلامة الكلية للطالبة على مقياس تدفق الأفكار.

متغيّرات الدراسة:

تتكوّن متغيّرات الدراسة من متغيرات مستقلة وتابعة وهي:

أ . **المتغيّرات المستقلّة:** وتشمل

١. البرنامج التدريبي وهو برنامج مستند إلى برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي.

٢. المجموعات ولها مستويان (ضابطة، تجريبية).

ب . **المتغيّرات التابعة:** وتشمل

١. الدرجات على مقياس تدفق الأفكار الإبداعية ككل.
٢. الدرجة على محور مهارة الطلاقة.
٣. الدرجة على محور مهارة المرونة.
٤. الدرجة على محور مهارة الأصالة.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات التالية من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهـدافها وهـي كما يلي:

١. انطلاقاً من الأدب التربوي وبناءً على مفهوميّ التفكير الإبداعي وتدفق الأفكـار تـم تطـوير برنامج تدريبي لأغراض تدريب الطالبات وتطوير مهاراتهن في مجال تدفق الأفكار، وجـرى عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من ذوي الاختصاص للتحقق من مدى ارتباط أهداف كل جلسة تدريبية بالبعد الذي سيجري تدريب الطالبات عليه، بالإضافة إلى مدى ارتباط مـادة التدريب بأهداف الموقف، وكذلك للحكم على فاعلية تصميم التدريب المقرر للموقف التدريبي.
٢. تم تطوير مقياس تدفّق الأفكار بناءً على مفهوم التفكير الإبداعي، وتم عرض المقيـاس علـى مجموعة من ذوي الإختصاص، وجرى تطبيقه على عيّنة استطلاعية من مجتمـع الدراسـة وخارج عيّنتها، وأُجري لفقرات المقياس إجراءات الصدق وحُسبت له معاملات الثبات.
٣. قامت الباحثة بالحصول على الأذونات الرسمية لتطبيق الدراسة ابتداءً مـن المـشرف علـى الرسالة، ثم إدارةالجامعة، وبعدها الملحقية الثقافية السعودية بعمّان, فـوزارة التعلـيم العـالي السعودية, وأخيراً إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك, الملحق (٥).
٤. اختارت الباحثة عيّنة الدراسة وهي عبارة عن شعبتين صفيّتين من طالبات الـصف الخـامس الابتدائي، وعُمد إلى التنسيق مع إدارة المدرسة من أجل تطبيق البرنامج.
٥. طُبّق مقياس تدفّق الأفكارعلى المجموعتين التجريبية والضابطة وفي وقتٍ متـزامن كتطبيـق أولي (اختبار قبلي).
٦. قامت الباحثة بنفسها بتدريب الطالبات وفق البرنامج التدريبي المُعد لأغراض الدراسـة، وقـد استغرقت مدة التدريب ٢٤ جلسة في الفترة الواقعة في شهري كانون ثاني وشباط.

٧. بعد انتهاء التدريب تم تطبيق مقياس تدفق الأفكارعلى المجموعتين التدريبية والضابطة وفي وقتٍ متزامن، وذلك بمساعدة المرشدة الطلابية ومديرة المدرسة.

٨. صُحِّح المقياس ورُصدت العلامات القبليّة والبعديّة على المقياس مع مراعاة أن تأخذ أوراق الطالبات أرقاماً محدّدة للحفاظ على دقة البيانات والمعلومات.

٩. قامت الباحثة بتحليل البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة والتعليق عليها.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وقد اختارت الباحثة مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية وذلك بالطريقة العشوائية وباستخدام جداول العشوائية ضمن إحدى المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم لمنطقة تبوك، طُبّق مقياس تدفق الأفكار على المجموعتين تطبيقاً قبلياً وبعد الإنتهاء من تدريب المجموعة التدريبية طُبّق المقياس تطبيقاً بعدياً وبالتالي فان هذه الدراسة تُعد دراسة شبه تجريبية، ويكون تصميمها كما يلي:

المجموعة التجريبية	O	X	O
المجموعة الضابطة	O		O

وللإجابة عن أسئلة الدراسة حُسبت المتوسّطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطالبات على المقياس في كلا التطبيقين القبلي والبعدي، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات استخدم تحليل التغاير (ANCOVA) وذلك لكل بعد من ابعاد تدفق الأفكار، وللمقياس ككل.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، ولأجل تحقيق هذا الهدف صُمّم برنامج تدريبي مستند إلى وجهة نظر ديبونو في التفكير الإبداعي وتم تدريب مجموعة من طالبات الصف الخامس الابتدائي عليه، وقد اختيرت بموازاة ذلك مجموعة أخرى من نفس الصف لتكون عينة ضابطة للتجربة، وطُبّق على المجموعتين مقياس تدفق الأفكار، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول

ويتعلّق ذلك بالإجابة عن السؤال التالي "ما أثر تطبيق برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة تدفّق الأفكار لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؟".

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطالبات القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات تدفّق الأفكار وذلك بحسب البرنامج الذي تم تطبيقه.

الجدول ٥: المتوسّطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطالبات على مقياس تدفّق الأفكار قبل وبعد المعالجة موزّعة بحسب المجموعة

مقياس تدفق الأفكار	الاختبار القبلي				الاختبار البعدي			
	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الأداء الكلي	٩٨,٦٤	٤٦,٩٩	٥٨,٢٨	١٣,٤٢	١٢١,١٠	٥١,٦٠	١٩٢,٨٢	٣٢,٤٧

يظهر من الجدول (٥) وجود فروق في المتوسطات الحسابية البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية, ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق الظاهري بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات في المجموعتين دالاً على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA), ويُظهر الجدول (٦) نتائج هذا التحليل.

الجدول ٦: نتائج تحليل التغاير (ANCOVA) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة البعديين على مقياس تدفق الأفكار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	١٠٤٠٦٦,٧٣	١	١٠٤٠٦٦,٧٣	٩٥,١٧	٠,٠٠٠*
البرنامج التدريبي	١١٤٧٢,٦٧	١	١١٤٧٢,٦٧	١٠,٤٩	٠,٠٠٢*
الخطأ	٥٧٩٥٤,٤٠	٥٣	١٠٩٣,٤٧		
الكلي	١٤٤٦٤١٦,٠٠	٥٥			

* دالة على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥).

يتبيّن من الجدول (٦) وجود فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وبالعودة إلى الجدول (٥) يظهر أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبة، وعليه يتم رفض الفرضيّة الصفريّة التي تنصّ على أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مهارة تدفق الأفكار لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تُعزى إلى برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي ؟

ثانياً: النتائج المتعلّقة بالأسئلة الفرعية المنبثقة عن السؤال الأول

أ. ويتعلق ذلك بالإجابة عن السؤال التالي " ما أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة الطلاقة لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطالبات القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مهارة الطلاقة وذلك بحسب البرنامج الذي تم تطبيقه.

الجدول ٧: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطالبات على مهارة الطلاقة قبل وبعد المعالجة موزّعة بحسب المجموعة

المهارة	الاختبار القبلي				الاختبار البعدي			
	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
مهارة الطلاقة	٤٣,٥٠	٢٦,٧٦	١٨,١٠	١٥,٧٦	٥٤,٢٥	٢١,٢٢	٨٢,٦٤	١١,٦٩

يظهر من الجدول (٧) وجود فروق في المتوسطات الحسابية البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق الظاهري بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات في المجموعتين دالاً على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA), ويُظهر الجدول (٨) نتائج هذا التحليل.

الجدول ٨: نتائج تحليل التغاير (ANCOVA) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة البعديين على مهارة الطلاقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	١٣٤٧٩,٢٦٠	١	١٣٤٧٩,٢٦٠	٥٢,٨٧٩	٠,٠٠٠*
البرنامج التدريبي	٢٣٤١,٦٩٣	١	٢٣٤١,٦٩٣	٩,١٨٧	٠,٠٠٤*
الخطأ	١٣٥٠٩,٩٨٦	٥٣	٢٥٤,٩٠٥		
الكلي	٢٨٩٤٩٣,٠٠٠	٥٥			

* دالة على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥).

يتبين من الجدول (٨) وجود فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وبالعودة إلى الجدول (٧) يظهر أن

الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية، وعليه يتم رفض الفرضيّة الصفريّة التي تنص على أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مهارة الطلاقة لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تُعزى لبرنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي.

ب. ويتعلّق ذلك بالإجابة عن السؤال التالي " ما أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة المرونة، لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطالبات القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مهارة المرونة وذلك بحسب البرنامج الذي تم تطبيقه.

الجدول ٩: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطالبات على مهارة المرونة قبل وبعد المعالجة موزعة بحسب المجموعة

المهارة	الاختبار القبلي				الاختبار البعدي			
	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة المرونة	٣١,٢٨	١٩,٠٨	١٠,٣٥	٤,٩٩	٤٢,٣٢	١٨,٣١	٦٦,٢٥	١١,٩٣

يظهر من الجدول (٩) وجود فروق في المتوسطات الحسابية البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق الظاهري بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات في المجموعتين دالا على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA), ويُظهر الجدول (١٠) نتائج هذا التحليل.

الجدول ١٠: نتائج تحليل التغاير (ANCOVA) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة البعديين على مهارة المرونة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	١٠٦٠٧,٤٢٥	١	١٠٦٠٧,٤٢٥	٥٥,٣٩١	٠,٠٠٠*
البرنامج التدريبي	٢٧٥١,٨٥٣	١	٢٧٥١,٨٥٣	١٤,٣٧٠	٠,٠٠٠*
الخطأ	١٠١٤٩,٥٠٤	٥٣	١٩١,٥٠٠		
الكلي	١٨٥٩٤٦,٠٠٠	٥٥			

* دالة على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

يتبيّن من الجدول (١٠) وجود فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وبالعودة إلى الجدول (٩) يظهر أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية، وعليه يتم رفض الفرضيّة الصفريّة التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مهارة المرونة لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تُعزى لبرنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي.

ج. ويتعلّق ذلك بالإجابة عن السؤال التالي " ما أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة الأصالة، لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؟".

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطالبات القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مهارة الأصالة وذلك بحسب البرنامج الذي تم تطبيقه.

الجدول ١١: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطالبات على مهارة الأصالة قبل وبعد المعالجة موزعة بحسب المجموعة

المهارة	الاختبار القبلي				الاختبار البعدي			
	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة الأصالة	٢٣,٨٥	١١,٨٩	٢٩,٨٢	١٠,٥٠	٢٤,٥٣	١٣,٥٢	٤٣,٩٢	٩,٧٦

يظهر من الجدول (١١) وجود فروق في المتوسطات الحسابية البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق الظاهري بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات في المجموعتين دالاً على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) تم استخدام تحليل التغاير (ANCOVA), ويُظهر الجدول (١٢) نتائج هذا التحليل.

الجدول ١٢: نتائج تحليل التغاير (ANCOVA) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة البعديين على مهارة الأصالة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	٣٧٤٤,٣١١	١	٣٧٤٤,٣١١	٣١,١٧٦	٠,٠٠٠*
البرنامج التدريبي	١١٤٧,٤٢٣	١	١١٤٧,٤٢٣	٩,٥٥٤	٠,٠٠٣*
الخطأ	٦٣٦٥,٣٩٨	٥٣	١٢٠,١٠٢		
الكلي	٧٨٤٠١,٠٠٠	٥٥			

* دالة على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١٢) وجود فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وبالعودة إلى الجدول (١١) يظهر أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية، وعليه يتم رفض الفرضيّة الصفريّة التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مهارة الأصالة لدى عيّنة من

طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تُعزى لبرنامج ديبونو (الكورت) فـــي التفكير الإبداعي.

ويُمكن إجمال النتائج بالقول: أن البرنامج التدريبي أثّر بصورة إيجابية في مـــستوى تـــدفق الأفكار الكلّي لدى الطالبات وكذلك في كل مجال من المجالات الثلاثة، حيث ظهـــرت فـــروق دالـــة احصائيا لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، ولأجل تحقيق هذا الهدف صُمّم برنامج تدريبي مستند إلى وجهة نظر ديبونو في التفكير الإبداعي وتم تدريب مجموعة من طالبات الصف الخامس الابتدائي عليه، وقد اختيرت بموازاة ذلك مجموعة أخرى من نفس الصف لتكون عيّنة ضابطة للتجربة، وطُبّق على المجموعتين مقياس تدفّق الأفكار، وقد استُخدم المنهج شبه التجريبي في ذلك حيث اختيرت مجموعتان بالطريقة العشوائية وطُبّق البرنامج التدريبي على واحدة منهما بينما اعتُبرت الأخرى ضابطة، كما استُخدم مقياساً لتدفق الأفكار على المجموعتين تطبيقاً قبليّاً ثم تطبيقا بعد الانتهاء من التدريب وحُسبت متوسطات الأداء والانحرافات المعيارية على المقياس القبلي والبعدي، ثم استُخدم تحليل التغاير (ANCOVA) للكشف عن دلالات الفروق الظاهرة بين المتوسطات الحسابية، وتم عرض هذه النتائج في الفصل الرابع من هذه الدراسة، وفيما يلي مناقشة لتلك النتائج:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ويتعلق ذلك بالإجابة عن السؤال التالي "ما أثر تطبيق برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة تدفق الأفكار لدى عينة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ؟".

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطالبات القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس مهارات تدقّق الأفكار وذلك بحسب البرنامج الذي تم تطبيقه ثم استخدم تحليل التغاير (ANCOVA) للكشف عن دلالات الفروق الظاهرة بين المتوسطات الحسابية، تبيّن وجود فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وعليه رُفضت الفرضية الصفرية التي تنص على لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مهارة تدقّق الأفكار لدى عيّنة من طالبات الصف

الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تُعزى إلى برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي.

وهذا يدل على تحسّن واضح في أداء طالبات المجموعة التجريبية على مقياس تدقق الأفكار ويدل أيضاً على وجود أثر ايجابي للبرنامج التدريبي في تحسين مستوى طالبات المجموعة التجريبية في مهارات تدقق الأفكار، ويتأكّد ذلك عند ملاحظة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين على مقياس تدقق الأفكار القبلي, وكان الفرق لصالح المجموعة الضابطة، إلاّ أن البرنامج التدريبي رفع متوسطات الأداء للمجموعة التجريبية بحيث تفوّقت على المجموعة الضابطة، ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى مجموعة من العوامل، لعل معظمها يرتبط بطبيعة البرنامج التدريبي وما دُرِّبت عليه الطالبات من مهارات ترتبط بصورة مباشرة بمهارات تدقق الأفكار، وفيما يلي عرض لأبرز تلك العوامل:

١. تعريف الطالبات بطبيعة المهمّة وأهداف الجلسة التدريبية، ومعرفة ماهيتها. وهذا ما ركّز عليه البرنامج التدريبي فقد تضمّن البرنامج الرئيسي بُعداً هامّاً يقوم على تعريف المشكلة والمتضمن تحديد المشكلة، وتعريفها بشكل دقيق من حيث أبعادها الزمانية والمكانية، واستعراض الحلول السابقة من أجل الوصول إلى حلٍّ بشكلٍ أفضل في كافة الجلسات التدريبية التي جرى تدريب الطالبات عليه، ويتجلّى ذلك في سعي المدرّبة من خلال العديد من الجلسات إلى تعزيز مقدرة الطالبات على تحديد الهدف والتخطيط من خلال ما تتعرّض له الطالبات سواءً في محتوى الموقف التدريبي أو أوراق العمل الخاصّة بالمتدربات، ومثال ذلك الجلسة رقم ٢٠ حيث كان هدفها منصبّاً على تعزيز قدرة الطالبات على تحديد المتطلبات السابقة، فمن خلال الحوار التمهيدي تبيّن أن الطالبات يغفلن عن العديد من المتطلبات لتحديد طبيعة المشكلة ومن ثم التفكير في الحل، وقد ركّز التدريب على إثارة تفكير الطالبات من خلال الحوار وطرح الأسئلة للتوصّل إلى كاقة المتطلبات اللازمة لحل المشكلة، وكذلك الجلسة ٢١ التي دُرِّبت من خلالها الطالبات على وضع المخطط لعرض المتطلبات في الإعداد للمشروع.

٢. ركّز البرنامج التدريبي على إكساب الطالبات مهارات بناء وتصميم الحلول للمشكلات التي يتم تدريبهن عليها، ومع التأكيد على أن بناء حل المشكلة على أُسس سليمة يقود إلى نتائج غالباً ما تكون ناجحة، مع ملاحظة أن العمل على حل المشكلة قد يواجهه عدد من الصعوبات أثناء التنفيذ وهذا ما يتطلب من الطالبة أن تعود مرّة أُخرى إلى التصميم الذي بنته لحل المشكلة

وإعادة النظر فيه بصورة مستمرة، وقد حاول البرنامج التدريبي أن يُبرز أهمية ذلك ويركّــز على هذه السمة لدى المتدرّبات من أجل إكسابهن المقدرة على بناء وتصميم الحلول، ويتجلّــى ذلك في الطريقة التي نُفّذت بها إجراءات العديد من الجلسات التدريبية، وكذلك في إجــراءات التقويم المستمر أثناء عمل الطالبات على اختيار استراتيجية حل المشكلة، وإدخال التحــسينات والتعديلات الاستراتيجية بصورة مستمرة، والواجبات المقدّمة لهــن بعــد انتهــاء الجلــسات التدريبية.

٣. اعتماد مجموعات العمل الجماعي في كثيرٍ من الجلسات بحيث تقوم كل مجموعة باقتراح حل للمشكلة باعتبار حل المشكلة أساساً في تعزيز القدرة على تدفق الأفكار, ثم تعرض المجموعة ما توصّلت له من حل وإثارة الحوارات حول الحل المقترح أثنــاء عمليــات التــدريب علــى البرنامج التدريبي لإكساب الطالبات المقدرة على اختيار الحل الأمثل للمشكلة، كمــا أن عمــل المدرّبة مع الطالبات أثناء تقديم الحلول واقتراحها وقيامها بتوجيه الحــوارات الــدائرة بــين مجموعات العمل نحو اختيار الحل الأمثل من بين الحلول المطروحة أمام الطالبات عزّز هــذه المقدرة لديهن، مع ملاحظة أن اختيار الحل الأمثل للمشكلة المطروحــة يُعــدُّ ركنــاً أساســياً لتعزيز مهارات تدفق الأفكار، ولقد تضمّنت العديد من الجلسات مثل الجلسة رقم ٢، والجلــسة ٦، والجلسة ٨ وغيرها, تأكيداً على فكرة اختيار الحل والحوار حوله.

٤. لقد جرى تدريب الطالبات في العديد من الجلسات التدريبية إن لم يكن في كافة الجلسات, على تقييم الناتج وتحديد الأثر المترتّب على حل المشكلة المعروضة عليهن، ولــم يكــن يتوقــف التدريب ضمن الموقف التدريبي عند اقتراح الحل أو بناء تصوّر له فحسب, بل كان يتجــاوز ذلك في كثيرٍ من الأحيان إلى تقديم تصوّرات حول الآثار المترتّبة المتوقعة التــي يمكــن أن تنجم عن تطبيق الحل وذلك في إطارين أحدهما اختيار الحل الأمثل للمشكلة، والثاني في إطار إصدار حكم على النتائج والحلول المقترحة، وذلك يعزّز المقدرة لدى الطالبــات علــى تقيــيم النتائج كما يرتبط هذا الأمر بفهم وإدراك مجمل التغيّرات المطلوب إحداثها في البيئــة نتيجــة تطبيق الحل المقترح، إن مثل هذا التدريب الذي تعرّضت له الطالبات أثنــاء فتــرة التــدريب عزّز لديهن المقدرة على التخطيط وهي مهارة أساسية ضمن مهارات تــدفق الأفكــار، إذ إن

تقييم النتائج يُعدُّ ركناً هاماً من أركان التخطيط وقد انعكس ذلك على أدائهن في مقياس تـدفق الأفكار.

وعند مراجعة الدراسات السابقة تبيّن وجود اتفاق بين نتائج هذه الدراسة والعديد مـن الدراسات السابقة في الكثير من الجوانب، فقد انسجمت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة علـي (٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها فروقاً ذات دلالة احصائية واضحه بـين أفـراد المجمـوعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية على مقياس تدفّق الأفكارالإبداعية. ودراسة الردادي (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي التحـصيل والتفكير الإبداعي لصالح المجوعة التجريبية التي تعرّضت للبرنامج, التي ركّزت على بنـاء الخطة لحل المشكلة في ضوء القدرات الذاتية المرتبطـة بالقيـادة، والوضـوح، والفاعليـة، ودراسة موش ويارن (Moshe and Yaron,1999) التي أظهرت نتائجهـا وجـود فـروق واضحة في مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات, ودراسة بـلاك (Black,1998) التـي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) بـين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي وذلك في متوسط درجات قـدرات التفكيـر الإبـداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، القدرات الإبداعية) وقد أرجع الباحثون ذلك إلى أثـر البرنـامج التدريبي في تنمية القدرة الإبداعية لأفراد العيّنة، إن مجمل الدراسات أشارت إلى دور البرامج التدريبية التي تستهدف تنمية مهارات تدفّق الأفكار، وكيف أحدثت تلك البرامج آثاراً إيجابيـة في المجالات المستهدفة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلّقة بالأسئلة الفرعية المنبثقة عن السؤال الأول

أ. ويتعلق ذلك بالإجابة عن السؤال التالي " ما أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة الطلاقة، لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتـدائي فـي المملكـة العربيـة السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطالبات القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مهـارة الطلاقـة وذلـك بحسب البرنامج الذي تم تطبيقه ثم استُخدم تحليل التغاير (ANCOVA) للكشف عـن دلالات

الفروق الظاهرة بين المتوسطات الحسابية، تبيّن وجود فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وعليه رُفضت الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مهارة الطلاقة لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تُعزى إلى برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي؟

وهذا يدل على تحسّن بيّن في أداء طالبات المجموعة التجريبية على مهارة الطلاقة ويدل أيضاً على وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي في تحسين مستوى طالبات المجموعة التجريبية في مهارة الطلاقة، ويتأكد ذلك عند ملاحظة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين على مهارة الطلاقة وكان الفرق لصالح المجموعة الضابطة، إلا أن البرنامج التدريبي رفع متوسطات الأداء للمجموعة التجريبية بحيث تفوّقت على المجموعة الضابطة، ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى مجموعة من العوامل، لعل معظمها يرتبط بطبيعة البرنامج التدريبي وما دُرِّبت عليه الطالبات من مهارات ترتبط بصورة مباشرة بمهارة الطلاقة ومكوّناتها، وفيما يلي عرض لأبرز تلك العوامل:

١. لعل من أهم متطلبات مهارة الطلاقة وجود مقدرة لدى الطالبات على تحديد الفكرة أو المشكلة المتضمنة في الموقف الذي يواجهنه، ولدى النظر في الجلسات التدريبية التي تلقتى الطالبات التدريب عليها يلاحظ تركيزاً واضح في العديد من الجلسات مثل الجلسة الثانية، والسادسة، والسابعة، والعاشرة، والحادية عشرة، والثالثة عشرة، والسابعة عشرة وغيرهاعلى انطلاقة التفكير لدى الطالبات المستند إلى فهم المشكلة وتحديد عناصرها قبل اتخاذ أي إجراء للتعامل مع الجلسة التدريبية، وفي الإطار علقت إحدى الطالبات قائله: طوال عمرنا نبدأ بحل المشكلة قبل أن نعرف ماهي المشكلة بالتحديد، ولذلك كثيراً ما يحدث أن نعمل على حل مشكلة ما ونكتشف في النهاية عدم وجود مشكلة في الموقف والاعتماد على بديل واحد لحل المشكلة.

٢. لقد تعرّضت الطالبات أثناء تدريبهن على البرنامج التدريبي إلى العديد من الجلسات والأفكار التي تتطلب منهن تحليل الفكرة إلى مكوّناتها من أجل العمل على حل تلك المشكلة المتضمّنة في الموقف، وبالتالي فإن هناك مايعزّز فهمهن للنتائج ذات الدلالة

الإحصائية التي أظهرت تفوقاً لدى الطالبات في المجموعة التجريبية، ففي كل موقف كان توجّه الطالبات إلى تحليل الأفكار إلى مكوّناتها الأساسية وذلك كركن أساسي لتوليد أكبر عدد ممكن من البدائل، وهذا ما أكسبهن هذه المقدرة التفكيرية التي انعكست على أدائهن في مقياس مهارات التفكير الإبداعي وخصوصاً الطلاقة.

٣. تم تدريب الطالبات في الجلسات التدريبية المتضمّنة في البرنامج التدريبي على تنظيم المعلومات بصورة وظيفية تمكّنهن من توليد بدائل عديدة على عكس الأفكار المختلطة التي يمكن أن تُقدم لهن للوصول إلى البديل الأمثل لحل المشكلة المطروحة عليهن، بالإضافة إلى ذلك فإن العديد من الجلسات التدريبية مثل الجلسة الثانية، والسادسة، والسابعة، والعاشرة، والحادية عشرة، والثالثة عشرة، والرابعة عشرة، والسابعة عشرة وغيرها ركّزت على هذا البُعد بصورة مباشرة وذلك من خلال الإجراءات والأساليب التي تقود إلى معالجة المشكلة المتضمّنة في الجلسة التدريبية، كما إن الباحثة عملت بصورة واعية على تمكين الطالبات في المجموعة التجريبية من امتلاك هذه السمة وإكسابهن هذه المهارة، والتي انعكست بصورة مباشرة على أدائهن في مقياس مهارات توليد الأفكار، ففي الجلسة السادسة بعنوان الحجر المتدحرج قالت إحدى الطالبات في بداية التدريب كثيراً ما نرى حجارة تتدحرج "ماالذي يمكن أن نستفيد من ذلك ؟" لكن في نهاية الجلسة سألت الطالبة نفسها هل استفدت من الحجر المتدحرج؟ أجابت: نعم, الأفكار والبدائل التي يمكن اشتقاقها من فكرة الحجر المتدحرج.

٤. إن بناء القدرة لدى الطالبات على تحديد الأفكار وتوليدها ووضع تصوّر للمشكلة ومن ثم تحليلها إلى مكوّناتها ثم تنظيم المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار تنصبّ جميعاً في بناء معيار الحكم والتقويم علاوة على التدريب المباشر للطالبات على إدراك أهمية بناء معيار التقويم في الوصول إلى الحل الأمثل، كل ذلك صبّ في رفع مستوى توليد الأفكار لدى الطالبات، ودعم مقدرتهن على اشتقاق المعايير لمحاكمة مايُطرح من مشكلات أثناء الجلسة التدريبية التي يتعاملن معها الطالبات.

وعند مراجعة الدراسات السابقة تبيّن وجود اتفاق بين ما توصّلت إليه هذه الدراسة والعديد من الدراسات السابقة، فقد اتفقت نتائج الدراسة مع ما توصّل إليه أبوجادو (٢٠٠٦) حيث كشفت دراسته عن تأثير ايجابي لبرنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في

تنمية الذكاء التحليلي عند عيّنة من الطالبات، على الرغم من أن دراسة أبوجادو طُبِّقت على عيّنة منتخبة من الطالبات المتفوّقات عقلياً، بينما طُبِّقت هذه الدراسة على عيّنة عشوائية من طالبات الصف الخامس، واستخدم أبوجادو برنامجاً تعليمياً في اللغة العربية, أمّا الدّراسة الحالية فاستخدمت برنامجاً تدريبياً يتضمّن جلسات تدريبية، كما اتّفقت هذه الدراسة مع دراسة هاركو (Harkow,1996) الذي قام بدراسة هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال: تنمية الإبداع اللفظي و الصوري وتنمية المرونة اللفظية الصورية لطلبة الصف الثاني والثالث الموهوبين وأظهرت النتائج أن هناك تنمية في مهارات الإبداع اللفظي والصوري للأصالة اللفظية والمرونة اللفظية بنسبة ٨٠%، بينما كانت النسبة أقل من ذلك في تنمية الطلاقة اللفظية والصورية والأصالة الصورية علماً بأن جميع هذه الزيادات كانت ذات دلائل إحصائية، وبالرغم من هذا الاتّفاق الا أنها اختلفت معها تحديداً في مهارة الطلاقة, وخلاصة القول فإن البرنامج التدريبي استطاع أن يرفع مستوى مهارة الطلاقة، واتفق مع مجموعة من الدراسات سواءً تلك التي اعتمدت برامج ذكاء خاصة، أو تلك التي اعتمدت على تنفيذ برامج ذكائية تعتمد على المقرّرات الدراسية في رفع مستوى مهارة الطلاقة.

ب. ويتعلّق ذلك بالإجابة عن السؤال التالي " ما أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة المرونة لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطالبات القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مهارة المرونة وذلك بحسب البرنامج الذي تم تطبيقه ثم استُخدم تحليل التغاير (ANCOVA) للكشف عن دلالات الفروق الظاهرة بين المتوسطات الحسابية، تبيّن وجود فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وعليه رُفضت الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مهارة المرونة لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تُعزى إلى برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي, وهذا يدل على تحسّن واضح في أداء طالبات المجموعة التجريبية على

مهارة المرونة ويدل أيضاً على وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي في تحسين مستوى طالبات المجموعة التجريبية في مهارة المرونة، ويتأكّد ذلك عند ملاحظة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين على مهارة المرونة وكان الفرق لصالح المجموعة الضابطة، إلاّ أن البرنامج التدريبي رفع متوسطات الأداء للمجموعة التجريبية بحيث تفوّقت على المجموعة الضابطة، ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى مجموعة من العوامل، ولعل معظمها يرتبط بطبيعة البرنامج التدريبي وما دُرِّبت عليه الطالبات من مهارات ترتبط بصورة مباشرة بمهارة المرونة ومكوّناتها، وفيما يلي عرض لأبرز تلك العوامل:

١. تدريب الطالبات في المجموعة التجريبية في العديد من الجلسات التدريبية التي تتطلب التحليل العملي والتخطيط للمهمّات من أجل العمل على حل المشكلة أو التعامل مع العديد من أشكال الأفكار المتنوّعة والتي قد يكون البعض منها غير متوقع ضمن المشكلة أو الموقف المعروض عليهن ممّا أسهم بصورة واضحة في تعزيز قدرات الطالبات ومهاراتهن في تنويع ما يقدّمنه من أفكار، كما أن هذه القدرات انعكست على أدائهن في مقياس مهارات توليد الأفكار الذي تم تقديمه لهن بعد الانتهاء من الجلسات التدريبية، حيث إن المرونة في توليد الأفكار تُعدُّ من أبرز مكونات تدفق الأفكار.

٢. سعى البرنامج التدريبي إلى تعزيز مقدرة الطالبات على عمل تنبّؤات بأفكار متنوعة من خلال الربط بين ما يتخذنه من قرارات بشأن المشكلة التي يواجهنها ويعملن على حلّها ضمن الجلسات التدريبية مع مشكلات تتطلّب تفكيرا ابداعيا يتعرضن لها أثناء العمل على مقياس تدفق الأفكار, مع ملاحظة التباين بين المشكلة المبحوثة أثناء التدريب والمشكلة المعروضة في المقياس، فقد كانت المشكلات المعروضة ضمن جلسات البرنامج التدريبي تتطلّب من الطالبات العمل فردياً أو جماعياً للوصول إلى العدد الأكبر من الأفكار المتنوّعة، وقد ظهر أثر التدريب جليّاً لدى عمل الطالبات على فقرات المقياس المقدّم لهن في نهاية البرنامج التدريبي، فكانت الفروق بين متوسطات الأداء للمجموعتين التجريبية والضابطة دالّة إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية.

٣. استُخدام برنامج تدريبي تتطلّب كل جلسة من جلساته أن يكون لدى الطالبة تصوّراً ذهنياً للمشكلة التي تتعامل معها، بحيث يقودها هذا الفهم إلى توليد أكبر عدد من الأفكار المبنيّة على ذلك الفهم، وهذا ما حرصت المدرّبة على تكوينه لدى الطالبات أثناء العمل

على حل المشكلة المتضمّنة في الموقف التدريبي، وقد دُعِّم ذلك من خلال أوراق العمل المقدمة للمتدرّبة بالإضافة إلى تأكيد بناء التصور الذهني لـــدى المتدرّبـــة مـــن خـــلال إجراءات النشاط الذي يتم العمل عليها وقد أسهم ذلك بصورة واضحة في تطوير هـــذا الجانب لدى الطالبات في المجموعة التدريبية وانعكس هذا التحسّن على أداء الطالبـــات في مقياس تدفّق الأفكار وأدّى إلى رفع متوسطات الأداء بشكلٍ دال إحصائياً لدى مقارنة تلك المتوسطات بمتوسطات أداء المجموعة الضابطة على نفس المقياس.

ولدى مراجعة الدراسات السابقة تبيّن وجود اتفاق بين نتائج هـــذه الدراســـة ونتـــائج العديد من الدراسات السابقة التي عالجت تدفّق الأفكار، فقد اتفقت نتـــائج الدراســـة مـــع مـــا توصّلت إليه دراسة أبوجادو (٢٠٠٦) إذ توصّلت تلك الدراسة إلـــى وجـــود تـــأثير ايجـــابي لبرنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنميـــة تـــدفّق الأفكـــار لـــدى الطالبـــات المتفوّقات عقلياً، علماً بأن هناك فرق بين الدراسة الحالية ودراسة أبوجادو فـــي كـــون هـــذه الدراسة استخدمت برنامج تدريبي خاص مبني على الكورت في التفكير الإبـــداعي، وطُبّقـــت على عيّنة عشوائية من طالبات الصف الخامس، بينما طبّق أبوجادو دراسته على عيّنـــة مـــن الطالبات المتفوّقات عقلياً واستخدم برنامجاً تعليمياً ضمن مقرّر للّغة العربيـــة مـــستنداً علـــى نظرية الذكاء الناجح، كما اتفقت الدراسة مع ما توصّـــلت إليـــه دراســـة الموســـى (٢٠٠٧)، واتفقت أيضاً مع دراسة ادوارد (Edwareds,1997) وكان هدف الدراسة معرفة أثر برنامج كورت (CORT) في التدريس، تم استخدام مقياس تـــورانس للتفكيـــر الإبـــداعي ومقيـــاس التحصيل في الامتحانات المدرسية أظهرت النتائج وجود زيادة ملحوظة إحصائياً في مـــستوى تقدير الطلبة مهاراتهم التفكيرية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن برنامج كـــورت (CORT) للتدريس ساهم في زيادة التحصيل في الامتحانات المدرسية، وساهم في رفع مستوى قـــدرات الطلبة في المهارات التفكيرية الإبداعية, وخلاصة القول فإن الدراسة الحالية اتفقت مع العديـــد من الدراسات السابقة تحديداً في إمكانية رفع مستوى مهارة المرونة في توليد الأفكـــار ســـواءً من خلال استهدافها مباشرة أو من خلال إجراءات تدريبية مستقلة أو برامج تفكيرية مرتبطـــة بمقررات أكاديمية.

ج. ويتعلق ذلك بالإجابة عن السؤال التالي " ما أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي في مهارة الأصالة، لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطالبات القبلية والبعدية في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مهارة الأصالة وذلك بحسب البرنامج الذي تم تطبيقه ثم استُخدم تحليل التغاير (ANCOVA) للكشف عن دلالات الفروق الظاهرة بين المتوسطات الحسابية، تبيّن وجود فرق دال احصائيا على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وعليه رُفضت الفرضية الصفرية التي تنص على انه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مهارة الأصالة لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية تُعزى إلى برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي.

وهذا يدل على تحسّن بيّن في أداء طالبات المجموعة التجريبية على مهارة الأصالة ويدل أيضاً على وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي في تحسين مستوى طالبات المجموعة التجريبية في مهارة الأصالة، ويتأكّد ذلك عند ملاحظة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين على مهارة الأصالة وكان الفرق لصالح المجموعة الضابطة، إلاّ أن البرنامج التدريبي رفع متوسطات الأداء للمجموعة التجريبية بحيث تفوّقت على المجموعة الضابطة، ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى مجموعة من العوامل، ولعل معظمها يرتبط بطبيعة البرنامج التدريبي وما دُرِّبت عليه الطالبات من مهارات ترتبط بصورة مباشرة بمهارة الأصالة ومكوناتها، وفيما يلي عرض لأبرز تلك العوامل:

١. ساعد البرنامج التدريبي الطالبات في المجموعة التدريبية على الابتعاد عن الطرق التقليدية في التفكير وعزّز لديهن المقدرة على ابتداع طرق جديدة غير مألوفة لديهن ضمن العديد من الجلسات التدريبية مثل الجلسات الثالثة، والرابعة، والخامسة، والسادسة، والعاشرة، والخامسة عشرة، والحادية والعشرين، والثانية والعشرين وغيرها، لقد عُرض على الطالبات ضمن الجلسات التدريبية المختلفة العديد من القضايا التدريبية ذات الطبيعة المشكلة ولكن فيها درجة من الجدّة والغرابة بالنسبة إليهن مما دفع بهن إلى سلوك طرق غير مألوفة أيضاً لمواجهة المشكلة والعمل على حلها، وبالتالي فان البرنامج أسهم بصورة فاعلة في رفع مستوى

المهارات الإبداعية لدى الطالبات من خلال البحث عن الطرق غير التقليدية في مواجهة الموقف أثناء التدريب وإبداع الأفكار الغريبة، وقد انعكس ذلك على مستوى أدائهن على مقياس تدفق الأفكار وخصوصاً الأصالة في تلك الأفكار بصورة واضحة.

٢. لقد تم تدريب الطالبات في العديد من الجلسات التدريبية المتضمّنة في البرنامج التدريبي على بناء تسلسلات تصوّرية جديدة لتلك الجلسات، فقد كانت تلك الجلسات وبتوجيهٍ من المدرِّبة تتطلب من الطالبات أن يقمن ببناء تسلسلات تصورية جديدة للمشكلة، ثم تسعى الطالبات من خلال العمل في مجموعات إلى فحص وتقويم تلك التسلسلات ومن ثم عرضها أمام مجموعات العمل الأُخرى، كل ذلك ضمن آلية تقويم مستمرة لتلك التسلسلات التصورية نحو الوصول إلى الهدف المحدّد وتقديم الحل أو المقترح الأمثل لحل المشكلة ممّا عزّز ونمّى مهارة الأصالة لدى الطالبات وارتقى بمستواها لديهن وانعكس هذا على أدائهن على مقياس تدفق الأفكار وخصوصاً الأصالة في تلك الأفكار بصورة واضحة نهاية الجلسات التدريبية.

٣. تعرّضن الطالبات أثناء تدريبهن على البرنامج التدريبي إلى العديد من الجلسات مثل الجلسات الثامنة، والثانية عشر، والثالثة عشر، واالتاسعة عشر وغيرها, التي تتطلّب منهن إبداع وابتكار وتفرّد تشبيهات أو مضادّات لحقائق تقدّم إليهن وبالتالي فإنّهن يمعنّ النظر ويتعاونّ فيما بينهن ضمن مجموعات العمل وتحت إشراف المدرّبة للحكم على مدى التشابه أوالاختلاف بين القضيّة المعروضة عليهن وما يقدّمنه من آراء أثناء عملية التدريب، ولعل الوعي التام بهذا المكوّن من مكونات تدفق الأفكار أثناء عملية التدريب قاد الطالبات ضمن المجموعة التدريبية إلى اكتساب مثل هذه المهارة، وقد انعكس ذلك على أدائهن في مقياس تدفق الأفكار إذ تضمّنت فقرات المقياس أسئلة مباشرة تفحص هذه المقدرة عند الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد أشارت النتائج بوضوح إلى تقدّم الطالبات في المجموعة التجريبية على حساب الطالبات في المجموعة الضابطة.

ولدى مراجعة الدراسات السابقة تبيّن وجود اتفاق بين نتائج هذه الدراسة ونتائج العديد من الدراسات السابقة التي عالجت الذكاء الإبداعي، فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصّلت إليه دراسة الموسى (٢٠٠٧)، واتفقت أيضاً مع دراسة ادوارد (Edwareds,1997) وكان هدف الدراسة معرفة أثر برنامج كورت (CORT) في التدريس، تم استخدام مقياس تورانس للتفكير الإبداعي ومقياس التحصيل في الامتحانات المدرسية وأظهرت النتائج وجود زيادة ملحوظة إحصائياً

في مستوى تقدير الطلبة مهاراتهم التفكيرية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن برنامج كورت (CORT) للتدريس ساهم في زيادة التحصيل في الامتحانات المدرسية، وساهم في رفع مستوى قدرات الطلبة في المهارات التفكيرية الإبداعية وخاصة مهارة الأصالة، كما اتفقت مع ما توصّلت إليه دراسة أبوجادو (٢٠٠٦), إذ توصّلت تلك الدراسة إلى وجود تأثير ايجابي لبرنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الذكاء الإبداعي لدى الطالبات المتفوقات عقلياً، علماً بأن هناك فرق بين الدراسة الحالية ودراسة أبوجادو في أن هذه الدراسة استخدمت برنامج تدريبي خاص يتكوّن من جلسات مبنيّة على برنامج الكورت في التفكير الإبداعي الخاص بديبونو، وطُبِّقت على عيّنة عشوائية من طالبات الصف الخامس، بينما طبّق أبوجادو دراسته مستخدماً برنامجاً تعليمياً ضمن مقرّر للّغة العربية مستنداً إلى نظرية الذكاء الناجح. كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة ديناير (Dennis,2008) في الكشف عن رابط قوي بين مهارات حل المشكلة والذكاء الإبداعي، واتفقت مع نتائج دراسة شهرزاد (Chehrazade ,2007) في الرّبط بين الذكاء الإبداعي ونماذج للعمل الإبداعي في العمليات التعليمية أو الإبداع البنائي، وكذلك دراسة يان (Yayin,2007) التي كشفت عن وجود علاقة ايجابية بين المعتقدات التعلّمية، والخبرات العملية التعلّمية، والإنجاز من ناحية والذكاء الإبداعي من ناحية اخرى.

وخلاصة القول إن هذه الدراسة التي استطاع البرنامج التدريبي رفع مستوى الذكاء الإبداعي لدى عيّنة من طالبات الصف الخامس اتفقت مع العديد من الدراسات التي ربطت بين جوانب مختلفة احتواها البرنامج التدريبي وتدفق الأفكار.

وبناءً على ما جاء من نتائج يمكن القول أن الأثر الذي أحدثه البرنامج التدريبي في تدفق الأفكارلدى طالبات المجموعة التجريبية يعود إلى طبيعة ذلك البرنامج وخصائصه، حيث جرى انتقاء الجلسات التدريبية وبنائها بحيث تدعم بصورة مباشرة تدفّق الأفكار من خلال الوعي التام بمكوّنات ذلك، كما أسهمت الطرق والاستراتيجيات والآليات المتّبعة التي نُفِّذ من خلالها البرنامج التدريبي من قبل الباحثة بتعزيز قدرات ومهارات الطالبات في تدفّق الأفكار، وهذا ما يفسّر بصورة مجملة وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

التوصيات:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وفي ضوء ما توصّلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يلي:

١. تطوير المزيد من البرامج التدريبية التي تسعى إلى تنمية مهارات تدفق الأفكار لدى الطالبات، وتطوير مهاراتهن في تدفّق الأفكار، لعلّ تلك البرامج تطوّر مهارات الطالبات وترفع مستواهن.

٢. بيّنت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي طوّر مهارات تدفق الأفكار لدى الطالبات والمكوَّنة من مهارات تدفّق الأفكار الإبداعي، وبناءً عليه توصي الدراسة بتطوير برامج تدريبية متخصّصة لكل مهارة من مهارات تدفّق الأفكار.

٣. توصي الدراسة بأن يأخذ المخطّط التربوي بالحسبان البرامج التدريبية بصورة مستقلّة، أو من خلال دمجها بالمقرّرات الدراسية، فالبرامج التدريبية كما أظهرت نتائج الدراسة انعكست آثارها ايجابياً على مهارات تدفّق الأفكار.

٤. لقد استخدمت الدراسة مقياس تدفّق الأفكار، كما استخدمت المنهجية شبه التجريبية, وعليه توصي الباحثين في التربية وعلم النفس أن يعمدوا إلى الإفادة من تلك الأداة سواءً بتطويرها أو استخدامها مباشرة في دراسات أُخرى تستهدف مجموعات أخرى من الطلبة، أو المجتمعات الدراسية غير مجتمع هذه الدراسة، أو فئات عمرية غير الفئة العمرية المستهدفة هنا.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبو جادو، صالح (٢٠٠٣). **أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى عيّنة من طلبة الصف العاشر الأساسي.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا, عمان, الأردن.

- أبو جادو، صالح (٢٠٠٥). **برنامج (TRIZ) لتنمية التفكير الإبداعي.**عمّان: ديبونو للطباعة والنشر.

- أحمد، عمر(٢٠٠٥). التعليم المبني على الخارطة العقلية. **مجلة الإبداع،** العدد (٣)، مايو ١٤-١٥، أبو ظبي.

- الأعسر، صفاء (٢٠٠٠). **الإبداع في حل المشكلات**. القاهرة, دار قباء للطباعة.

- جروان، فتحي (٢٠٠٢). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات,** عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- حبيب، مجدي (٢٠٠٣). **إتجاهات حديثة في تعليم التفكير إستراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة،** القاهرة , دار الفكر العربي.

- الخياط، ماجد (٢٠٠٢). **أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير التحليلي على حل المشكلات الحياتية لدى طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية،** أطروحة دكتوراة غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.

- الردادي، بدر عايد، (٢٠٠٧). **أثر برنامج تعليمي محوسب قائم على حل المشكلات في التحصيل و تنمية التفكير الإبداعي في مادة العلوم لطلاب الصف الثاني متوسط في المدينة المنورة واتجاهاتهم نحو البرنامج،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الروسان، محمد مسلم (٢٠٠١). **السلوك القيادي وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

- ريان، محمد هاشم (٢٠٠٦). **مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبية**، عمان, دار حنين للنشر والتوزيع.

- السرور، ناديا (٢٠٠٠). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**. عمّان, دار الفكر.

- السرور، ناديا (٢٠٠٥). **فاعلية برنامج (الماستر ثنكر) لتعليم التفكير في تنمية المهارات الإبداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية**، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، قطر، العدد العاشر السنة الخامسة.

- السمير، محمد (٢٠٠٣). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الأداء الإبداعي المعرفي لطلبة الصف العاشر الأساسي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربية، عمّان، الأردن.

- السويدان، طارق، والعدلوني، محمد (٢٠٠٤). **مبادئ الإبداع**. الكويت: شركة الإبداع الخليجي.

- شبيب، بارعة. (٢٠٠٠). **فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي, دراسة تجريبية في الصف الثاني الإعدادي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق (استرجعت عبر شبكة الانترنت).

- اشتيه، ضرار (٢٠٠٢) **استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تدريس اللغة العربية لطلبة الصف السادس بمحافظة نابلس في فلسطين، وأثرها في تحصيلهم وقدرتهم على حل المشكلات اللغوية**، رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح, نابلس, فلسطين.

- صالح، أحمد زكي (٢٠٠١). **الأسس النفسية للتعليم الثانوي**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- الصباطي، إبراهيم سالم، (٢٠٠٣) **أثر خبرة استخدام الحاسوب في تنمية بعض مكونات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الثاني متوسط في بعض المدارس السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الصباطي، رولا (٢٠٠١). **أثر برنامج الجزء الأول (التوسعة) والجزء الخامس (المعلومات والعواطف) من برنامج كورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- عبادة، احمد (٢٠٠١). **التفكير الابتكاري, المعوقات والميسرات**. البحرين: دار الحكمة.

- عبد الحميد, سليمان (١٩٩٩) **اثر برنامج تدريبي محوسب في تنمية مهارات التفكير التفاعلي عند استخدامه كوسيلة تعليمية وعند استخدامه في الثقافة الحاسوبية**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح, نابلس.

- عبد الله، محمد (٢٠٠٥). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على برنامج (CoRT) للتفكير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة التمريض في كليات المجتمع في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان, الأردن.

- عبد نور، كاظم (٢٠٠٥). **مقالات وقرآءآت وتأملات في علم النفس وتربية التفكير الإبداعي**. دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمّان، الاردن.

- علي، صابر(٢٠١٠)، **فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى انموذج رينزولي الاثرائي المدرسي الشامل في تنمية تدفق الأفكار الإبداعية ومستوى الذكاء الانفعالي في مواقف عملية لدى الطلبة المتفوقين في الصف الثامن الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الاردن**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

- العمري، سمر حسن عودة (٢٠٠٦). **السلوك القيادي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة رام الله**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- العنزي، سلامة (٢٠٠٢). **أثر برنامج الكورت (الجزء الأول) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، المنامة، مملكة البحرين.

- غباين، أحمد (٢٠٠٣). **إدارة الذات: سلسلة إبن مهاراتك**، الدار الجامعية، الإسكندرية مصر.

- القاعود، إبراهيم وعلي جورانه، (١٩٩٦) **أثر التعليم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا**، مجلة

- جرش للبحوث والدراسات، العدد ١،عمان.

- قطامي، نايفة (٢٠٠١). **تعليم التفكير للمرحلة الاساسية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- قطامي، نايفة (٢٠٠٣). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع، عمان، الأردن.

- قطامي، يوسف (١٩٩٠). **تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه.** عمّان: الأهلية للنشر والتوزيع.

- قطامي، يوسف (٢٠٠٧). **تعليم التفكير لجميع الأطفال**، دار المسيرة، عمان، الأردن.

- كنعان، عاطف، حسين، ثائر(٢٠٠٤). **برنامج فكر, برنامج اثرائي للطلبة الموهوبين والمتفوقين**، دار جهينة، عمان، الأردن.

- مطر، رنا(٢٠٠٠). **أثر برنامج تعليم التفكير (المواهب غير المحدودة) على تطوير القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الخامس الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

- الموسى، عبد الله (٢٠٠٧)، **التعلّم الالكتروني مفهومه، خصائصه، فوائدة، عوائقه**، ورقة عمل مقدّمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة ١٦-١٧/٨/١٤٢٣هـ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). **التقرير السنوي**. المملكة العربية السعودية.

- يوسف، غادة محمود محمد (٢٠٠٢). **استخدام الأطفال للكمبيوتر وعلاقته بمستوى قدراتهم الابتكارية**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس, القاهرة.

المراجع الاجنبية:

- Anges, G. & Michael, D (2001). **Webster's new world college dictionary**, fourth, IDG Books world wide, Inc.
- Batool, S. (2004). **The Effects of Six Thinking Hats Method on Effective Learning in Biology**. The Fifth International Conference on Creative Thinking. University of Malta.
- Beyer, B. (1988). **Developing a Thinking Skills Program**. Boston: Allyn and Bacon, Inc.
- Blak, W. (199٨). **The Nine Natural Laws of Leadership**. New York: AAMACOM.
- Burke, C. (1985). **Enhancing Adult Divergent Thinking Ability Using Edward DeBono Method**. Dissertation Abstract International, 45, 3580.
- Chan, David (2007). **Leadership and intelligence**, Roeper Review, vol29, Issue3, pp183-189, 7p, 2chartd, ebscohost.
- Charles, J. (1998). Using Postman and De Bono as Guiding Principles in an Interdisciplinary Standards Based Approach to Technology Analysis for Secondary School Students. **Virginia Foundation for the Humanities and Public Policy, Charlottesville**, ED(429551).
- Chehrazade, Aboukinane (2007). A qualitative Study of Creative Thinking using experiential learning in an agricultural and life sciences course, Texas A&M University, 147 pages; AAT 3296302, Abstract Dissertations.

- Cohen, Janet M, & Messick, Samuel (1971). Intelligence and Personality: Bridging the Gap in Theory and Measurement. Contributors, Lawrence Erlbaum Associates, Mahwah, NJ.
- Costa, A, Lowery, L (1985). **Techniques for reaching thinking**, CAI mind west publications, pacific gorve.
- DeBono E. (2004). **Six Thinking Hats (Technique)**. http://members. Ozemaicoml.Au/~caveman/Creative/Techniques/sixhats.html.
- DeBono, E. (19٩٧). **The Corte Thinking Program**. (1st ed.). SRA, USA.
- DeBono. (1985). **Six Thinking Hats**. (1st ed.). Mica Management Resources, U. K.
- Debono, E (198٠). **Critical thinking is not enough**, Educational leadership, vol42, No.3.
- Debono, Edward (199٨). **The cort thinking program**, Costa Ed, Developing mind: program's for teaching vol2, pp27-32, Alexandria, association for supervision and curriculum development.
- Debono, Edward (19٨٩). Practical thinking, academic average, and the relationship to the Constructive Thinking Inventory, Mount Saint Vincent University (Canada), 42 pages; AAT MQ37811, Abstract Dissertations.
- Debono, Edward (٢٠٠١). Practical thinking, academic average, and the relationship to the Constructive Thinking Inventory, Mount Saint Vincent University (Canada), P42, AAT MQ37811, Abstract Dissertation.
- Debono, Edward (٢٠٠٢). Applying educational psychology in the classroom 5th ed, White Plains, Longman, NY.

- Dennis, Bowyer (2008). Evaluation of the Effectiveness of TRIZ Concepts In Non-Technical Problem-Solving Utilizing a Problem Solving Guide, Pepperdine University, pp.1-199, Abstract Dissertation.
- Edward, J. (1997). Creative Teaching its Effect Upon the Creative Teaching Ability, Achievement & Intelligence of Selected, Fourth Grade Students. **Dissertation Abstract International,** Vol., (35), No (7).
- Harkow, D. (1996). **Thought and Knowledge: An Introduction to Critical Thinking**. New Jersey: Laurence Associates.
- Hong, K. (1995). Originality Thinking as a Predictor of Creative Performance. **Report Review**, 81.
- http://www.peopleoffaith.com/homework-helper.htm
- Human, M. (1989). **The relationships among students' self-directed learning readiness, perceived self-efficacy, and self-assessment of task performance in a community college public speaking course,** University of Central Florida, 88 pages; AAT 3042958, Abstract Dissertation.
- Jones, W & Mary, P (2004). Back to the Basics of Teaching and Learning: Thinking the World Together, Lawrence Erlbaum Associates, Mahwah, New Jersey, Usa.
- Johnson, T. C, Stoner, G, & Green, S. K.(1972). Demonstrating the experimenting society model with classwide behavior management interventions. **School Psychology Review,** V25, PP199-214.

- Keefe, J. Walberg, H. (1992). **Teaching for Thinking**. VA: National Association of Secondary School Principals (ERIC Document Reproduction Service No.ED8821).
- Mayer, D. (1984). Research on self-management techniques used by students with disabilities in general education settings, Remedial and Special Education, V19, pp310-320.
- Mayer, E. (1987). **Thinking Problem-Solving Cognition**. New York: Freeman and Company.
- Mosheu, W., & Yaron, E. (1999). Thinking skill, Teacher, Perceptions. **Social Education, 112** (4), 538-542.
- Reger, Barbara H (2006). How Does Participation In Inquiry-Based Activities Influence Gifted Students' Higher Order Thinking?, Purdue University, pp170, AAT 3232227, Abstract dissertation.
- Russel, R (1991). Research **in self monitoring with student learning disability: the present**, the prospects: pitfalls, journal of learning disabilities. Vol 29, pp317-331.
- Salty, E. Carol, R. (1989). Six Thinking Hats: Expanding the Scope of Clinical Decision Making in Graduate Nursing Education. **Clinical Decision Making in Nursing**, Victoria, BC.
- Schlichter, C. (1971). **Teaching Content and Process: Integrating Thinking Skills Instruction with the Curriculum**. (ERIC Document Reproduction. (Service No.EJ.432844).
- Schiever, T, P (1991**). An introduction to Triz: the theory of inventive problem solving,**

- Sitthiworachat E. C. (1995). Evaluating the Use of ICT in Education: Psychometric properties of the Survey of the factors Affecting Teachers Teaching with Technology (SFA-T3). **Educational Technology & Society,** 11(1) 69-86
- Sternberg R. J. (1997). "What does it mean to be smart?" **Educational Leadership**, 54, 20 - 24.
- Sternberg, R (1995). **Sternberg Triarchic Theory of intelligence,** http://www.wilderdom.com/personality/L2-2SternbergTriarchicTheory.html
- Sternberg, R. J (2000b). **Handbook of intelligence**. New York: Cambridge University Press.
- Sternberg, R. J. (1991). **Thinking styles**. New York: Cambridge University Press.
- Sternberg, R. J. (1999b). Intelligence as developing expertise. Contemporary Educational Psychology, 24, 259–375.
- Sternberg, R. J. (2000a). **Creativity is a decision**. In B. Z. Presseisen (Ed.), Teaching for intelligence II: A collection of articles (pp. 83-103). Arlington Heights, IL: Skylight Training and Publishing.
- Sternberg, R. J. (2001). What is an expert student? **Educational Researcher**, 32(8), 5-9.
- Sternberg, Robert, Grigoriko, Elena (2004). **Successful intelligence in the classroom,** Theory into practice, http://findarticles.com/p/articles/mi_m0NQM/is_4_43/ai_n8686065

- Sternberg, Robert, J.& Grigorenko, Elena, L. (1991). **Successful Intelligence in the classroom;** Theory Into Practice, Article Retrieved Feb 7, 2008, From: Ebescohost.
- Erickson, N, S (1990). Optimal Acts And Optimal Consequences: On Some Limitations Of Pratical Reasoning, The University of Wisconsin – Madison, pp181, Abstract dissertation.
- http://en.wikipedia.org/wiki/thinking 13.3.2011. 2am.
- www.lehigh.edu/Webster/ _open.htm.13.3.2011. 2.15am
- http://en.wikipedia.org/wiki/thinking.13.3.2011. 3am
- Yayin , W, A (2007). Contexts of creative thinking: Teaching, learning, and creativity in Taiwan and the United States, The Claremont Graduate University, 216 pages; AAT 3268262, Abstract Dissertations.

الملاحق

الملحق١: البرنامج التدريبي

جلسة رقم (١) مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: هيا نفكّر ونتعلم

أهداف الدرس الخاصة:

١. أن تتعرف الطالبات بأهداف الجلسات بشكل عام والبرنامج بشكل خاص.

٢. أن تبين للطالبات الأنشطة والواجبات التي ستنفذها أثناء البرنامج .

٣. أن تنسج المدربة علاقة طيبة مع الطالبات لرفع دافعيتهن نحو جلسات البرنامج.

الأدوات والوسائل المستخدمة:عرض حاسوبي Power Point،السبورة والأقلام الملونة، الداتا شو.

الإجراءات:

- تبدأ المدربة بالتعريف بنفسها والدور الذي ستقوم به أثناء تطبيق جلسات البرنامج، ثم تُعرف الطالبات بآلية العمل وأهداف الجلسات.
- توضح المدربة للطالبات أهمية التفاعل وتنفيذ الأنشطة.
- تبدأ المبدربة ومن خلال العرض الحاسوبي بمشهد عن خلق الإنسان ثم توجه الأسئلة حول أن الله سبحانه وتعإلى خلق الإنسان ولم يخلق التطورات التي حوله لأنه جعل له عقل يفكر ويُنتج.
- تُوجِّه المدربة السؤال التالي: **هل تريدين أن يكون لك في رسول الله أسوة حسنه؟**
- توضِّح المدرّبة العلاقة بين البرنامج ورفع الدافعية نحو التعلم والإنتاجية الفكرية.
- تعرض مشهد وتوجه أسئلة حوله, عندما يستخدم الإنسان عقلة هل يستطيع حل المشكلات التي تواجهه؟.
- تطلب من الطالبات تخصيص كرّاسة خاصة في التفكير من خلالها توثق الأعمال والواجبات والتمارين.
- تطلب من الطالبات تصميم شعار خاص للبرنامج واختيار الشعار الأكثر تعبيراً ليتم وضعه على الكرّاسة والسترة لجميع الطالبات.
- تفتح المدرّبة المجال للطالبات للحديث والاستفسار.

تقييم الجلسة: مناقشة الطالبات بطبيعة الجلسة والتوقعات التي تبنى على الجلسات القادمة لرصد انطباعاتهن.

جلسة رقم (٢)

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: التفكير متعة الدماغ

أهداف الدرس الخاصة:

١. أن تتعرف الطالبات إلى معنى التفكير.

٢. أن تتعرف الطالبات إلى بعض مهارات التفكير: الترتيب، التصنيف، التسلسل، الاتصال.

٣. أن تذكر الطالبات فوائد تعليم التفكير.

٤. أن تصف الطالبة مواقف حياتية تظهر فيها استخدام مهارات التفكير.

٥. أن تتعرف الطالبات على سمات التفكير الإبداعي : الطلاقة والأصالة والتفاصيل والمرونة.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

عرض حاسوبي Power Point،السبورة والأقلام الملونة، الكاميرا، التعلم التعاوني، الحوار والنقاش، الشفافيات.أعواد كبريت.

المحتوى:

إذا أعطيتني سمكة فسآكل اليوم، أما إذا أعطيتني شبكة فسوف آكل كل يوم، يعتبر هذا المدخل لبيان أهمية تعليم الطالبات التفكير والذي يعتبر بمثابة المفتاح الذي يفتح جميع الأبواب في الحياة.

التفكير: سلسة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عند مواجهة مشكلة ما.

مهارات التفكير: هي عمليات محددة نمارسها في معالجة المعلومات وتتم بشكل إما مباشر أو غير مباشر من خلال المنهاج المدرسي.

برنامج تعليم التفكير: سلسلة منظمة من الجلسات الهادفة التي تعمل في مجملها لتشكل حافز للدماغ للتفكير بشكل منظم ومبدع.

أهمية تعليم التفكير: رفع قدرة الطلبة على التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار ورفع الثقة بالنفس لدى الطلبة، ونقل أثر التعلم إلى الحياة من خلال معالجة المعلومات وحل المشكلات.

رفع درجة الإثارة والجذب نحو التعلم والحياة بشكل عام.

التفكير الإبداعي: يأتي من تنمية قدر الفرد على الطلاقة والأصالة والمرونة والتفاصيل والتي تعد مكونات التفكير الإبداعي.

الإجراءات:

- تبدأ المدربة بتعريف الطالبات بأهداف الجلسة من خلال تمرين ذهني.
- تبدأ المدربة ومن خلال العرض الحاسوبي بعرض ألعاب تفكير لإحماء الطالبات وبيان الفرق بين الإجابة المباشرة والإجابة التي تظهر بعد النقاش والحوار والعصف الذهني.
- توضح المدربة مفاهيم خاصة في البرنامج مثل: التفكير، مهارات التفكير، تمارين عقلية.
- توجه مجموعة من الأسئلة للوصول على تعريف التفكير كعملية عقلية.
- تفتح المجال المدربة للطالبات للحديث والاستفسار بعرض قضايا يومية وكيفية التعامل معهـا وكيف يوظف التفكير فيها.
- تقوم المدربة بتقسيم الفصل لمجموعات (تعلم تعاوني). توزع بطاقات رسـم عليهـا مثلثـا مرفق(١) وتطلب من الطالبات إضافة أجزاء لتحصلي على أدوات متنوعة من هذه المثلثات.
- يستخدم للتعزيز في كل التمارين لعبة سباق السيارات, لتعزيز قدرة الطالبـات علـى الإتيـان بالأفكار الأكثر والأغرب.
- تمرين لتعزيز مهارت التفكير الإبداعي على البوربوينت.

تقييم الجلسة:

اختاري شعاراً خاصّاً للمفكرين.

صمّمي تدريباً على واحدة من مهارات التفكير.

واجب:

اكتبي موقفا حياتيا تستخدمين فيه التفكير.

أرسمي صورة تعبيرية عن دماغ الإنسان في ضوء ما يحمله من الأفكار.

جلسة رقم (٣)

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: الكورت والإبداع

أهداف الدرس الخاصة:

١. أن تتعرف الطالبات إلى برنامج الكورت وأجزائه.

٢. أن تتعرف الطالبات إلى العالم ديبونو كمؤسس لبرنامج الكورت.

٣. أن تتبين الطالبة مميزات برنامج الكورت.

٤. أن تتعرف الطالبة إلى مهارات التفكير الإبداعي.

٥. أن تستنتج الطالبة معنى التفكير الإبداعي وأهميته.

الأدوات والوسائل المستخدمة:

عرض حاسوبي Power Point،السبورة والأقلام الملونة، الكاميرا،صندوق، ملعقة خشبية.

المحتوى:

يتضمن المحتوى التعريف برنامج الكورت من حيث: معناه وأهدافه والكتب المخصصة له وعنوان كل كتاب إذ يتألف برنامج الكورت من ست اجزاء ووحداته التعليمية تغطي جوانب عديدة للتفكير وهي: توسيع الإدراك, والتنظيم, والتفاعل, والإبداع, والمعلومات, والمشاعر, والعمل، بحيث تتألف كل وحدة من عشر مهارات للتفكير صُنِّفت أجزاؤها بعناية وفي تكامل وانسجام.

يُعتبر برنامج ديبونو من أكثر برامج تنمية التفكير استخداماً لما يتمتع به من قدرة على تنمية التفكير كمهارة عملية تتطلبها الحياة الواقعية وتؤهلهم لأن يكونوا مفكرين ومنتجين ومبدعين.أما مؤلف البرنامج فهو العالم إدوارد ديبونو: ولد في مالطا ١٩٣٣ ودرس الطب وأكمل تعليمه العالي في بريطانيا حيث تخصص في الفلسفة وعلم النفس وعمل مدرس في جامعات المملكة المتحدة في أكسفورد وكامبرج وفي جامعة هارفاردج في أمريكا .له محاضرات عديدة حول أساليب تنمية التفكير ومهاراته ونشر العديد من المؤلفات في هذا الميدان ومنها ما هو مترجم إلى العربية كبرنامج ديبونو يؤمن ديبونو بضرورة تعليم التفكير لجميع الأفراد من منطلق أنها مهارات يمكن تعلمها وممارستها بدرجات متفاوتة بين الأفراد الأسوياء وبذلك فهو يحث النظام التعليمي لتبني تنمية مهارات التفكير في المناهج التعليمية لما لها من أثر في تحسين مخرجات التعليم وتطوير قدرات

الطلبة وإنتاجيتهم ورفع القدرات العقلية لهم .كما ويعتقد بأن الممارسة والتدريب تقود إلى الإتقان والتطوير في الإمكانات والقدرات مما يوصي بضرورة التطبيق والممارسة أثر من استخدام أسلوب الوعظ والمحاضرات.

الجزء الرابع من برنامج ديبونو وهو بعنوان الإبداع:

تعريف الإبداع: هو قدرة الفرد على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار وإحداث تغييرات على الأفكار كالقلب والتغيير والإضافة والحذف والوصول إلى أفكار أصيلة. وفي هذا الجزء يتم تطوير قدرات الأفراد لتوليد الأفكار وتدريب الطلبة على إنتاج الأفكار لا حصرها ووضعها في قوالب خاصة.حيث المزج بين الواقع والخيال والخروج من الصندوق ومن المألوف وإنتاج الأفكار.

الإجراءات:

- تُلقي المدرّبة التحيّة على طالباتها وتتأكد من تواجدهن وجلوسهن على شكل مجموعات وقد أخذت كل مجموعة اسمها على لوحة تُعرض على طاولتها.
- تعرض المدرّبة صندوقاً وتُخبر الطالبات أن بداخل الصندوق شيء ما، أكتبي احتمالات الأشياء التي يمكن أن تتواجد داخل الصندوق.
- تكتب المدرّبة الإجابات على جانب السبورة دون حفز أو تعليق.
- تعرض المدرّبة صورة الطفل المفكر وتسأل ماذا يفكر هذا الصبي.
- تستقبل المدرّبة الإجابات مع حفز الطالبات للإتيان بالمزيد.
- تعرض المدرّبة ملعقة خشبية وتطلب من الطالبات إعطاء استخدامات هذه الملعقة .
- عرض عدد الاستخدامات كأعداد على السبورة ومقارنتها مع الأعداد التي تبديها المجموعات, حفز المجموعات من الطالبات لإعطاء عدد أكبر من الاستخدامات.
- تعلن المدرّبة المجموعة التي وضعت أكبر عدد من الاستخدامات أنها مجموعة ذات أفكار طليقة, وتُعطى بطاقة حمراء.
- تطلب المدربة من كل مجموعة استعراض الاستخدامات، وتُكرّر ذلك مع كل مجموعة على حدة وتطلب عدم تكرار الاستخدامات التي وردت لدى المجموعات الأخرى، ثم تطلب من المجموعات وضع إضافات على الملعقة لتعديل وضعيتها والخروج باستخدامات جديدة، أو حذف أجزاء أو التعبير بطرق مجازية عنها, لتتنوع الاستجابات وتستعرض بعضها

للمجموعات، ويصبح السؤال: هل لديكم استخدامات لم تذكرها المجموعات السابقة؟ وتُعلِن المدرّبة الاستخدامات الجديدة التي لم تذكرها أي من المجموعات، كما تتطرّق إلى أغرب الاستخدامات وتُطلق على المجموعة صاحبة الاستخدام الغريب باسم المجموعة ذات الأفكار الأصيلة, وتعطى بطاقة زرقاء.

- ثم تبدأ المدرّبة بعرض حاسوبي تشاهد الطالبات فيه صورة على شريحة، وتطلب من كل مجموعة التعبير عنها.
- تستعرض المدرّبة ما تقوله الطالبات، ثم تطلب منهن وضع إضافات جديدة على الصورة للخروج بتعابير أخرى جديدة، تتطرق المدربة إلى التعابير الخارجة عن إطار المنطقي والحقيقي لتُخبر المجموعة التي تُنتج هذه الأفكار بأنها تحمل أفكار خارقة, وتعطى بطاقة خضراء.
- تكرر المدربة التمارين السابقة باستخدام صور متعددة على بطاقات لكل مجموعة مرفق (١) بحيث توزع صورة على كل مجموعة وتُناقش الأفكار التي تنتجها كل مجموعة بعد ما يتم إجراءه من تعديلات الحذف والإضافة والتحوير والتعبير المجازي.
- توزع المدربة شرائح كُتِبَ عليها أسئلة وأخرى عليها عبارات تساعد في الإجابة على الأسئلة.

تتضمن الأسئلة:

من هو ديبو؟ ما هو برنامج الكورت؟ ما أهداف برنامج الكورت؟

- تعرض المدرّبة شريحة توضّح فيها أجزاء الكورت.
- تعرض المدرّبة الصندوق مرة أخرى وتخبر الطالبات أن بداخل الصندوق شيء ما، أكتبي احتمالات الأشياء التي يمكن أن تتواجد داخل الصندوق.
- تُكتب الأفكار على الجانب الآخر من السبورة ثم تُناقِش المدرّبة الطالبات بتنوّع الأفكار ومقارنتها بالسابقة منها.

التقييم:

مناقشة الطالبات حول الأفكار التي تم استعراضها.

واجب:

أدخلي على شبكة المعلومات(الانترنت) وحاولي أن تبحثي عن الكورت ومجالات استخدامه.

جلسة رقم (٤)

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: نعم،لا،إبداعي

أهداف الجلسة:

١. أن تميز الطالبات الجمل الإبداعية وغير الإبداعية باستخدام مصطلح(PO)
٢. أن تتدرب الطالبات على إصدار الحكم على الجمل صحيحة،خاطئة.
٣. أن تنتج الطالبات أفكاراً ذات منظور غير مألوف.
٤. أن تحفز الطالبات لإنتاج أكبر قدر من الأفكار.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point), بطاقات.

المحتوى:

إن الهدف من عملية الحكم على الأفكار(صحيحة،خاطئة) هو إبقاؤنا داخل مجال قنوات الخبرة الاعتيادية لنا، وكلما تحركنا بعيداً عن هذه القنوات التقليدية، فإن نظام الحكم الذي اعتدنا عليه يدفعنا بطريقة عفوية لكي نعود إلى هذه القنوات التقليدية التي بدأنا منها تفكيرنا، وذلك من خلال تأكيد هذا النظام وتحذيره لنا بأننا قد خرجنا عن قنواتنا التقليدية المعتادة.

توضح كلمة إبداعي (PO) أن أي فكرة لا يتم النظر إليها على أنها صحيحة أو خاطئة، ولكن يتم النظر إليها بحس إبداعي، وذلك بهدف فتح طرق جديدة للنظر للأشياء، فالإبداع يسعى إلى اكتشاف قنوات جديدة يكون مستحيلاً إذا بقي الفرد يصدر الأحكام طول الوقت.

إن أي فكرة يتناولها الفرد يتم الحكم عليها على أنها صحيحة أو خاطئة، أما إذا تم استخدام الحكم في كل خطوة نخطوها نصل إلى فكرة إبداعية.

(PO) هي أداة توضح إمكانية تناول الأفكار بعيداً عما اعتاد عليه الناس, وذلك ليس عجزاً عن إصدار الحكم وإنما الوسيلة للاستفزاز واستثارة الفكر الإبداعي من أجل الحصول على أفكار جديدة والتعامل معها بأنها تستحق التفكير.

الإجراءات:

- تعرض المدرِّبة مجموعة من الشرائح تهدف منها تحديد الأضداد.
- توضح المدرِّبة المقصود من المهارة.

- تعطي المدرِّبة تدريباً على الجمل PO.
- تبين المدربة أهمية المهارة في إحداث التطور في حياة الإنسان من خلال أفكار كانت خيالية والآن صارت واقعية.
- توزع المدربة على كل مجموعة خمس عبارات.
- تطلب من كل مجموعة تحديد العبارات po.
- تكتب المدربة على السبورة ١+١ =١١ وتحاول أن تستمع إلى ردود فعل الطالبات صح أم خطأ.
- تُعرض شريحة كتب عليها الأسئلة التالية:
  ١. متى أقول هذا صحيح؟
  ٢. متى أقول هذا خطأ؟
- تعرض المدربة على أحد الشرائح قصة.
- تترك المدرّبة الفرصة للطالبات لكي يُعبّرن عن وجهة نظرهن وستجد أن بعضهن سيرفض الفكرة وبعضهن سيضحك والبعض الآخر يسكت.
- تسأل المدرّبة الطالبات كيف أحكم على أي فكرة أنها جيدة أو غير جيدة؟
- تعرض على شريحة أخرى مجموعة من العبارات وتطلب من الطالبات تصنيفها إلى صحيحة بقول نعم، وخاطئة بقول لا.
- تُجري المدرّبة مناقشة سريعة حول العبارات بحيث يمكن التوصل إلى أن بعض العبارات تخرج من كونها صحيحة أو خاطئة لتتم معالجتها بقالب جديد توصل إلى فكرة جديدة.
- تطلب المدرّبة من الطالبات تصميم بطاقات كتب عليها Yes،No ،، PO كل منها على بطاقة ذات لون خاص.
- تعرض المدرّبة مجموعة من الكلمات وتخبرهن أنها أدوات تستخدم في عيادة الطبيب : سيارة، سكين، تلفاز،صوص،قمر، منفاخ،....بحيث تُصنّفها الطالبات Yes،No ،PO.
- تتجوّل المدرّبة بين الطالبات وتستمع لمناقشاتهن.
- تعود المتدرّبة إلى المثال ١+١=١١ وتحاول استفزاز الطالبات للإتيان بإجابات جديدة.

التقييم:

مناقشة الطالبات بفكرة Yes،No ،PO.

واجب:

أمامكِ الكلمات التالية:

هاتف، سيارة، جبل، سيف، تنورة.

استخدمي ثلاث كلمات لتشكيل فكرة po.

جلسة رقم (٥)

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: نعم،لا،إبداعي

أهداف الجلسة:

١. أن تستخدم الطالبات الأداة PO، No،Yes استخداماً واضحاً صحيحاً.

٢. أن تطبق الأداة على أفكار : مواقف, جمل, متنوعة.

٣. أن تتبين الفرق في الحكم على الأفكار.

٤. أن تبين أهمية التعامل مع الأفكار بطريقة جديدة.

٥. أن تتسابق الطالبات في تقديم أفكار أكثر حول نفس الفكرة الأصيلة المعروضة أمامهن.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى:

تُعتبر هذه الجلسة تثبيت ودعم لما تم التعامل معه في الجلسة السابقة ومحاولة للتعبير عن أداة التفكير PO، No،Yes من خلال أفكار من واقع الحياة.

PO،No،Yes هي أداة لعملية متعمدة تؤدّي إلى استفزاز الإبداع واستثارته من أجل البدء بأفكار جديدة، وتتم من خلال تأجيل إصدار الحكم على الأفكار والنظر إلى الأفكار من زاوية مختلفة، الخروج من الصندوق.

الإجراءات:

- مراجعة الطالبات بمهارة التفكير PO إبداعي.
- تعرض المدرّبة شرائح تظهر فيها أهمية التفكير بالخروج من المنطق المعتاد وهنا تُطلق المدرّبة على هذا التدريب الخروج من الصندوق وهو المنطق والرتابة في سرد الفكرة.
- توزِّع المدرّبة بطاقات مرفق(١) على المجموعات في كلٍّ منها ثلاث كلمات وتطلب من الطالبات تطبيق أداة التفكير PO، No،Yes.
- تستمع المدرّبة لنقاش الطالبات والأفكار التي حصلن عليها.

- تعرض المدرّبة أدوات للطالبات بحيث تُعطى كل مجموعة واحدة منها وتطلب منهن وضع أكبر قدرٍ ممكن من الاستخدامات لكلٍّ منها.
- تستمع المدرّبة للنقاش وتستفزّ الطاقات الفكرية بين المجموعات وتنقذ حوارات بنّاءة بين المجموعات.
- تدون الأفكار على السبورة لكل مجموعة على حدى ليتم بعد ذلك حفز كل المجموعة للإتيان بالجديد.

التقييم:

تطلب المدرّبة من الطالبات رصد ثلاثة أفكار عادية تعبر عليهن خلال اليوم وكيف يمكن أن تُحوّل إلى أفكار إبداعية وتدوين ذلك في كراسات هيّا نفكّر ونبدع.

- أذكري فوائد لاستخدام مثل هذه الأداة في الحياة.

واجب:

كيف يمكن تحويل الغرفة الصفيّة إلى مكان أكثر جاذبية.

جلسة رقم (٦)

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: الحجر المتدحرج

أهداف الجلسة:

١. أن تربط الطالبات بين مجموعة من الأفكار للوصول إلى أفكار جديدة ومتنوعة.

٢. أن تستخدم الطالبات مهارة الحكم على الأفكار دون اللجوء إلى منطق معين.

٣. أن تتحرر الطالبات من التعامل مع الأفكار بشكل مألوف.

٤. أن تنمو لدى الطالبات القدرة على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى:

إن استخدام الفكرة بشكل إبداعي يعني استخدامها لتطوير بعض الأفكار الجديدة، بمعنى آخر لا يتم الحكم على الفكرة ولكن تستخدم كحجر متدحرج للحصول على أفكار جديدة.

الحجر المتدحرج عبارة عن فكرة ما تستخدم كبداية أو منطلق للتخطيط للوصول إلى أفكار جديدة أي استخدام الفكرة بشكل إبداعي ليتم تطويرها دون الحكم عليها ولكن استخدامها كالحجر المتدحرج الذي يضيف ويحذف من جزئياته أثناء العبور (تخيل كرة الثلج المتدحرجة):

- ما الذي يمكن أن استخدمه كحجر متدحرج؟
- إلى أين يمكن أن انتقل من الحجر المتدحرج؟

سيتم توظيف الأداة في هذا الدرس استناداً إلى ما تم توظيفه في الدرس السابق وهوعدم إصدار الحكم على الفكرة بأنها صحيحة أو خاطئة وإنما استخدامها بشكل إبداعي.

الإجراءات:

- تعرض المدربة بداية قصة على شريحة وتطلب من الطالبات إتمام القصة (العمل على شكل مجموعات).
- تستمع المدربة لتعليقات الطالبات والتي تعتبر بداية قصة.

- تعرض المدربة مشكلة لمجموعة من الطلبة في مخيم وقد قلت كمية الماء الموجودة معهم ثـــم توجّه الأسئلة التالية:

١. كيف يمكن ترشيد استخدام الماء؟

٢. ما هي الاحتياطات التي يلزم أخذها بالاعتبار عند الخروج لمخيّم في الصحراء؟

٣. ما هي استخدامات الماء في المخيم؟

٤. إلى ماذا تستند للوصول إلى أفكار جديدة؟

- تستمع المدرّبة إلى نقاش الطالبات وتستفزّ الأفكار الإبداعية.
- تعرض المدرّبة لعبة أشياء صحيحة على أشياء خاطئة.وتطلب من الطالبات استخدامها كحجر متدحرج للوصول إلى أفكار إبداعية.
- تُسلّم المدرّبة بطاقة لكل مجموعة مرفق(١) بحيث تعطى لإحدى طالباتها وقد رُسِمَ عليها شيءٌ ما وتطلب من الطالبة إضافة ما تشاء وتنقلها لزميلتها لتضيف هي الأخرى وهكذا.
- تُناقش المدرّبة كل مجموعة بالإنتاج الذي توصلت إليه.

التقييم:

مناقشة الطالبات بطريقة استخدام الحجر المتدحرج.

واجب:

اختاري واحدة من العبارات التالية وانطلقي منها لإعطاء أفكار Po

- يجب أن تكون عجلات السيارات مربعة .
- يجب أن تكون جميع السيارات نفس اللون.
- هاتي ثلاثة أفكار لتصميم مقاعد للصف.

جلسة رقم (٧)

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: الحجر المتدحرج

أهداف الجلسة:

١. أن تستخدم الطالبات أداة التفكير الحجر المتدحرج استخداما سليماً.
٢. أن توظف الطالبات أداة التفكير الحجر المتدحرج في مواقف عملية في الحياة.
٣. أن تتمكن الطالبات ومن خلال استخدام أداة التفكير الحجر المتدحرج من الخروج عن المألوف وإطلاق العنان للأفكار دون حصر.
٤. أن تنمو لدى الطالبات القدرة على وضع حجارة خطو لتقديم وبناء أفكار متنوعة وجديدة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى:

الحجر المتدحرج: هو عبارة عن طريقة للابتعاد عن قنوات التفكير التي تشكّلت بواسطة الخبرة، وذلك من أجل زيادة احتمالية الحصول على قنوات جديدة، فالاتجاه العام المطلوب في هذا الدرس هو اتجاه منفتح جداً، إنه الاتجاه للتعامل مع أية فكرة ليس لقيمتها الذاتية ولكن من منظور ما يمكن أن تقود إليه، بعد استخدام الفكرة التي لا نصدر عليها حكماً (صحيحة، خاطئة), لا يطلب من المتدربه تبرير الفكرة فالهدف الوصول إلى فكرة جديدة.

الإجراءات:

- مراجعة الطالبات بما تم عرضه سابقاً والاستماع للأفكار التي تم الاتيان بها من الواجب المنزلي.
- تعرض المدرّبة صورة لمصنع وقد تم انشاءه على مجرى مائي.
- توجه المدربة مجموعة من الأسئلة:
  ١. هل بالإمكان بناء المصنع أسفل النهر.
  ٢. ماذا يمكن أن يحدث؟
  ٣. كيف يمكن أن نتجنب هذه النتائج؟
- فكري بهذه الفكرة كحجر متدحرج.

- تكتب المدرّبة الأفكار على السبورة.
- تطلب المدرِّبة من الطالبات وضع مخطط لمدينة صناعية.
- تحث المدرِّبة الطالبات على وضع أفكار تصلح لأن تكون حجر متدحرج.
- تستمع المدرِّبة للأفكار وتناقش جماعياً.
- ترصد المدرِّبة الأفكار الغريبة والجذابة على السبورة.
- هذه فكرة مستحيلة لما تولده من آثار للتلوث. ثم تعرض الفكرة على السبورة وتطلب من الطالبات استخدامها كحجر متدحرج.
- تُناقش المدربة الطالبات بالفكرة للوصول إلى فكرة ليس بالضرورة ارتباطها بالفكرة الأصيلة.
- توزع المدربة بطاقات التفكير (مرفق١) كُتِبَ عليها جمل تصلح لأن تكون حجر متدحرج وتطلب من الطالبات تطوير أفكار على هذه الأفكار للوصول إلى أفكار جديدة إبداعية.
- تستمر المدربة في توجيه الطالبات نحو السؤالين:
  ١. ما الذي يمكن أن استخدمه كحجر متدحرج؟
  ٢. إلى أين يمكن أن انتقل من الحجر المتدحرج؟
- تشجيع الطالبات على الإتيان بالأفكار المثيرة دون جبن أو خوف.
- نشاط: السندباد: تعرض المدربة شريحة عن البطل التلفزيوني السندباد وتطلب من الطالبات إكمال القصة.
- تبادل الأفكار بين المجموعات بحيث تسلم كل مجموعة البطاقة للمجموعة المجاورة لتتم القصة وهكذا.
- تشجع المدربة الطالبات على الإضافة والتغيير والخروج بأفكار جديدة.
- توزع المدربة بطاقات عليها حوار بين توم وجيري وتطلب من الطالبات إتمام الحوار والإتيان بأفكار حجر متدحرج.
- تدريب: تعرض المدربة مجموعة من الأدوات على البور بوينت وتسأل كيف يمكن الاستفادة منها كحجر متدحرج.

التقييم:

مناقشة الطالبات بطريقة استخدام الحجر المتدحرج.

تطلب المدرِّبة من الطالبات الإتيان بأفكار لاستخدامها كحجر متدحرج.

واجب منزلي: كيف يمكن تطوير الأفكار التالية باستخدام الحجر المتدحرج:

عجلات السيارة مثلثة/ بيت تحت الماء؟.

جلسة رقم (٨)

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: المدخلات العشوائية

أهداف الجلسة:

١. أن تتعرف الطالبات إلى مفهوم المدخلات العشوائية.

٢. أن توظف الطالبات المفهوم لتوليد أفكار إبداعية.

٣. أن تنمو لدى الطالبات القدرة على الربط بين الأفكار للوصول إلى أفكار جديدة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام، سلة المهارات.

المحتوى:

المدخلات العشوائية: هي القدرة على توليد أفكار جديدة مثيرة من خلال استخدام أفكار متباعدة والربط بينها.

عندما نفكر بمشكلة ما فإننا غالبا ما نجد أنفسنا محصورين في إطار محدد من الأفكار والحلول،لذا نجد من الضروري تحرير العقل من ذاك الإطار مما يترتب على ذلك الإتيان بمؤثر خارجي لا علاقة له بالمشكلة ليتم ربطه باستخدام الـ(po) ليكون مدخلا عشوائياً في نفس المشكلة للبحث عن أفكار جديدة.

الإجراءات:

- توزع المدرِّبة مجموعة من البطاقات الملونة والموضوعة في سلات بحيث تطلب من كل مجموعة استلام بطاقة من كل سلة وتتجمع لدى كل مجموعة ثلاث بطاقات كل منها مكتوب فيها كلمة واحدة.
- تطلب المدرِّبة من الطالبات الربط بين كل ثلاث كلمات.
- تستمع المدرِّبة للأفكار وتناقش جماعياً.
- ترصد المدرِّبة الأفكار الغريبة والجذابة على السبورة.
- تُجري المدرِّبة نوع من التبديل بحيث تعطي الطالبات بطاقات أخرى لتتولد لديهن أفكار جديدة لكلمتين استخدمت في مجموعة أخرى وهكذا.

- تُرصد الأفكار الغريبة والجريئة على السبورة.
- تضع المدرِّبة نافذة (po) لتبيّن أن الكلمات لا ترتبط بشكل منطقي ومبرر.
- تعرض المدرِّبة صور مختلفة لمواد متعددة في سلة المهارات وتطلب من الطالبات الربط بينها بأفكار مع نافذة (po).
- متابعة أداء المجموعات ومناقشتهم.
- تشجيع الطالبات على الإتيان بالأفكار المثيرة دون جبن أو خوف.
- نشاط: ماذا نضيف للهاتف ليصبح أكثر فاعلية؟
- لاستخدام المهارة:

١. ماذا يمكنني أن أستخدم كمدخل عشوائي؟

٢. ماذا ينتج عن المدخل العشوائي؟

- توجّه المدربة النشاط التالي:
- تكوّنت سحابة ضبابية صباح أحد أيام فصل الشتاء في الوادي المقابل للمدرسة, حاولي وضع أسباب لتفسير تكوّنها.

التقييم:

تطلب المدربة من الطالبات الاتيان بأفكار لاستخدامها كمدخلات عشوائية, والربط بينها لتوليد الأفكار الإبداعية.

واجب منزلي:

أكتبي أكبر عدد من الأفكار التي نأخذها من الزهرة وتساعدنا في تطوير الحذاء.

جلسة رقم (٩)

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: المدخلات العشوائية

أهداف الجلسة:

١. أن تطبق الطالبات أداة المدخلات العشوائية في توليد الأفكار الإبداعية.

٢. أن تأتي الطالبات بنماذج من توليد الأفكار باستخدام المدخلات العشوائية.

٣. أن يتطور أداء الطالبات في استخدام المدخلات العشوائية لتوليد كم كبير من الأفكار الغريبة والجريئة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى:

تعميق استخدام أداة التفكير المدخلات العشوائية بشكل ينمي القدرة على توليـــد الأفكـــار الإبداعيـــة والجريئة.

لاستخدام المدخلات العشوائية يمكن تبني الخطوتين:

١. ماذا يمكنني أن استخدم كمدخل عشوائي؟

٢. ماذا ينتج عن المدخل العشوائي؟

الإجراءات:

- تطلب المدربة من كل مجموعة أن تتولى إدارة الجلسة لمدة ثلاث دقائق لمناقشة الواجب المنزلي.
- متابعة أداء المجموعات ومناقشتهن.
- تشجيع الطالبات على الإتيان بالأفكار المثيرة دون جبن أو خوف.
- تقدم المدربة لكل مجموعة أحداث قصتين غير مكتملة وتطلب من الطالبات دمج القصتين للوصول لأفكار لقصة جديدة.
- تناقش المدربة الطالبات بالأفكار وتعزز الأفكار الغريبة والجديدة.
- توزع المدربة على كل مجموعة أدوات مختلفة تقوم كل مجموعة باختيارها عشوائيا مـــن الـــسلة باستخدام هذه الأدوات أريدك اختراع شيء ما.

التقييم: مناقشة الطالبات بطريقة استخدام المدخلات العشوائية كأداة تفكير لتوليد الأفكــار الجريئــة والجديدة. تطلب المدربة من الطالبات الاتيان بأفكار لاستخدامها كمدخلات عشوائية.

جلسة رقم (١٠)

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: كوكتيل

أهداف الجلسة:

١. أن تستخدم الطالبات مهارات التفكير التي أخذت بمهارة.

٢. أن تنتج الطالبات أفكار إبداعية باستخدام مهارات التفكير المتنوعة.

٣. أن تميز الطالبات بين المهارات عند استخدامها.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى:

تتضمن الجلسة الحالية مجموعة من التمارين والأنشطة التي يقوم بها الطلبة مع حفز ما تمكنوا منه من طاقات فكرية لاستخدام المهارات الفكرية مع حفز الطلبة لإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار وتوليد الأفكار الغريبة .مع إجراء التمييز بين المهارات المستخدمة.

الإجراءات:

- تُوجّه المدرِّبة التدريب التالي:

سأل معلم طلبته ما يلي: كم عدداً يقع بين ٣١ و ٦٣ ؟ أجاب طالب: ٣١ عدداً. وأجاب آخر:عدد غير محدد. فكيف يمكن تفسير ذلك؟

- نشاط مجموعات:

تُقدِّم المدرِّبة لكل مجموعة أحداث قصتين غير مكتملة وتطلب من الطالبات دمج القصتين للوصول لأفكار لقصة جديدة.

- تناقش المدرِّبة الطالبات بالأفكار وتعزّز الأفكار الغريبة والجديدة.
- تعرض المدربة صورة بداية لقصة:

أثناء رحلة محمد في القارب وجد نفسه بين مجموعة من أسماك القرش, ولديه مجموعة من التفاحات كيف يمكنه التخلص من هذا الوضع الصعب؟

- تتبادل المجموعات البطاقات وتضيف كل منها عليها ثم مناقشة الأفكار.

- توجه المدربة السؤال التالي:
- حددي متى استخدمتِ كل من:

PO, المدخلات العشوائية, الحجر المتدحرج؟

- تعرض المدرِّبة صورة وتوجِّه السؤال التالي:
- إن هذه الصورة تحتمل السؤال الآتي:

ماذا لو كان ضيفك حوتاً؟

- توجِّه المدربة أسئلة باستخدام ماذا لو...؟

ماذا لو كان جسم الإنسان شفافاً؟

ماذا لو كان البيت دون سقف؟

نشاط:

إذا كنتِ مسؤولة وطُلِب منكِ أن تضعي مواصفات لمدرسة المستقبل........

أكتبي أكبر عدد ممكن من المواصفات التي تقترحينها لهذه المدرسة.

التقييم:

مناقشة الطالبات بطريقة استخدام المدخلات العشوائية كأداة تفكير لتوليد الأفكار الجريئة والجديـــدة. تطلب المدرِّبة من الطالبات الاتيان بأفكار لاستخدامها كمدخلات عشوائية.

جلسة رقم (١١)

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: معارضة المفهوم/ الفكرة(Concept Challenge)

أهداف الجلسة:

١. أن تبين للطالبات معنى أداة التفكير معارضة المفهوم.

٢. أن تتولد لدى الطالبات القدرة على تحدي الأفكار.

٣. أن تنتج الطالبات أفكار جديدة غير متصلة بواقع الفكرة الأصيلة.

الأدوات والوسائل والأساليب: العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى: تُعتبر هذه الأداة أكثر واقعية, فمعارضة المفهوم تتطلب النظر للأفكار المقبولة، المأخوذة بثقة، والطرق الدقيقة لعمل الأشياء ثم معارضتها ليست لمحاولة إثبات خطئها وإنما لغايات التحدي الخاص بالفكرة لتفردها, فالفكرة القائمة هنا هي رفض الأفكار التقليدية، والنظر لهذه الأفكار بعين ناقدة على إيجاد بدائل لتلك المفاهيم والأفكار التي اعتاد عليها الناس.

هذه الأداة تجعل الطالب أكثر حساسية اتجاه المسلمات وذو قدرة أكبر على التحدي بأفكار جريئة وجديدة مما يدفعه إلى التفحّص والإتيان بما هو أفضل.

خطوات هذه الأداة:

- أي مفهوم سأختار؟
- هل يجب عمل الأشياء بهذه الطريقة.

الإجراءات:

- تعرض المدرِّبة صورة كاريكاتيرية على السبورة وتطلب من كل طالبة كتابة تعليق عليها.
- تناقش المدرِّبة تعليق لكل مجموعة بتوجيه الأسئلة:
- ما الذي استثارك لهذا التعليق؟
- هل يمكن مخالفة هذا التفسير؟
- تطلب المدرِّبة من كل مجموعة مناقشة ما تبقى من تعليقات حول الصورة للخروج بالتعليق الذي يناسب الصورة بشكل جديد وجريء.
- تطلب المدرِّبة من كل مجموعة طالبة تقوم بالرسم على السبورة : تفاحة، كتاب، عجل سيارة.
- تُوجِّه المدرِّبة الأسئلة التالية:
- لماذا يجب أن يكون عجل السيارة دائري؟
- لماذا يجب أن يكون الكتاب مستطيلا؟

- لماذا يجب أن تكون التفاحة على شكل قلب؟
- تشجيع الطالبات على الإتيان بالأفكار المثيرة دون جبن أو خوف.
- تتوصّل المدرِّبة من خلال النقاش إلى أن التغيير والتعديل بل المعارضة للفكرة أمر وارد ويمكن النظر إلى المفهوم بصورة خيالية مما يساعد في توليد أفكار_جديدة ومثيرة.
- تطلب المدرِّبة من الطالبات كل منهن برسم الأشياء الثلاثة بصورة جديدة.
- تتجول المدرِّبة بين الطالبات وتستمع إلى تعليقاتهن.
- تدوّن الأفكار الجديدة والغريبة على السبورة.
- تنفّذ المدرِّبة النشاط التالي باستخدام الصور على البور بوينت:
- تخيّلي أنك تصعدين درجا وقد صُمِّمَ مقلوباً!
- متى لا يكون المصعد مصعداً؟
- تعرض المدربة شرائح على الحاسوب وقد أظهرت فيها أحداث واقعية ثم تطرح أسئلة حولها:
- كيف يمكنك التعبير عن هذا الحدث؟
- هل يمكن التعبير بصورة أخرى؟
- تناقش المدربة الطالبات بطبيعة الأفكار التي أنتجوها وعلاقتها بالحدث الواقعي.
- تطلب من الطالبات إثارة المزيد من الأفكار خارج العلاقة مع الحدث الأصلي.
- تختم المدربة الجلسة بلعبة البالونات حيث تطلب من كل طالبة معارضة مفهوم وجد في داخل البالون الذي تصوب نحوه.

التقييم: مناقشة الطالبات بطريقة استخدام معارضة المفهوم كأداة تفكير لتوليد الأفكار الجريئة والجديدة. تطلب المدربة من الطالبات الاتيان بأفكار لاستخدامها كمعارضة للمفهوم.

واجب: اختاري أحد المنتجات المتطورة وحددي تحدي المفهوم في كل منها كالموبايل.

- لماذا يجب أن يكون الهاتف ثابتاً؟
- لماذا لا يمكن رؤية المتحدث على الهاتف؟

لقد تم تحدّي هذه المفاهيم مما أدّى إلى تطويرهاوإنتاج الحديث منها.

جلسة رقم (١٢)

مدة الجلسة(٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: معارضة المفهوم/ الفكرة(Concept Challenge)

أهداف الجلسة:

١. أن تطبق الطالبات أداة التفكير في نواحي مختلفة من الحياة.

٢. أن تنتج الطالبات أفكار جديدة غير متصلة بواقع الفكرة الأصيلة.

٣. أن تبين الطالبة الفرق في نوع الأفكار المنتجة .

٤. أن تقدم الطالبة المزيد من الأفكار دون تحيز أو انغلاق.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى: يستمر العمل في هذه الجلسة باتجاه تعزيز فكر الطالبات في النظر إلى الأفكار بصور مختلفة ومتنوعة دون الانغلاق نحو جانب أو فكر محدد فالهدف معارضة الفكرة والإتيان بالجديد مع استخدام السؤالين:

١. أي مفهوم سأختار؟

٢. هل يجب عمل الأشياء بهذه الطريقة؟

الإجراءات:

- تطلب المدرِّبة من كل مجموعة إختيار طالبة لتمثلها بإدارة الجلسة ومناقشة أفكار الواجب المنزلي.
- تطلب من كل مجموعة كتابة فكرة حقيقية واقعية.
- تطلب من كل مجموعة مناقش المجموعة المقابلة.
- تدون المدرِّبة الأفكار على السبورة.
- تعزز المدرِّبة الأفكار الأكثر تحدي ومعارضة.
- تعرض المدرِّبة على الشفافيات صور لحفل تكريم المتفوقات ثم تسأل:
  ما هي قوانين الحفل؟ أي الأشياء يخلو منها الحفل ؟.
- تطلب المدرِّبة من كل مجموعة صياغة أفكار جديدة حول الحفل.

- تستعرض المدرِّبة الأفكار.
- تحث المدربة الطالبات على التغيير والإتيان بالجديد حول الحفل.
- توجه المدربة السؤالين التاليين:

١. لماذا تكون الشجرة ذات ساق وأوراق وجذور؟

٢. لماذا يجب أن تكون الكرة دائرية الشكل؟

- تطلب المدربة الطالبات رسم أشكال بتحد كالطاولة والتفاحة وغيرها.
- تطلب المدربة من الطالبات تحد المفاهيم والإتيان بما يعارضها.مباني المدرسة/الطبيب.
- استراحة:

تطلب المدرِّبة من كل طالبة التأمل بالكراسة والآتيان بخمس وظائف أخرى غير مألوفة لها.

- تعرض المدربة مشكلة السيد عبد الحفيظ على البور بوينت وتطلب منهم الإدلال بمعارضة المفهوم فيها.
- لعبةلا أسمع لا أرى لا أتكلم:

تعرض المدرِّبة فكرة اللعبة وتتضمن وضع مفهوم على بطاقة وتطلع الطالبات عليه، كأن تقول النظام ثم تقوم الطالبة المعنية بأعطاء أفكار ضد المفهوم لتتبين الطالبات المفهوم.

- تسرد قصة الذئب والخراف السبعة, وتطلب من الطالبات تحديد معارضة المفهوم.
- كيف تمكنت الحكومة باستخدام معارضة المفهوم تسهيل الحج للحجيج: الطواف في الطوابق, السعي في الطوابق؟.
- عرض حلقة من توم وجيري وتحديد معارضة المفهوم فيها.
- لعبة البالونات: يكتب على البالون مفهوم وتعارضه.

التقييم:

مناقشة الطالبات بطريقة استخدام معارضة المفهوم كأداة تفكير لتوليد الأفكار الجريئة والجديدة.

تطلب المدربة من كل مجموعة كتابة فكرة حقيقية واقعية, وتطلب من كل مجموعة مناقشة المجموعة المقابلة.

تُدوِّن المدربة الأفكار على السبورة.

تُعزِّز المدربة الأفكار الأكثر تحدّي ومعارضة.

جلسة رقم (١٣)

مدة الجلسة(٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: الفكرة السائدة (Dominant Idea)

أهداف الجلسة:

١. أن تحدد الطالبات الأفكار الرئيسية في موقف ما.
٢. أن تحدد الطالبات الفكرة الرئيسية في الموقف.
٣. أن تميز الطالبات الفكرة السائدة عن الفكرة الجانبية.
٤. أن تنتج الطالبات أفكارا أخرى للهروب من الفكرة السائدة.
٥. أن تطبق الطالبات أداة التفكير في نواحي مختلفة من الحياة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى:

الفكرة السائدة هي الفكرة ذات السيادة والتي تحجم التفكير فيها دون غيرها من الأفكار، فيكون التفكير بموضوع معين مرتبط بأكمله بفكرة رئيسية تمثل طريق محدّد لجميع الاحتمالات مما يدفع المفكّر بإهمال الاحتمالات الأخرى، وتعتبر الفكرة السائدة لموضوع معيّن مختلفة من فردٍ لآخر, فعند الحديث عن مباراة كرة القدم يُحدّد البعض الفكرة السائدة بوجود نتائج الفوز أو الخسارة، والبعض الآخر يفكّر بدافعية الجمهور وهكذا، وأيّاً كانت الفكرة السائدة بالنسبة للأفراد فإن ملاحظة الفكرة التي تسود الموقف هو الذي يُحدّد الارتباط بها وعدم الهروب منها.

ترتبط هذه الجلسة بالجلسة السابقة من حيث أن الفكرة السائدة تعتبر المفهوم الذي يتم معارضته، مع أن المفهوم قد يلعب أي دور في حين تبقى الفكرة السائدة تضبط الموقف، وإذا تم عزل الفكرة السائدة فإن الإجراء المتّبع يصبح مشابه لإجراء معارضة المفهوم.

موضوع هذه الجلسة يتضمن العزل للفكرة السائدة.

تهدف هذه الجلسة إلى تنمية القدرة على اكتشاف الفكرة السائدة للموقف.

إذا تعلّق الفرد بفكرة واكتشف لاحقاً بأنّها غير سائدة فمن السهل عليه التخلّي عنها والخروج بفكرة جديدة.

لاستخدام الفكرة السائدة نسأل:

- ما هي الفكرة السائدة؟
- هل يمكنني الهروب منها؟

الإجراءات:

- تناقش المدرِّبة الطالبات بالواجب وتنطلق منه إلى التمهيد للجلسة الحالية.
- تعرض المدرِّبة مجموعة من الصور على التوالي على البور بوينت وتطلب من الطالبات التعبير عنها بكلمة واحدة.
- تناقش المدرِّبة الطالبات سبب اختيار الكلمة للتعبير عن الصورة.
- ترسم المدرِّبة طريق رئيسي وله تفرعات جانبية وتتطلب من الطالبات تحديد مكان معين على أحد الطرق الفرعية، من خلال النقاش في اختيار العنوان نجد أن الطالبات تبدأ بتحديد العنوان من الطريق الرئيسي وتنطلق منه للطريق الفرعي،النتيجة أننا نطلق من فكرة سائدة للوصول إلى أفكار فرعية.
- لعبة الكرة:

تستخدم المدربة مجموعة من الكلمات وتسأل الطالبات ماذا تعني لكِ باستخدام كرة ترمى باتجاه الطالبة وترد الطالبة بالإجابة:

الشرطة، الدواء، الملعب، الحديقة، السجن، الحريق، المعلم.

- توضح المدربة مفهوم المهارة.
- تمرين:

توزِّع المدربة بطاقة على كل مجموعة بحيث تحتوي كل بطاقة على قصة قصيرة وتطلب من كل مجموعة وضع عنواناً للقصة.

- تتجول المدرِّبة بين الطالبات وتناقشهن بأسباب اختيار هذه المواضيع.
- تعرض المدرِّبة شريحة الدوائر وتطلب من كل طالبة إضافة إضافات لتعطي الدائرة معنى وتضع عنوانا للدائرة.
- تناقش المدرِّبة الطالبات بالنتائج.

التقييم:

مناقشة الطالبات بطريقة استخدام الفكرة السائدة كأداة تفكير.

واجب منزلي:

ناقشي أفراد أسرتك بالتعرف إلى الفكرة السائدة عند عرض مجموعة من الخضار.

حددي الفكرة السائدة في كل من:

التخريب, جهاز الحاسوب, الصناعة, المهنة, القصة, الملابس.

جلسة رقم (١٤)

مدة الجلسة(٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: الفكرة السائدة (Dominant Idea)

أهداف الجلسة:

١. أن تطبق الطالبات الفكرة السائدة في مواقف مختلفة في الحياة.
٢. أن تنتج الطالبات أفكاراً سائدة غير مألوفة.
٣. أن تستدرج الطالبة زميلاتها للإتيان بأفكار سائدة من خلال عرض مواقف مختلفة .
٤. أن تتمكن الطالبات من الهروب من الفكرة السائدة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى:

مراجعة الطالبات بما تم عرضه وبمفهوم الفكرة السائدة.

الفكرة السائدة هي الفكرة ذات السيادة والتي تحجم التفكير فيها دون غيرها من الأفكار، فيكون التفكير بموضوع معين مرتبط بأكمله بفكرة رئيسية تمثّل طريق محدّد لجميع الاحتمالات مما يدفع المفكّر بإهمال الاحتمالات الأخرى.

لاستخدام الفكرة السائدة نسأل:

- ما هي الفكرة السائدة؟
- هل يمكنني الهروب منها؟

الإجراءات:

- تناقش المدرِّبة الطالبات بالواجب.
- تعرض المدرِّبة الإجابات حول الفكرة السائدة ثم تستدرج الطالبات للإتيان بأفكار جانبية أخرى وتلاحظ الفرق مع الطالبات.
- تعرض المدرِّبة من خلال Power Point تدريبات الهدف منها إبراز الفكرة السائدة وهي:

١. المتاهة: حيث يتم التعبير عن الفكرة السائدة بتحديد الطريق الرئيسي والسريع للوصول للهدف.

٢. الأشكال المتشابهة: تحديد الأشكال المتشابهة بأسرع وقت.

٣. الفأر الجائع: أقصر طريق يصل بها الفأر إلى الخضراوات.

٤. الصور ذات المعنى التجريدي: التعبير عن كل صورة بعبارة توصل الفكرة السائدة للصورة.

- تُذكِّر المدرِّبة الطالبات بوسائل الوصول إلى الفكرة السائدة:

- ما هي الفكرة السائدة هنا؟

- هل يمكن أن أهرب منها؟

- تطلب المدرِّبة من كل مجموعة تحديد الفكرة السائدة عند سماع كل كلمة مما يلي: السرير, الحذاء, سكة الحديد, المدرسة.
- تعرض المدرِّبة مجموعة من الأفكار السائدة وتناقش الطالبات بإستخدام سؤال لما يجب أن يكون.
- تعرض المدرِّبة أفكار وتطلب الهدف منها: الدواء، السيارة، الاختبار.
- توجِّه المدرِّبة السؤال التالي:

كيف يمكننا الخروج من هذه الأفكار للحصول على أفكار أخرى؟.

- تعرض المدرِّبة صور وقد خرجت من الفكرة السائدة وتناقش الطالبات كيف خرجت هذه الصور الإبداعية من الفكرة السائدة.
- تطرح المجموعات الأسئلة حول الفكرة السائدة لأكثر من مرة للوصول إلى أفكار غير مألوفة.
- تعزّز المدرِّبة الأفكار.

التقييم:

مناقشة الطالبات في أهمية الخروج عن الفكرة السائدة للحصول على أفكار جانبية أخرى.

واجب:

تعرض المدربة قصة تطلب من الطالبة تحديد الفكرة السائدة منها ثم إتمام القصة مع الخروج من هذه الفكرة.

جلسة رقم (١٥)

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: تعريف المشكلة (Define The Problem)

أهداف الجلسة:

١. أن تحدد الطالبة المشكلة بشكل محدد.

٢. أن تدرك الطالبة أن تحديد المشكلة خطوة أساسية في خطوات حل المشكلات.

٣. أن تذكر الطالبة أمثلة على بعض المشكلات التي تواجهها في الواقع.

٤. أن تذكر الطالبات حلولاً متنوعة للمشكلات.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى: يعتبر تحديد المشكلة من أكثر المهارات صعوبة إذ لا توجد قاعدة محددة أو تعليمات معطاة حول كيفية تحديد المشكلة.

لذلك لا بد أن تدرك الطالبات أهمية تحديد المشكلة وأن يبذلن الجهود في سبيل تحديد المشكلة.

وتجد الطالبات صعوبة في التمييز بين التعريف المحدد للمشكلة والتعريف البديل (المضلل).

يُعزى اختلاف الطالبات في تعريف المشكلة لاختلاف الرؤى لها إذ تنظر كل منهن للمشكلة من وجهة نظر وزاوية مختلفة تعكس انطباعات خاصة بفكرها.

إن الاختلاف في تحديد المشكلة يترتب عليه اختلافا في تحديد الحلول.

لتحديد المشكلة تجيب الطالبة على الأسئلة التالية:

- ما هي المشكلة الحقيقية؟
- كيف تُحدد المشكلة؟
- كيف تُعرف المشكلة بشكل أفضل؟

الإجراءات:

- تناقش المدربة الطالبات بالواجب المنزلي وتربط تحديد الفكرة الرئيسية بأنها تكون عنوان المشكلة في كثير من الأحيان.
- لعبة الهدف:

تعرض المدرِّبة صورة للوحة الرمي وتقسم الطالبات إلى فريقين وتحاول كل طالبة رمي السهم لإصابة الهدف ثم تسأل الطالبات:

١. أين توجهن نظركن عندما تريدن إطلاق السهم؟
٢. لماذا يكون التركيز في مركز اللوحة؟
٣. لماذا يتم تحديد المركز؟

- تناقش المدرِّبة فكرة التركيز في نقطة المركز عند هدف لعمل ما، ثم تتعرض لربط ذلك بالقدرة على تحديد وجود مشكلة ثم تطلب من الطالبات أن تكتب كل منهن ما تعبر به عن المشكلة.
- تعرض المدرِّبة صورة لتحديد الفكرة فيها.
- توزّع المدرِّبة بطاقات على كل مجموعة فيها عبارات تحتمل تحديد السبب مرفق(١).
- تعرض شفافية توضح كلمات متقابلة وتطلب من الطالبات تحديد الفرق مرفق (٢).
- تعرض المدرِّبة شفافية تبيّن فيها تعريف المشكلة.
- تسرد المدرِّبة قصّة على أحد الشرائح ثم تطلب من الطالبات حل مشكلة بدر بطرح السؤال التالي:

  لو كنتِ مكان بدر ماذا تفعلين؟
- تعرض المدرِّبة أمام الطالبات الموقف التالي:

طلبت معلمة اللغة العربية من طالبات الصف الخامس أن تكتب كل منهن أمنية تتمناها في حياتها, كتبت سلمى أتمنى أن أكون تلفازاً ليراني والدي دائما ويسعدان بي!

- تسأل المدرِّبة: حدّدي المشكلة التي تعاني منها سلمى.
- تناقش المدرِّبة الطالبات بالإجابات وتحدد معهن المشكلة مع لفت نظرهن إلى اختلاف تحديد المشكلة من فرد لآخر.
- توزّع المدرِّبة مجموعة من المشكلات على المجموعات وتطلب من كل طالبة توضيح المشكلة مرفق (٣).

- توزّع المدرِّبة الطالبات إلى مجموعات, وتوزّع على كل مجموعة بطاقة كُتِبَ عليهـــا موقـــف فيه مشكلة وتطلب من كل مجموعة كتابة المشكلة خلف البطاقة مرفق (٤).
- يُفتح باب النقاش في تحديد المشكلة لكل مجموعة.

التقييم:

حدّدي المشكلة في كلٍ من:

- حوادث السير تزداد أيام الشتاء.
- بكاء الطفل في اليوم الأول في المدرسة.
- عدم وجود نساء يمتهنّ جراحة القلب والأعصاب.

الواجب:

هناك خلاف بين الأب وابنه فقام الأب بضرب ابنه.

عرِّفي المشكلة هُنا.

جلسة رقم (١٦)

مدة الجلسة(٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: تعريف المشكلة (Define The Problem)

أهداف الجلسة:

١. أن تطبق الطالبات أداة التفكير تحديد المشكلة بمهارة.

٢. أن تقترح الطالبة حلولا للمشكلة.

٣. أن تبتكر الطالبات حلولاً غير مألوفة للمشكلة.

٤. أن تبين الطالبات أهمية تحديد المشكلة.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى: التعريف المحدد بشكل أكبر للمشكلة يعني تضييق المشكلة ومحاصرتها بشكل أكبر، والتركيز عليها بشكل جاد، ويتم تحديد المشكلة من خلال تحديد عناصر ومبررات المشكلة وكذلك وضع بدائل مختلفة لحل المشكلة. كما ويتم تنويع النظر للمشكلة للحصول على وجهات نظر مختلفة للمشكلة.

لتحديد المشكلة تُجيب الطالبة على الأسلة التالية:

- ما هي المشكلة الحقيقية؟
- كيف تُحدد المشكلة؟
- كيف تُعرف المشكلة بشكل أفضل؟
- هاتِ حلولاً للمشكلة؟
- هل لديكِ حلولاً أخرى غير متوقعة؟

الإجراءات:

- تعرض المدربة على كل مجموعة من الطالبات بطاقة التفكير والتي تحمل في طياتها مشكلة مرفق(١), وتطلب من كل مجموعة:

حددي المشكلة.

ما هو أفضل تحديد للمشكلة؟ (ما اتفقت عليه الطالبات)

هاتِ تعريفاً آخر للمشكلة.

ابحثي عن حلول للمشكلة.

ما هو الحل الأفضل؟

هاتِ حلولاً أخرى غير متوقعة.

- بدء نقاش مفتوح لكل بطاقة تفكير وتسجيل المشاكل التي حددتها كل مجموعة.
- تعرض مشكلة على الطالبات وتطلب من كل منها تحديد المشكلة بشكل فردي, ثـــم تعــرض السؤال التالي على جميع الطالبات:
- هل هناك تحديد آخر للمشكلة؟
- تعزز المدربة التحديد الأمثل للمشكلة.
- لعبة العيدان(الهدف: تحديد المشكلة يمكّننا من حلها/ هناك أكثر من حل لنفس المشكلة).

التقييم:

ما أهمية تحديد المشكلة؟

واجب منزلي:

أكملي العبارات التالية:

إذا لم يعد هناك أي طيور في العالم، فإن ------------------- وذلك يعني -------

إذا لم يعد هنالك أسوار للمدارس، فإن ------------------- وذلك يعني ------

إذا لم يعد هنالك هواتف خلوية، فإن ------------------- وذلك يعني ------

جلسة رقم (١٧)

مدة الجلسة(٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: إزالة الأخطاء (Remove Faults)

أهداف الجلسة:

١. أن تميز الطالبات الأخطاء الموجودة في موقف معين.

٢. أن تنتج الطالبات أفكاراً متنوعة أصيلة لإزالة الأخطاء في موقف معين.

٣. أن تتبين الطالبات أهمية النظر بعين ناقدة لما يدور حولنا.

الأدوات والوسائل والأساليب: العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى: إزالة الأخطاء عبارة عن شكل محدود من أشكال الإبداع، فنادراً ما نصل إلى فكرة جديدة من خلال إبعاد الأخطاء من الفكرة الموجودة.

ومع ذلك فإن العملية مفيدة جداً فهي تعمل على تحسين الأشياء، إن إبعاد الأخطاء وإزالتها يمكن أن تستعمل مع الأفكار الجديدة أو الاقتراحات الجديدة والتي لا يمكن أن تقبل بدون إزالة وإبعاد الأخطاء عنها، وفي هذه الحالة فإن إزالة الأخطاء قد تؤدي إلى مساهمة كبرى في تشكيل فكرة جديدة حقيقية.

تستخدم العملية ذات الخطوتين:

١. ما الأخطاء؟

٢. كيف يمكن إزالتها؟

الإجراءات:

- تعرض المدرِّبة لعبة العيدان وتوجه نظر الطالبات إلى ضرورة إزالة العيدان التي تقف حائلاً أمام تغيير الشكل إلى ما هو مطلوب.
- توضح المدرِّبة المهارة وتطلب من الطالبات قراءة مفهوم المهارة ومفاتيح العمل عليها.
- تعرض المدرِّبة الصور (١-٣) مرفق رقم (١) بحيث تطلب من الطالبات إبداء الرأي في كل صورة باستخدام إستراتيجية العمل الصف المفتوح.
- تستعرض المدرِّبة أفكار الطالبات لكل صورة على التوالي وتحذف الأفكار المتكررة.

- تُركّز المدرِّبة على الأفكار التي تظهر الأخطاء في الصورة وتبدأ بتوضيح فكـــرة أداة التفكيـــر إزالة الأخطاء.
- تستعرض المدرِّبة قصة الزرافة زوز وتطلب من كل مجموعة تحديد الأخطاء فيها.
- تدون الأخطاء على السبورة.
- تحذف المدرِّبة الأفكار المتكررة.
- تعزّز الأفكار غير المتكررة.
- تطلب المزيد.
- توجّه المدرِّبة الأسئلة التالية:

١. لماذا اختُرِع الهاتف النقال؟

٢. ما الأخطاء في الهاتف الأرضي؟

٣. ما الإضافات التي أضافها الهاتف النقال؟

- تُعرض صورة تظهر حالة ازدحام المرور في أحد الشوارع وتطلـــب مـــن الطالبـــات إزالـــة الأخطاء.
- تطلب المدرِّبة من كل مجموعة صياغة موقف من الحياة ليتم تحديد الأخطاء فيه.
- تعرض كل مجموعة الموقف وتستعرض الأفكار التي تتضمّن الأخطاء.

سجلي قائمة بالأخطاء التي تتواجد في حديقة الطيور.

- ترسم كل مجموعة تصوّراً للحديقة بعد خلوها من الأخطاء.
- تتولّى إحدى الطالبات من كل مجموعة إدارة الجلسة.
- تناقش كل مجموعة ما توصلت إليه.

التقييم:

ما رأيك بهذه الأداة؟

من أكثر الأفراد في المجتمع استخداماً لها.

متى تشعرين بالحاجة لاستخدامها؟

واجب منزلي:

اكتبي ثلاثة أخطاء في المنزل، أرسمي تصوّر للمنزل الجديد دون الأخطاء.

جلسة رقم (١٨)

مدة الجلسة(٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: إزالة الأخطاء (Remove Faults)

أهداف الجلسة:

١. أن توضح الطالبة أداة التفكير إزالة الأخطاء.

٢. أن تقدم الطالبات أفكارا تساعد في إزالة الأفكار.

٣. أن تصيغ الطالبة مواقف وتزيل الأخطاء منها.

أن توضح الطالبات دورها في إزالة الأخطاء.

الأدوات والوسائل والأساليب: العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام

المحتوى: إزالة الأخطاء قد تكون عملية سهلة إذا كانت الأخطاء نتيجة إهمال أو نقص في التفكير وقد تكون صعبة إذا كان الخطأ جزءاً أساسياً من التصميم بحيث يحتاج التصميم أن يبدل وفي هذه الحالة فإن إزالة الخطأ قد تكون عملية بحاجة إلى إعادة تصميم كبيرة.

إن الخطأ عند شخصٍ ما يمكن أن يكون ذا فائدة عند آخر فقد يعتبر أحد الأشخاص توحيد لون سيارات المدرسة شيء مفيد وقد يحكم عليه آخر بأنه مفيد وفعّال.

المبدأ العام في إزالة الأخطاء واضح بشكل كاف ولا بد من بذل الجهود وتوجيهها نحو البحث عن الأخطاء وإبعادها، فهذه الأداة من التفكير لا تكتفي بوضع اليد على الأخطاء وإنما المهارة في إبعادها وتغيير الموقف ليصبح دونها.

تستخدم العملية ذات الخطوتين:

١. ما الأخطاء؟

٢. كيف يمكن إزالتها؟

الإجراءات:

- مناقشة الواجب.

  لماذا اختُرِعَ الهاتف النقال؟

- تتوصّل المدرِّبة من خلال النقاش إلى أن الاختراعات تتم عادةً بتطوير الأدوات سواءً بتعويض النقص أوإزالة الأخطاء أو بإضافة شيء جديد.

كيف فكر عباس بن فرناس وطار؟

أي المخترعات فكّر بها بن فرناس؟

حدّدي الأخطاء التي وقع بها وإلى ما ذا نصل عند تفاديها.

- توزّع المدرِّبة بطاقات مرفق(١) على كل منها أحد الاختراعات وتطلب من كل مجموعة من الطالبات تحديد الشكل الذي كانت عليه هذه الاختراعات.

ما الأخطاء التي أُزيلت للوصول إلى هذه الاختراعات.

- تتولّى قائدة كل مجموعة إدارة الجلسة وتحديد الأخطاء في الاختراع قديماً.
- تحديد البدائل لتعديل الاختراع.
- تُسجِّل المدربة الإجابات.
- تُعزِّز المدربة الإجابات.
- تُذكِّر المدربة الطالبات بمفاتيح المهارة.
- توزّع المدرِّبة بطاقات مرفق (٢) كُتِبَ عليها مسائل رياضية وأخرى عبارات باللغة العربية وأخرى عبارات تظهر معلومات في التربية الإسلامية وأخرى معلومات في التربية الوطنية وتطلب من الطالبات إبداء الرأي.
- تُناقَش عملية إبداء الرأي بين المجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بعرض المعلومات وإبداء الرأي ومناقشة باقي المجموعات ورصد الأفكار على السبورة.
- تطلب المدرِّبة من الطالبات استبدال الخطأ وإضافة الجديد الذي يسد النقص أو يلغي الخطأ.
- توجّه المدرِّبة السؤال التالي:

ماذا لو كان جسم الإنسان شفاف؟

- تعرض المدرِّبة العبارة التالية:

ماذا لو تركت أبواب المدرسة مفتوحة ماذا يمكن أن يحدث؟

- تطلب من كل مجموعة كتابة الأفكار المحتملة.
- تتجول المدرِّبة بين المجموعات.
- تحفز المدربة الطالبات على إيجاد الأخطاء وتعويض النقص.
- تعرض المدرِّبة الصور الناقدة للكاريكاتير عماد حجاج وتطلب من الطالبات إزالة الأخطاء وإعطاء أفكار بديلة.

التقييم:

- أكتبي ثلاثة أخطاء في النظام المدرسي واستبدلي الأخطاء.

جلسة رقم (١٩)

مدة الجلسة(٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: المتطلبات (Requirements)

أهداف الجلسة:

١. أن تتعرف الطالبات إلى أداة التفكير المتطلبات.

٢. أن تستخدم الطالبات أداة التفكير في مواقف حياتية.

٣. أن تحدد الطالبات أهمية تحديد متطلبات أي عمل قبل القيام به.

الأدوات والوسائل والأساليب: العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى: إن تحديد المتطلبات يعتبر خطوة سابقة لعملية تطبيق الفكرة فقد تكون في مرحلة البداية إذ يسهم تحديد المتطلبات في تشكيل الفكرة الإبداعية.

إن الأفكار الجديدة تكون أفكار (PO) فلا حاجة للحكم عليها.

لا بد من ترتيب الأولويات عند تحديد المتطلبات حسب الأهمية حيث يساعد هذا الترتيب في تحديد الفكرة ذات القيمة.

نستخدم العملية المزدوجة عند تحديد المتطلبات:

١. ما هي المتطلبات هنا؟

٢. ما هو الترتيب حسب الأهمية؟

الإجراءات:

- تعرض المدرِّبة على الطالبات الذهاب في رحلة:

إلى أي مكان تفضلون الذهاب؟

لماذا؟

ما هي الأدوات اللازمة عند الذهاب للرحلة؟

لماذا تفشل بعض الرحلات المدرسية؟

- توجّه المدربة السؤال التالي:

ما هي الأدوات(متطلبات) نحتاجها لإعداد الكبسة؟

- لشراء جهاز حاسوب ما هي المتطلبات التي تعتقدين أنها ضرورية لتحديدها قبل شرائه؟

- توضح المدرِّبة مفهوم أداة التفكير, وتذكّر الطالبات بمفاتيح العمل في المهارة.
- توزّع المدرِّبة على كل مجموعة بطاقة مرفق(١) فيها أحد الأعمال وتطلب منهن تحديد متطلباتها.
- توحيد لون حافلات المدرسة.
- توظيف معلّمة جديدة.
- تغيير المدرسة التي تدرسين فيها.
- استقبال ضيوف.
- تتولّى طالبة من كل مجموعة إدارة الجلسة.
- تُناقش المدرِّبة الطالبات وتدون المتطلبات.
- تطلب من الطالبات ترتيب المتطلبات حسب الأهمية.
- توزّع المدرِّبة على الطالبات مجموعة من متطلبات إعداد وجبات طعام وتطلب من الطالبات تحديد الوجبة.

التقييم:

مناقشة الطالبات في أهمية ترتيب الأولويات.

واجب:

ماهي متطلبات الخياطة في مادة الاقتصاد المنزلي ؟

رتبي المتطلبات حسب أهميتها.

جلسة رقم (٢٠)

مدة الجلسة(٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: المتطلبات (Requirements)

أهداف الجلسة:

١. أن توضح الطالبة أداة التفكير المتطلبات.

٢. أن تقدم الطالبات مواقف تطبق فيها هذه الأداة.

٣. أن تضع الطالبة مخطط لعرض المتطلبات في الإعداد لمشروع.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى:

المبدأ العام هو أن الأفكار لا توجد في فراغ ولكنها مرتبطة بظرف له متطلبات خاصة.

المواقف في الحياة تحتوي متطلبات ولا بد من تحديدها لتتم عملية التعامل معها بموضوعية ورشد.

نستخدم العملية المزدوجة عند تحديد المتطلبات:

ما هي المتطلبات هنا؟

ما هو الترتيب حسب الأهمية؟

الإجراءات:

- تناقش المدرِّبة الطالبات بالواجب وتدون الإجابات وترتب مع الطالبات المتطلبات حسب أهميتها.
- لعبة (ما هو؟)
- تفتح المدرِّبة للطالبات من كل مجموعة اختيار أحد الأدوات والطلب من باقي المجموعات طرح أسئلة تتضمن متطلبات الأداة لتتمكن المجموعة من معرفته.
- من خلال تحديد المتطلبات نعرف ما هي الأداة.
- تعرض المدرِّبة موقفاً: الطفل هاني في الثالثة عشر من العمر اكتشف والديه أنه قام بالسرقة.
- ما هي متطلبات هذا الموقف.

- تُحفّز المدربة الطالبات من خلال الصف المفتوح على وضع أكبر قدر ممكن من المتطلبـــات وذلك بطرح الأسئلة:

١. ما الوضع الاجتماعي (وجود طلاق، وفاة في الأسرة)؟
٢. من أين سرق؟
٣. كيف؟
٤. متى؟
٥. هل السرقة حقيقة ؟
٦. هل هي مقصودة؟
٧. هل يمكن ترتيب المتطلبات حسب الأهمية؟
٨. تطلب المدربة من كل مجموعة ترتيب المتطلبات.

- تعرض المدربة النشاط التالي:
- طُلِب منكِ إجراء مشروع في مادة الاقتصاد المنزلي, ما هي متطلبات العمل ؟
- رتبي المتطلبات حسب أهميتها.
- ما هي متطلبات القرارات التالية:

١. جعل السنة الدراسية ثلاثة فصول
٢. زيادة وقت الدوام المدرسي حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.
٣. الفصول المتنقلة.

التقييم:

يقوم الحجاج بأداء فريضة الحج باتباع مناسك محددة مرتبة, ماهي متطلبات هذا العمل؟
المقترحات التي تنطلق منها الطالبة:

- اللباس موحد.
- الموعد محدد.
- التوقيت محدد لكل منسك من المناسك محدد بشروط.
- هناك عقوبات للتجاوز وكفارات.

جلسة رقم (٢١)

مدة الجلسة(٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: الربط (Combination)

أهداف الجلسة:

١. أن تربط الطالبات بين كلمات،أفكار، مواقف لإنتاج أفكار جديدة.

٢. أن توظف الطالبات أداة التفكير الربط لإنتاج بدائل جديدة.

٣. أن تستخدم الطالبات أداة التفكير الربط في الحياة العملية.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى:

تعتبر هذه الأداة للتفكير سهلة, فهي تستخدم بشكل مقصود أو غير مقصود لإنتاج أفكار جديدة, وقد تكون عشوائية أحياناً ولكنها مفيدة.

الربط تمرين مفيد بسبب سهولته النسبية ولأنه يؤدي لإنتاج أفكار جديدة وذلك بوضع شيء أو أشياء مع بعضها البعض مما يجعل الفرد يفكر بطريقة جادة وذلك حول طبيعة الربط والهدف منه.

لاستخدام أداة التفكير الرّبط نستخدم:

ما الذي يمكنني وضعه مع بعضه البعض؟

ما النتيجة؟

الإجراءات:

- تعرض المدرِّبة عرض حاسوبي (Power point)توجه فيه انتباه الطالبات من خلال استراتيجية عمل الصف المفتوح.
- تتوصل المدرِّبة مع الطالبات على أهمية تحديد عوامل ربط بين الأحداث للإجابة على الأسئلة ولحل المشكلات.
- تضع المدرِّبة مجموعة من المأكولات وتسأل الطالبات : ما ذا يمكنني أن أطبخ من هذه المواد.
- تعرض المدرِّبة توضيح المهارة.

- توزع المدربة على كل مجموعة خمس بطاقات مرفق(١) مكتوب على كل منها كلمات وتطلب من كل مجموعة الربط بينها لإنتاج أفكار.
- تناقش المدربة الطالبات بالأفكار التي توصلوا إليها.
- تعرض المدربة شفافية وتطلب من الطالبات الربط بين الصورتين بأفكار متنوعة.
- تدون المدربة الأفكار وتشجع الطالبات لإعطاء المزيد.

لعبة:

الربط بالحرف: تقوم كل مجموعة باختيار حرف ثم الإتيان باسم نبات, حيوان, إنسان, بلد.

تطلب المدربة من الطالبات الربط بين الكلمات الناتجة لإنتاج قصة.

التقييم:

كيف نربط بين الأفكار التالية:

سيارة / بيت

فندق / مدرسة

واجب:

كيف نربط بين الأفكار التالية:

مجفف الشعر / المكنسة الكهربائية.

الإنسان / الببغاء.

جلسة رقم (٢٢)

مدة الجلسة(٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: الربط (Combination)

أهداف الجلسة:

١. أن تستخدم الطالبات أداة الربط في حياتها.

٢. أن تنتج الطالبة أفكاراً جديدة غريبة باستخدام أداة الرّبط.

٣. أن تحدّد الطالبة فائدة استخدام أداة التفكير الرّبط.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى:

المبدأ العام هو ربط الأشياء القديمة والمألوفة مع بعضها البعض لإنتاج شيء جديد غير مألوف.

تدور فكرة الربط على أساس الربط بين مجموعة من الأفكار أو الكلمات أو الأحداث المترابطة أصلاً أو غير المترابطة لإنتاج أفكار جديدة وقد تكون مألوفة أو غير متوقعة.

تستخدم هذه الأداة لحل المشكلات وتفسير المواقف وانتاج البدائل والحلول.

لاستخدام أداة التفكير الربط نستخدم:

ما الذي يمكنني وضعه مع بعضه البعض؟

ما النتيجة؟

الإجراءات:

- مناقشة الطالبات بالواجب المنزلي ووضع المقترحات للأفكار الجديدة.
- تعرض المدربة على الشريحة مسابقة الكلمات غير المتجانسة ؟؟
- تتنافس الطالبات لإيجاد العلاقات.
- تحفز المدرِّبة الطالبات لإيجاد المزيد منها.
- تعرض المدرِّبة سلاسل وتطلب من الطالبات إتمام السلسلة لمعرفة الحل .
- توزّع المدرِّبة بطاقات مرفق(١) كُتِبَ عليها جُمل تطلب من الطالبات تجميعها لإنتاج قصة.
- سلة البطاقات:

- توزّع المدرِّبة بطاقات مرسوم عليها أشياء غير مترابطة لتكمل كل مجموعة الرسم لتحصل على رسم ذو معنى بأفكار جديدة, وتطلب من الطالبات وضع الإضافات المناسبة عليها لتصبح متكاملة وذات معنى.
- تعزز المدرِّبة الأداء وتطلب المزيد من الاحتمالات في الربط والأفكار.
- لعبة ربط اللون والرقم:

تطلب المدرِّبة من الطالبات إيجاد علاقات بين الألوان والبلاد وكتابة جمل تعبر عن هذه العلاقات.

- تطلب المدرِّبة المزيد وتعزّز الإجابات.
- تعرض المدرِّبة مخطط لمجموعة من الأشياء وتطلب من الطالبات إيجاد العلاقة بين الخطوات والأفكار المطروحة بربطها مع بعض.

التقييم:

ما أهمية أداة التفكير الربط.

هات مواقف تستخدمين فيها أداة الربط في حياتك.

كيف يمكن استخدامها لحل المشكلات.

واجب:

اكتبي أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف"م" وتنتهي بحرف "م"

اربطي بين الكلمات الناتجة لإنتاج فقرة ذات فكرة.

جلسة رقم (٢٣)

مدة الجلسة(٤٥) دقيقة

عنوان الجلسة: التقييم (Evaluation)

أهداف الجلسة:

١. أن تُحدد الطالبة أولويات المواقف والأفكار.

٢. أن ترتّب الطالبات الأولويات.

٣. أن تصنف الأولويات حسب الأهمية.

٤. أن تحدّد حسنات الأولويات وسيئاتها.

٥. أن تربط الفكرة بالموقف.

٦. أن تصبح لدى الطالبات القدرة على إضافة تعديلات على الأفكار لزيادة تناسبها.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى:

يهتم التقييم بالحكم وليس بالإبداع فهو الحكم على صلاحية الفكرة باعتبار ما إذا كانت ستعمل أو لا.
التقييم يمر في مرحلتين هما:

المرحلة الأولى:

تتطلب النظر لمتطلبات الظرف ورؤية كيف تناسب الفكرة هذه المتطلبات.

إن هذا يتطلب ترتيب الأولويات بعد وضع قائمة بها، والحكم عليها, كلما أشبعت القائمة الأولويات بمعظم المتطلبات أشبعت الفكرة بشكل أفضل وكانت الفكرة أفضل.

المرحلة الثانية:

فحص الفكرة لرؤية حسناتها وسيئاتها.

إن أي متطلب يعبَّر عنه بحسن أو سيء مما يظهر عدم الإشباع للفكرة.

والتقييم لا يقف عند تحديد صلاحية الفكرة فقط وإنما التعديل عليها والاستفادة منها وتخطي سيئاتها.

النظر للفكرة ليس لذاتها وإنما بعلاقتها بالظرف وامكانية التعديل عليها لتحقيقها .

نادراً ما تناسب الفكرة جميع المتطلبات.لكنها يجب أن تناسب معظم المتطلبات الهامة.

الإجراءات:

- مناقشة الطالبات بالواجب المنزلي ووضع المقترحات للأفكار الجديدة.
- تُوجّه المدرِّبة السؤال التالي:

ما هي المتطلبات اللازمة للتالي:

قيادة المرأة للسيارة.

أبواب المدرسة مفتوحة.

- تعرض المدرِّبة مجموعة من المأكولات وتطلب منهن تصنيف هذه المأكولات إلى جيدة وغير جيدة.
- تُناقش المدرِّبة الطالبات.
- توضّح المدرِّبة مفهوم المهارة.
- تطلب من الطالبات قراءة المفهوم ومناقشته.
- لعبة الصراحة:

تطلب المدرِّبة من الطالبات أن توجه كل منهن لزميلاتها سؤالا لتحديد متطلبات مهنة المستقبل.

حدّدي متطلبات المهنة.

حدّدي مدى مناسبة المهنة لزميلتك.

- توزّع المدربة بطاقات مرفق(١) في كلٍ منها مشكلة.
- تطلب من كل مجموعة تحديد متطلبات المشكلة وتحديد الحسنات والسيئات.

هاتِ إضافات لتعديل الفكرة لتصبح مناسب.

- تعرض المدرِّبة صور تبين انشغال الأفراد بالحاسوب والألعاب الأكترونية والهاتف النقال, ثم تطلب من الطالبات تقييم هذه الأدوات.

ما أثرها على العلاقات الأسرية.

كيف يمكن إدخال التعديلات عليها لتصبح أكثر فائدة ونقلل من سلبياتها؟.

التقييم:

كيف نقيِّم الفكرة؟

ما رأيكِ بأسلوب حل المشكلات كمتمم لمهارة التقييم؟

ضعي خطوات حل المشكلات؟

واجب:

باستخدام أداة التفكير التقييم, حاولي معالجة الفكرة التالي:

أخ وأخت أمهم أصبحت مريضة، لذا توجّب على الأخت البقاء مع الأم في المنزل لرعايتها رغم تفوقها في المدرسة ــ بدلاً من تعليمها ــ وذهب الولد لكلية مهنية, وهو غير ذكي كأخته.

جلسة رقم (٢٤)

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

أنا أفكر إذا أنا موجود

أنا موجود إذا أنا أفكر

أهداف الجلسة:

١. أن تستخدم الطالبات أدوات التفكير بسهولة ويسر.

٢. أن تميز الطالبات الأدوات التي تستخدمها.

٣. أن تعلق الطالبات على استخدام أدوات التفكير.

٤. أن تصبح لدى الطالبات القدرة على إعطاء المزيد من الأفكار المتنوعه.

الأدوات والوسائل والأساليب:

العرض الحاسوبي (Power Point) بطاقات ملونة، السبورة وأقلام.

المحتوى:

تعتبر مهارات التفكير المفاتيح التي تحفز الطالبات للعمل والإنتاج وهي مجتمعة تعمل لرفع قدرة الطالبات على الإتيان بأفكار جديدة وأصيلة ومتعددة مما يزيد القدرة على تدفق الأفكار.

إن الله خلق الإنسان ودفعه للتفكير والتفكر فوجود الإنسان يعني التفكير والإبداع والاختراع. فمن الحكمة الإلهية ان الإنسان خلق وترك له المجال لتيسير الحياة له ولم تتوفر له جميع متطلبات الحياة وإنما أعطي مفاتيح الحصول عليها بأهم أداة وهي العقل.

أنا أفكر إذا أنا موجود

أنا موجود إذا أنا أفكر

عبارتان تعزّزان أهمية التفكير وتربطهما بوجود الإنسان وليس أي وجود, وإنما الوجود الفاعل ذو المعنى.

الإجراءات:

- مناقشة الواجب.
- توزِّع المدربة بطاقات مرسوم عليها أشياء غير مترابطة لتكمل كل مجموعة الرسم لتحصل على رسم ذو معنى بأفكار جديدة.
- تُحفِّز المدربة الطالبات لتعديل الصورة بإضافة المزيد.

- تطلب من كل مجموعة أن تقوم كل طالبة فيها بالتعبير عن الصورة بأفكار مختلفة.
- تعرض الطالبات أفكارهن.
- تطلب المدربة من المجموعات الأخرى أن تناقش المجموعة صاحبة الفكرة حول:

١. تحديد فكرة PO.
٢. تحديد المشكلة.
٣. تحديد المتطلبات.
٤. تحديد الفكرة الرئيسية.
٥. تحديد المدخلات العشوائية التي أضيفت على الفكرة الرئيسية.
٦. تقييم الفكرة.
٧. إزالة الأخطاء.
٨. تحديد الحجر المتدحرج.

- تعرض المدربة صورة أزمة الطرق وتناقش الطالبات بها من حيث:
- كنا قد تعرضنا لأزمة الطرق:
- كيف يمكن معالجة هذه الظاهرة؟
- ماذا تقترحن لحلها؟
- أي أدوات التفكير نستخدم لمناقشتها؟
- تعرض مسائل رياضية وتطلب من الطالبات حلها ومعالجتها باستخدام مهارات التفكير السابقة:PO/ المدخلات العشوائية/ إزالة الأخطاء/ التقييم.
- تعرض المدربة الموقف التالي:

كلف طالب في السنة السادسة الابتدائية بأخذ كميّة من تراب حديقة المدرسة ووزنها ثم وضعها جانباً في الشمس لمدة أسبوع, وبعد ذلك طلب منه المعلم وزن نفس كمية التراب مرة أخرى, فوجد أن وزن التراب قد نقص. طلب المعلم من الطالب أن يضع فرضيات لتفسير ما حدث. وبعد تفكير عميق كتب الطالب ما يلي:

١. نقص وزن التراب بسبب التبخر الذي أدى إلى زوال الرطوبة منه.
٢. نقص وزن التراب بسبب الرياح التي أدت إلى تطاير ذرات التراب المكشوف.

٣. نقصت كمية التراب بفعل أحد الطلبة الفضوليين.

فكِّري بتفكير الطالب.

أي المهارات استخدم هذا الطالب؟

تعرض المدرِّبة مجموعة من المثلثات وتطلب من الطالبات تحويل هذه المثلثات إلى أشكالٍ ذات معنى.

الملحق ٢: مقياس تدفق الأفكار الإبداعي

اسم الطالبة: ....

المدرسة: ....

الصف الدراسي: ....

المنطقة التعليمية: ....

الهيئة المشرفة: ....

تاريخ الاختبار: ....

تعليمات الاختبار:

اقرئي كل سؤال من الأسئلة بعناية واهتمام, واكتبي مايتبادر إلى ذهنك من أفكار مهما كانت غريبة.

الاختبار له وقت محدد (٣٠) دقيقة.

الوقت المخصص لكل سؤال (٣) دقائق.

بعد انتهاء الوقت المخصص للسؤال انتقلي إلى السؤال الذي يليه مباشرة.

السؤال الأول:

اكتبي أكبر عدد ممكن من الاستعمالات غير العادية لزجاجة العطر.

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....

٦. ....

٧. ....

٨. ....

٩. ....

١٠ ....

السؤال الثاني:

يجب أن تكون غرفة نومك في البحر .. استخدمي هذه الفكرة لتزيين غرفة نومك بكل ما يوجـــد في البحر, واكتبي أكبر عدد ممكن من الأفكار.

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....

٦. ....

٧. ....

٨. ....

٩. ....

١٠ ....

السؤال الثالث:

بينما كنت جالسة على شاطئ البحر إذ بسمكة صغيرة تخرج من البحر فرحة مبتسمة فـــسلّمت عليك . ما هي الأسئلة التي تودين توجيهها إلى هذه السمكة؟ اكتبي أكبر عدد ممكن من هذه الأسئلة.

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....

٦. ....

٧. ....

٨. ....

٩. ....

١٠ ....

السؤال الرابع:

اشترى رجل بطيخاً وذهب قرب أحد المساجد وبدأ ينادي: بطيخ يزيد الذكاء. فجاء رجل واشترى كل البطيخ .. وذهب للمنزل وبدأ يأكل منه .. ولكن لم يلاحظ أي تطور في تفكيره وذكائه.. فجاء غاضبا ووجد نفس البائع يقول بطيخ يزيد الذكاء.. فجاءه وقال: يا كاذب, فقال له البائع: بالفعل زاد ذكاؤك.. تذكر أول مرة جئت واشتريت البطيخ بلا تفكير، واليوم تأتي وتقارن وتعاتب وجئت لي بعد تفكير طويل بمعنى زاد ذكاؤك.

اكتبي أكبر عدد من العناوين المناسبة للقصة السابقة.

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....

٦. ....

٧. ....

٨. ....

٩. ....

١٠ ....

السؤال الخامس:



ما هي الأخطاء الموجودة في الصورة؟

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥ ....

وما هي الأفكار التي تقترحيها لإزالة هذه الأخطاء؟

١. ....

٢..

٣..

٤..

٥...

السؤال السادس:

لديك صديقة مقربة إليك ما التشابه بينك وبينها، اكتبي أكبر عدد من الألفكار.

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....

٦. ....

٧. ....

٨. ....

٩. ....

١٠ ....

السؤال السابع:

أبلغتك زميلتك أن مجموعة من صديقاتك يرغبن في زيارتك وتناول وجبة العشاء لديك، مـــا الـــذي يجب عليك إعداده قبل موعد حضورهن، اكتبي أكبر عدد من الأفكار.

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....

٦. ....

٧. ....

٨. ....

٩. ....

١٠ ....

السؤال الثامن:



قام أحمد بتطوير دراجته بإدخال شكل الحذاء.

اكتبي أكبر عدد من الأفكار التي نأخذها من البرتقالة و تساعدنا في تطوير السيارة؟

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....

٦. ....

٧. ....

٨. ....

٩. ....

١٠. ....

السؤال التاسع:

هند طالبة مجتهدة في الصف الخامس، تذهب كل يوم إلى المدرسة، ولكنها تغيرت فجأة وأصبحت لا ترغب في الذهاب للمدرسة، ولما تكرر غيابها أصر عليها والديها أن تذهب إلى المدرسة فأخذت بالبكاء الشديد.

ماهي مشكلة هند، دوّنيها بأكبر عدد من الأفكار؟

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....

٦. ....

٧. ....

٨. ....

٩. ....

١٠ ....

السؤال العاشر:

تعتبر مدرستك بيتك الثاني وتقضين فيها معظم وقتك.

اكتبي أكبر عدد من المحاسن التي ترينها في مدرستك.

١. ....
٢. ....
٣. ....
٤. ....
٥. ....
٦. ....
٧. ....
٨. ....
٩. ....
١٠ ....

اكتبي أكبر عدد من مساوئ مدرستك.

١. ....
٢. ....
٣. ....
٤. ....
٥. ....
٦. ....
٧. ....
٨. ....
٩. ....
١٠ ....

الملحق ٣: أسماء محكمي البرنامج التدريبي

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة	البلد
١	الدكتور محمد الخوالدة	احصاء تربوي	العلوم الاسلامية	الاردن
٢	الدكتور جمال أبوحمدان	مناهج وطرق تدريس	خاص	الاردن
٣	الدكتورة سهيلة احمد الصباغ	مناهج وطرق تدريس	جامعة البلقاء	الاردن
٤	فايز سليمان البلوي	مشرف تربوي	المدينة المنورة	السعودية
٥	غادة المنصوري	علم نفس تربوي	الجامعة الاردنية	الاردن
٦	جمانة المجدلاوي	مدربة كورت	خاص	الاردن

الملحق ٤: أسماء محكمي مقياس تدفق الأفكار

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة	البلد
١	الدكتورة فريال أبو عواد	علم نفس تربوي	وكالة الغوث	الاردن
٢	الدكتور أحمد عبد اللطيف اسعد	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة مؤته	الاردن
٣	الدكتورة سهيلة احمد الصباغ	مناهج وطرق تدريس	جامعة البلقاء	الاردن
٤	الاستاذ الدكتورة نايفة قطامي	علم نفس تربوي	جامعة البلقاء	الاردن
٥	غادة المنصوري	علم نفس تربوي	الجامعة الاردنية	الاردن
٦	الدكتور محمد بكر نوفل	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية	الاردن
٧	فايز سليمان البلوي	مشرف تربوي	المدينة المنورة	السعودية
٨	جمانة المجدلاوي	مدربة كورت	خاص	الاردن

الملحق ٥: المراسلات الرسمية

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION		NO. 8251 P. 2/3
KINGDOM OF SAUDI ARABIA		المملكة العربية السعودية
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION		وزارة التعليم العالي
		٢٦٩

" رسالة هاتفية "

سعادة الملحق الثقافي السعودي في الأردن   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أشير الى خطابكم رقم ٣/٠٤٢٣٢ وتاريخ ٥/١٢/١٤٣١هـ المتضمن الطلب المقدم من الطالبة/ نوير سليمان مبارك النوي المبتعثة لدراسة تخصص علم النفس التربوي لمرحلة الماجستير بالجامعة الأردنية متضمن رغبتها في الموافقة على قيامها برحلة علمية لإجراء بحثها بعنوان (أثر برنامج سيوتي " الكورت " في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدارس منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية)، وطلبكم التوجيه بهذا الخصوص.

نود الإحاطة بأنه لا مانع نظاماً من تسهيل المهمة في الحصول على البيانات المطلوبة بعد موافقة الجهة المعنية بالدراسة.

ولسعادتكم أطيب تحياتي ،،،

وكيل الوزارة للشؤون التعليمية المكلف

د. محمد بن عبدالعزيز العوهلي

١٤٣٢/١/٢٩هـ

٢٤/٢٦

الرقم .... ١٠٣٤٠ التاريخ .... المرفقات ....

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL MISSION
AMMAN

بسم الله الرحمن الرحيم

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

مدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك(بنات)   سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أود الإفادة بأن الطالبة المبتعثة / **نوير سليمان مبارك البلوي**، والملتحقة بالجامعة الأردنية لمرحلة الماجستير ترغب بتطبيق برنامجها والذي هو بعنوان **(أثر برنامج ديبونو(الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكاري لدى طالبات الصف الخامس الإبتدائي في مدارس منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية)** ، ونرفق لكم صورة من خطاب رئيس الجامعة الأردنية المؤرخ في ٢٠١٠/١٠/٢٥ م المتضمن موافقة الجامعة على موضوع الدراسة.

آمل تلطف سعادتكم بالاطلاع والنظر في تحقيق رغبتها والإيعاز لمن يلزم بتزويدنا بخطاب يتضمن موافقة سعادتكم على ذلك.

ولكم أطيب تحياتي ،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

صورة للشؤون الفنية ملف الطالب (٢٦١٥)
صورة للصادر العام
رهام

الرقم: ٣/١٦٨٣ التاريخ: ١٤٣٢/٢/٥ الموضوع: .... المرفقات: ....

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الرمز ٢٨٠
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٣٢٠٤٧٧١٧٨٥
التاريخ : ١٧/ ٣ / ١٤٣٢هـ
المرفقات : ....

الموضوع : الموافقة على تطبيق الطالبة نوير سليمان البلوي برنامجها في إحدى مدارس منطقة تبوك

سعادة / الملحق الثقافي السعودي بالأردن وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطاب سعادتكم رقم ٢/١٦٨٣ وتاريخ ١٤٣٢/٢/٥هـ بشأن الموافقة على تطبيق/ الطالبة المبتعثة/ نوير سليمان مبارك البلوي ؛ الملتحقة بالجامعة الأردنية لمرحلة الماجستير برنامجها الذي بعنوان (أثر برنامج ديبونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدارس منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية)

عليه لا مانع لدينا من تطبيق الطالبة برنامجها المذكور لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في إحدى مدارس منطقة تبوك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك

محمد بن عبدالله اللحيان

صورة لإدارة التخطيط والتطوير

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم :
التاريخ : / / ١٤هـ
المرفقات :

الموضوع : تسهيل مهمة الباحثة / نوير سليمان البلوي في تطبيق برنامجها

المكرمة / مديرة الابتدائية العشرون وفقها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى خطاب سعادة الملحق الثقافي بالأردن رقم ٣/١١٨٢ وتاريخ ١٤٣٢/٢/٥هـ بشأن الموافقة على تطبيق الطالبة المبتعثة / نوير سليمان ديباك البلوي الملتحقة بالجامعة الأردنية مرحلة الماجستير برنامجها الذي بعنوان (أثر برنامج دي بونو (الكورت) في التفكير الإبداعي على تنمية تدفق الأفكار لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدارس منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية) .

عليه نأمل منكم التعاون مع الطالبة في تسهيل مهمتها في تطبيق برنامجها المذكور لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدرستكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير إدارة التخطيط والتطوير

عبدالرحمن بن [illegible] الناصر

THE IMPACT OF THE DEBONO (CORT) IN CREATIVE THINKING ON THE DEVELOPMENT OF THE FLOW OF IDEAS IN THE FIFTH GRADE PRIMARY STUDENTS IN GOVERNMENT SCHOOLS IN TABUK AREA، SAUDI ARABIA

By:

Noer S.Blewee

Supervisor

Dr.Yousef Qatami.Prof

ABSTRACT

The purpose of this study was to investigate the impact of the Debono (CORT) in creative thinking on the development of the flow of ideas in the fifth grade primary students in government schools in Tabuk Area, Saudi Arabia, and specifically sought to answer the following questions:

- What is the impact of the application program the Debono (CORT) in creative thinking in the skill of the flow of ideas among a sample of students in grade five in Saudi Arabia?

And emerged from this question the following sub-questions:

A - What is the impact of the Debono (CORT) in creative thinking skills in fluency, among a sample of students in grade five in Saudi Arabia?

B - What is the impact of the Debono (CORT) in creative thinking in the skill of flexibility, in a sample of students in grade five in Saudi Arabia?

C - What is the impact of the Debono (CORT) in creative thinking in the skill of originality, among a sample of students in grade five in Saudi Arabia? To achieve the purposes of the study, the researcher developed the two tools:

The first tool a program impact of the Debono (CORT) in creative thinking.

The second tool is a measure of the flow of ideas.

Tools are applied to a sample on two groups, one experimental and one control group totaling 56 students.

The study results showed a statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) between the mean marks of the students in the experimental group and control group for the experimental group on the scale of the flow of ideas as a whole and on the dimensions of fluency, flexibility, and originality.

In light of the results the researcher recommends the following: Develop more training programs that seek to develop the skills of the flow of ideas among students, and develop their skills in the flow of ideas, programs and specialized training for each skill of the flow of ideas.